

الفصل العاشر

دراسة التغير الأسرى

- ١ - العوامل المؤثرة على تغير الأسرة .
- ٢ - مشكلات تحليل التغير الأسرى .
- ٣ - دراسات مصرية وعربية عن بعض ملامح التغير الأسرى .
- ٤ - الدراسة الأولى .
- ٥ - الدراسة الثانية .
- ٦ - الدراسة الثالثة .
- ٧ - الدراسة الرابعة .
- ٨ - الدراسة الخامسة .
- ٩ - الدراسة السادسة .

obekandi.com

الفصل العاشر

دراسة التغير الأسري*

ربما كان أقدم سؤال راود اذهان العلماء الاجتماعيين هو : « كيف صارت الامور الى ما أصبحت عليه اليوم ؟ » . ومع ذلك فان هذا السؤال قد يكون من أصعب الأسئلة التي تستعصى على تقديم إجابة شافية ، طالما لم يتوفر لدينا حتى الآن اطار نظري مقبول من جانب الأوساط العلمية حول التغير الاجتماعي . ويعتبر التغير الاجتماعي اقل مجال النظرية الاجتماعية تقدما ، ومن هنا فان هذا الفصل لن يتضمن نظرية اجتماعية عن التغير الاجتماعي في مجال الاسرة . وبدلا من ذلك يستهدف هذا الفصل توضيح بعض المشكلات في هذا المجال علاوة على تحليل بعض العمليات الفعلية المتضمنة في التغيرات الأخيرة التي طرأت على مختلف الانساق الأسرية . وتنشد نظرية التغير الاجتماعي أن تعين أو تحدد التتابعات الخطية للتغير . ولا يعتبر رصد الأحداث المترامنة نظرية من هذا القبيل . فنحن نستطيع الاطلاع على مجموعة كبيرة من الصحف اليومية التي تصف الأحداث الاجتماعية مع وجود بعض الارتباطات بين هذه الأحداث . وعلاوة على كل ذلك فان الصحف اليومية تقدم قدرا كبيرا من المادة الخام التي يمكن أن تتحول الى نظرية ، الا أنها لا تنتبأ بسلسلة من العمليات الاجتماعية المرتبطة . وعلى سبيل المثال فانه من المقطوع به أن العجلة قد سبقت السيارة الى الوجود ، وأن الأميا قد سبقت غيرها من الكائنات .. والآن لتساءل عما اذا كانت القرابة ذات الخط الامومي أو تعدد الأزواج كان يسبق القرابة الابوية أو تعدد الزوجات ؟ أو أن معدلات الطلاق المنخفضة يجب أن تسبق معدلات الطلاق المرتفعة ؟ أو أن فترات الخطوبة القصيرة يجب أن تأتي قبل فترات الخطوبة التي تطول ؟ ثم هل نستطيع الانتقال من التساؤلات البسيطة الخاصة بالعلاقات القبلية - البعدية إلى تتابعات ذات انماط معينة متعددة مثل نظرية ميردوك الخاصة بالانتقال من رموز قرابة « الداكوتا السوية » الى نظام « الايروكوا الثاني » من خلال مجموعة من الخطوات المترابطة .

* بالنسبة للقرنين ١ ، ٢ انظر المرجع التالي : ويليام جود ، الأسرة ، مرجع سابق .

فالعملية اذن لاتتوقف على مجرد اكتشاف أن أنماطا اجتماعية معينة قد حدثت قبل أنماط أخرى بالفعل ، ولكن المهم هو أن هذا التعاقب كان ثابتا وكانت تقف وراءه مجموعة من لقوى الاجتماعية التي يمكن ادراكها والتنبؤ بها : وهو ما يمثل هدفا من غير اليسير اعتباره قرب المثال بالنسبة لعلم الاجتماع المعاصر . وعلى سبيل المثال فان علم نشأة الكون ظل لفترة طويلة أقل فروع الفيزياء الفلكية تطورا وقوة ، كما أن دورة حياة الحيوانات والنباتات قد خضعت لتصوير دقيق من جانب علماء البيولوجيا ومع ذلك فلا توجد نظرية قوية تحكم سير هذه الدراسات الوصفية . وربما كان أفضل شئ . يستطيع علم الاجتماع العام القيام به هو القيام برصد مجموعة من التغيرات الطويلة المدى ثم يقومون بتفسير ماتم رصده كلما أمكن ذلك على ضوء التعميمات الموجودة حول التفاعل الاجتماعي .

وينصب اهتمامنا فيما يلي على التعرف على الكيفية التي تؤثر بها مختلف القوى الاجتماعية على أنماط الأسرة وكيف تؤثر هذه بدورها على مختلف مجالات الفعل الاجتماعي .

ولندرس في البداية بعض المشكلات الخاصة بمنهج الدراسة وكذلك البراهين المتعلقة بهذا الموضوع فنذ البداية ينبغي أن نسقط من حساننا السؤال التقليدي الذي أثبتت الاحداث استحالة الاجابة عليه والخاص بأصول الأسر . إذ أننا حتى لو استطعنا أن نفقد خلال استار التاريخ لما استطعنا سوى الحصول على بيانات جد محدودة عن حالات حديثة وقليلة في الخبرة البشرية المتعلقة بالاسرة . لقد ظهرت أنواع معينة من البشر منذ مايقرب من مليون سنة خلت ومن المؤكد أن الجنس البشرى قد ظهر إلى الوجود منذ مايقرب من ٥٠٠.٠٠٠ عام أو ١٠٠.٠٠٠ عام . ولاتوافر لدينا بيانات عن الاشكال الأسرية التي ظهرت في ذلك الوقت ونظرا لانه لاتوجد آثار تدل على ذلك فإنه من غير المحتمل أننا سنعرف الأشكال التي كانت عليها .

وثانيا ، لايتوفر لدينا أى قدر من المعرفة العلمية يساعدنا على اجراء تنبؤات دقيقة حول النتيجة المستقبلية التي سيتمخض عنها أى موقف حاضر على المستويين الفيزيقي والاجتماعي على السواء . فالوقف الملموس يتلخص في تشابك مجموعة كبيرة من القوى في الوقت الذي لايمحاول فيه أى علم أن يتجاوز حدودا ضيقة لتنبؤاته مع اغفال الجوانب الأخرى التي ينبغي أن يأخذها في اعتباره . ولم تستطع العلوم الطبيعية أن تتنبأ بالمسار الدقيق للحمم التي تفد منها البراكين في جيل معين ، ومن ثم فمن غير المستغرب ألا يستطيع علم الاجتماع الأقل تقدما أن يتنبأ بشكل دقيق بمستقبل أسرة السيد فلان أو المستقبل الدقيق لنسق الاسرة في الغرب . وفي أفضل الظروف يمكننا أن نتنبأ بعض الأشكال التي ستخدها الاسرة في المستقبل وذلك استنادا الى صور الاطراد الاجتماعي المرتكرة

على أسس جيدة ، على الا يتجاوز ذلك مجرد الاحتمالات الممكنة ، وبالإضافة لذلك فاننا نستطيع أن نحقق قدرا أكبر من التنبؤ الدقيق كلما كان الوقت المقصود بالتنبؤ أقصر في الزمن ، وعلى سبيل المثال فاننا نستطيع أن تتبأ مع التأكد من عدم وجود ولو ضئيل من الخطأ ، بأن الأسرة في المجتمع الغربي لن تتغير خلال أسبوع من اليوم .

١ - العوامل المؤثرة على تغير الأسرة :

وينبع من مناقشتنا السابقة أن مانسميه « بنظريات التغير الاجتماعي أو الأسرى » لا تمثل كل ذلك بل أنها عبارة عن فروض أحادية العنصر بمعنى أنها تؤكد على أن التغير الذي يطرأ على المجتمع أو الأسرة قد نجم أساسا عن عامل واحد له ثقله قد يكون الجنس (العنصر) أو المناخ أو الاقتصاد أو غير ذلك .

وعلى سبيل المثال فانه يشيع بين العلماء الاجتماعيين الايمان بأن التغير التكنولوجي أو الصناعي يعد العامل الأكثر أهمية في التغير في المجال الأسرى . وتستمد هذه الفروض أهميتها من الآراء العامة المقبولة من الناس بحكم التقرير السليم . فمن الجلي أن حياة الأسرة تختلف في إنجلترا حيث توجد الصناعة المتقدمة عند مقارنتها بحياة الأسرة كما عرفتها استراليا خلال العصر الحجري . . ثم أن هذه الفروض تبدو مقنعة نظرا لأن العامل السببي الكوفي يشتمل في حقيقة الأمر على كل شيء تقريبا لأنه عبارة عن كل شيء ومن ثم فانه يسبب كل شيء . فالتصنيع مثله في ذلك مثل التحضر لا يقتصر فحسب على الآلات بل يحتوي على العلم والهنتمسة اللذين أديا اليه وكذلك الاتجاهات العلمانية المميزة للعصر الحديث في مقابل التقليدية التي وسمت عصورا ماضية ، وكذلك الحصول على الوظائف على أساس المنافسة ووجود نظام طبقي مفتوح والحراك المكافي الواسع واختصار كافة السمات التي أظهرت تلك الحقبة المتميزة في تاريخ المجتمعات الغربية . فالتصنيع بهذا المعنى الشامل - وان شابه الغموض - قد أدى بالفعل الى ظهور الأنماط الأسرية والاجتماعية الحديثة لالشيء الا لانه قد تزامن معها . وهو فرض صحيح وان كان واهيا .

وإذا أردنا أن نحول هذه الحقيقة البديهية الى دراسة استطلاعية حقيقية فإنه يجب علينا أن نكتشف أول عناصر الصناعة التي دخلت المجتمع . وكذلك نكتشف بدقة نقاط التأثير التي أحدثتها هذه العناصر على مختلف قطاعات الحياة الأسرية .

ومثل هذا البحث يتطلب منا في البداية أن نسلم بشمولية التغير الاجتماعي والاسرى . وقد أشار المحللون كثيرا إلى القبيلة باعتبارها لم تعرف الأنماط الأسرية لآلاف السنين وظلت على ما هي عليه

حتى ظهر الرجل الابيض ، وهو تأكيد لم تتم البرهنة عليه بعد . ويدعى الاخباريون المخيون في المجتمعات المنزلة أن السلوك الأسرى في مجمله كان مفهوما وكان الجميع يدينون بالطاعة للأسرة في الأيام الخوالي ، وهي أيام لم يقدر لأحد أن يقوم بعمل توثيق تاريخي لها . وهنا يجب أن ينظر إلى هذا الادعاء باعتباره وسيلة من وسائل الضبط الاجتماعي التي يحاول كبار السن من خلالها اغراء الشباب بصحة وحواب الأساليب التقليدية التي كانت متبعة في الماضي .

ومن المحتمل أننا لو فرض وقتنا باجراء مقابلات مع الناس في أى مجتمع خلال العصور الماضية فأنهم كانوا سيسلمون بأن ثمة تغيرا ماقد حدث مؤخرا ، وكان سيصرون كذلك على أن أيام أجدادهم كانت تشهد نوعا من الالتزام بالأساليب الصحيحة التي تمت للماضي . فالحقيقة أن البكاء على الأطلال أو ذكر الماضي بحسرة وألم بعد من المسائل الشائعة عند الحديث عن الإبقاء السريع للتغير الحادث في العصر الحاضر في مقابل السلوك الأسرى المنسجم والثابت الذي كان يميز المجتمع في الماضي .

وقد ابتليت دراسات التغير في الأسرة على نحو خاص باستشراء الأساطير التي تدور حول الأسرة في الماضي . وتحتوى معظم المناقشات التي تدور حول الأسرة في المجتمع الأمريكي الكثير من هذه الاساطير . ومن ذلك تصور الحياة المنسجمة والرضية التي كان يعيشها الأسلاف في المزارع ذات الاكتفاء الذاتي في الماضي التليد . ونحن لانعرف على وجه اليقين ما إذا كانت مثل هذه الاساطير حقيقة أم لانظرا لفضالة حجم البحوث التاريخية التي أجريت لفحصها والتأكد من صحتها . ولايتوفر لدينا تاريخ واحد عن أسرة أمريكية عاشت في الماضي يمكن أن يبنى بالمقاييس الحديثة للبحث التاريخي .

٢ - مشكلات تحليل التغير الأسرى :

هناك مجموعة من المشاكل الفنية الضخمة التي تواجه عملية تحليل السلوك الأسرى في الماضي لاتترك الأحداث الاسرية في العادة آثارا في شكل قوانين أو وثائق . حقيقة أن الأحداث الرسمية كاليلاد والوفاة والزواج والطلاق والتغير في قوانين الميراث كلها يتم تسجيلها رسميا الا أنها لاتلقى سوى القليل من الأضواء على أنماط الأسرة . أن التعليقات التي خلفها الأدباء أو الفلاسفة عن العصور التي عاشوا فيها تمثل في أفضل الأحوال مجرد تخمينات أو تأملات حكيمة وان كانت تنقصها الحكمة العلمية المنهجية التي يفترق بها الحياة في العادة . وعلاوة على ذلك فان كلا من

ال سجلات والتطورات الفلسفية على حد سواء تقتصر على عملية القوم تاركة أحوال القطاع الأعظم من السكان في ابهام وعموض .

وازاء هذا العموض وتلك المعوقات نجد أنفسنا وقد وجب علينا تبني نظرة شك وحذر لكل مايتصل بمعظم الفروض المتعلقة بكيفية التغير الذى طرأ على الأسرة فى الماضى . وعلى وجه التحديد فاننا نستطيع أن نقيس التغير فى حالة واحدة فقط هى أن تتوفر لدينا نقطة أساسية موثوق بها ثم نقوم بتحصيلها على أساس دقيق . واذا كنا نستطيع التذليل على أن معدلات الطلاق قد ارتفعت فى الولايات المتحدة خلال مائة سنة فانما يرجع ذلك الى أننا نملك تحت أيدينا الأساس الذى يمكننا من اصدار هذا الحكم العام . وان كنا لانستطيع البرهنة على أن حياة الأسرة كانت أكثر انسجاما خلال المائة سنة الأخيرة أو الزعم بأن الناس كانوا قانعين بأوضاعهم الاسرية ويمكن أن يكون كلا الفرضين سليمين . الا أننا لانملك وصفا دقيقا للحياة الأسرية خلال تلك الفترة بحيث نستطيع استنادا لذلك أن نقيس مدى التغير الذى أصاب الأسرة .

كما اننا لانستطيع الافتراض بأننا لو قمنا بقياس نمط واحد من أنماط التغير الأسرى وليكن مثلا معدل اللاشرعية . فان ذلك يعنى أن بقية سلوك الأسرة يتغير بنفس المعدل . والحقيقة أن التكهن السوسيولوجى الصائب يتخذ وجهة مخالفة لذلك . حيث تقع بعض الأنماط فريسة لمجموعة من التوترات الكبيرة على حين تستطيع أنماط أخرى أن تصمد أمام الضغوط الاجتماعية . والمثال الواضح على الحالة السابقة هو ذلك الذى كان موجودا فى الصين فى عهد أسرة شينج حيث كانت زوجة الأمين تقدم كافة صور الطاعة والتوقير والاحترام لأم زوجها . وفى نفس الوقت توجد مجموعة من العوامل التى تؤثر على الارتباط الوثيق المتوقع اجتماعيا بين الزوج وزوجته وذلك فى مقابل علاقته مع الكبار فى أسرته . فالشاب كان يعتمد من الناحية الاقتصادية على الذكور الكبار فى الأسرة . وكانت أى محاولة من جانبه للتمرد على سلطة هؤلاء الكبار تعنى اثاره زوبعة من المعارضة ضده من جانب الأصدقاء والأقارب على السواء . ولم يكن مسموحا له الانفراد بزوجه اللهم الا أثناء الليل ، كما كان محظورا عليه ابداء مشاعره نحوها فى حضور الأهل أو الاقارب . بل إنه اذا توطدت العلاقة بين الزوجين بشكل حميم فان هذا قد يعنى فشل الزواج ، اذ أن العروس تعود إلى منزل أسرتها . هذا ومن ناحية أخرى فان العروس لاتستطيع أن تبدى أى معارضة تجاه أسرة العريس ، واذا فعلت فلن تجد أحدا يشد أزرها حتى الزوج الذى يقف عادة فى صف أسرته .

وعلى كل حال فان الجيل الذى تلا سقوط الامبراطورية بعد ثورة ١٩١١ علاوة على التأثير

الذى مارسته الايديولوجية الجديدة قد أديا الى الهجوم على سلطة كبار السن وتحكمهم في شئون الأسرة الصينية . فلم يعد الذكور الكبار في الأسرة يمارسون أية ضغوط اقتصادية على أقاربهم من صغار السن كما احدثت العشيرة في الاخضاء تدريجيا من حياة الاسرة الصينية . ولم تعد الخما تعيش مع زوجة ابنا في منزل واحد كما ابيع للشباب أن يتعرفوا على بعضهم . وتبعاً لذلك فان العروس باتت تشعر بتوتر أقل نتيجة اتباعها التقاليد القديمة التي كانت تصيب العروس بمشاعر الضجر والضيق في ظل النظام القديم . بمعنى أن هذا الخط كان واقعا تحت سيطرة مجموعة من الضغوط الضخمة وقد زالت في العصر الحاضر كل العوامل التي كانت تؤازره في الماضي .

وعلى النقيض من ذلك فان العلاقة العاطفية الحميمة التي كانت تربط بين الأم وابنها في الهند لم تتعرض لأى هجوم ايديولوجى كما أنها لم تخضع لأية ضغوط في ظل النظام القديم ولم تتعرض هذه الرابطة العاطفية الحميمة لضغوط تستهدف تفويضها في الجيل التالى . وعلى ذلك يحق لنا أن نتوقع عدم حدوث تغييرات بعيدة المدى في قوة هذه الرابطة بين الأم والابن في المستقبل القريب . ويوحى التحليل السابق للمشكلات الأساسية المتضمنة في أى نظرية تتناول التغير الأسمى بأسباب قصور نظريات التغير الأسمى خلال المائة سنة الأخيرة . لقد استطاع علم الاجتماع ان يطور نظرية واحدة فقط تتناول التغير الأسمى بشكل شامل . ثم قام العلم بعد ذلك بنبذ هذه النظرية دون أن يكون قد أعد بديلا لها . وكانت تلك النظرية عبارة عن اعادة تركيب للصورة كما كانت في الماضي وذلك على أساس الاستدلال من البقايا أو الرواسب المفترضة ، بمعنى أن عادات الأسرة الحديثة أو القرابة تماثل ماكان مفترضا وجوده دليلا عن الماضي (كتنوع من أنواع الحضريات الاجتماعية اذا جاز لنا التعبير) .

وعلى سبيل المثال فانه يشيع في كثير من المجتمعات عادة قيام العريس وعشيرته بالدخول في معركة تمثيلية مع أهل العريس بحيث يقوم بخطفها وإحاقها بعشيرته . وقد تم الاستدلال من خلال هذه الممارسة على أن الزوج كان يفوز بزوجه في الماضي من خلال الأسر أو الخطف . ومامن أحد بين لنا ما اذا كان أهل العريس عندما ينجحون في خطف زوجة لابنهم هل كان يتم تزويجها منه بالفعل أم أن هذه كانت تستخدم لأغراض أخرى تحددها لها عشيرة الرجل . وعلى نحو مماثل فان دراسة القبائل الأسترالية البدائية أو البوليزية يمكن أن تساعدنا على التوقف على العادات التي كانت شائعة في العصر الحجري استنادا الى المبدأ المعروف بان كل مرحلة من مراحل تطور التكنولوجيا كانت مرتبطة بشكل معين من أشكال الأسرة .

ويمكن جوهر هذا البناء التأمل في حقيقة أن كل خطوة خطاها الانسان إلى الامام في وسائل

التكنولوجيا كان يصحبها تطور في سلوكه الأسرى والدينى . فعلى مستوى الأسرة انتقل الانسان - كما كان يعتقد البعض - من مرحلة الشيوعية الجنسية حيث كان يعيش في قطعان شبه حيوانية ، الى نمط القرابة الأموى ثم نمط القرابة الأبوى القائم على أساس تعدد الزوجات الى أن وصل في نهاية المطاف الى أوج تطوره الاسرى من شكل الزواج الأحادى . والحقيقة أن هذا الصرح التأملى الظنى لم يتهاوت تحت وقع ضربات الدلائل المناقضة له مما أدى الى تجاهله ، وانما تهاوى لأنه لم يجد سنداً حقيقياً من الدلائل التى وجدت في بداية القرن العشرين ولم تؤيده . اذا لم يجد أثراً يدل على وجود الشيوعية الجنسية كما لم توجد دلائل فعلية تساعد على التعرف على وجود نمط القرابة الأموى يوماً ما . كما لم يتم العثور على شواهد تؤيد وجود ارتباطات واضحة بين المستوى التكنولوجى والنسق الأسرى . وبالنسبة للشواهد الخاصة بسكان استراليا الأصليين فقد اعتبروا في نهاية المطاف بعيدين تماماً كبعد سكان أوروبا عن سكان القبائل النيلية أو سكان العصر الحجري .

وارتبطت النظرية الماركسية بهذا البناء التصورى وذلك من خلال الانجاز العلمى الذى قدمه انجلز (الذى بنى تأملاته النظرية وآراءه على نتائج الدراسات التى انتهى اليها عالم الأنثروبولوجيا الأمريكى مورجان) ، وإن يكن ماركس نفسه قد ركز بحوثه الامبيريقية على الاسرة فى بريطانيا من حيث تأثيرها بالثورة الصناعية . فطالما استطاعت الآلة أن تحل محل الانسان فى أداء العمل ، فإنه يمكن مضاعفته والاسراع به ، كما أن الآلة يمكن أن تديرها المرأة أو الطفل . ويترب على ذلك أن جميع أفراد الأسرة تقريباً يمكنهم العمل وأيضاً يتبع عن ذلك انخفاض قيمة الأجر بحيث يمكن للجميع أن يعيشوا من خلال هذا الأجر أياً كانت ضآلته . ولما كانت التكاليف الرأسمالية للآلة لا تتوقف سواء عملت الآلة أم لا ، فإن صاحب العمل كان يفضل أن تستمر الآلة فى العمل أطول وقت ممكن ، وتتبع عن هذا أن صاحب العمل كان يفضل استئجار العمل الرخيص ويحصل من الآلة على أقصى جهد لها هذا اذا أراد أن يتفادى الخسارة أو الخروج من منافسة الآخرين صفر اليدين .

وقد قام ماركس بتلخيص النتائج التى انتهت اليها مجموعات الفحوص والبحوث التى أجرت دراسات فى عصره ، فقد جند الأطفال والنساء للعمل كما تم الفصل بين الأم وولدها وتعرض الأطفال للاهمال الشديد . وارتفعت معدلات وفيات الاطفال والاطفال الرضع على نحو كبير . وباع الآباء جهد ابنائهم وربما الأبناء أنفسهم الى أرباب الأعمال فى ظل شروط عمل قاسية . ولم نجد الفتيات الصغيرات الفرصة الملائمة لتعليم فنون التدبير المنزلى ويوجه عام فقد تعرض النظام

الصناعى التنظيم الذى تقوم عليه أسر الطبقة الدنيا وذلك فى اندفاعه المحموم نحو الحصول على أقصى قدر من الربح .

وتبدو عمليات التطور الفعلية التى شهدتها أواخر القرن الثامن عشر وبواكير القرن التاسع عشر أكثر تعقدا مما سبقها من تطورات . فى المراحل الأولى من النظام المصنع كان الآباء هم الذين يشرفون على عمل أبنائهم ومن هنا استطاع الأب أن يحتفظ بسلطته فى اطار العمل (والأسرة كذلك) ، أما ماتلا ذلك فقد شهد تدهورا لهذه السلطة الأبوية مع ادخال آلات صناعية أحدث . وترتب على ذلك وجود قدر من الرفض والمعارضة ضد النظام الصناعى الحديث . ومن الطبيعى أن الأسرة فى بريطانيا لم تستمر فى التدهور ، ومن ناحية ثانية فإن ماركس لم يستهدف الوصول الى نظرية عامة عن التغير الأسرى فقد تأثر موقفه الفلسفى بآراء هيجل وماتنتهى اليه من أن التفسيرات الاجتماعية العلمية صالحة وحسب لفترة تاريخية بعينها لاتتجاوزها وكانت تلك الفترة بالنسبة لماركس هى ظهور وازدهار النظام الرأسمالى .

ومما هو جدير بالذكر الاشارة الى نظرية أخرى تناولت التغير الأسرى تحت تأثير الفكر الماركسى الا وهى النظرية التى صاغها وليام أوجيرن ، الذى أكد فى أعماله الأولى على أن التكنولوجيا هى العامل الاساسى المحرك للتغير الاجتماعى (وهو يقصد بالتكنولوجيا الجانب المادى من الثقافة) . وبأن الجوانب غير المادية تلحق بهذا العنصر المادى بعد مرور وقت معين (وهو مايسميه بوجودهوة ثقافية) . ومع ذلك فإن إجماعه الفعلية وكذلك موقفه النظرى قد اتسما بأنها كانا مؤلفين من عناصر مستمدة من مصادر مختلفة . فقد اعتبر أن هناك عددا من العوامل التى تؤدى إلى التغير الأسرى بدءا بالايديولوجيات ووصولا الى الطائرات . وانتهى أوجيرن كما فعل غيره من المحللين الاجتماعيين الى أن الأسرة أخذت تفقد عددا كبيرا من وظائفها . فالعملية الانتاجية صارت تتم فى المصنع كما أن التعليم باتت تتولاه المدارس على حين تبنت الكنيسة مسألة التربية الدينية لأفراد الأسرة ، وهكذا . وتفترق هذه النظرة الى وضوح المعنى ولا تمثل فى أحسن الأحوال سوى عرض غير صائب لما كان يحدث فى نطاق الأسرة .

وتمثل نظرية أوجيرن مدخلا عاما ، ولا ترقى الى مرتبة الفروض المترابطة منطقيا . وهى تساعد ببساطة على توجيه نظر الباحثين نحو الأصول الأولى المؤدية للتغير الأسرى والتى تكمن ، من وجهة نظره ، فى المكتشفات التكنولوجية الحديثة (وعلى سبيل المثال فقد أدى اختراع السيارة الى تحرير الأفراد من الضبط الأسرى الذى كان موجودا من قبل) . وقام أوجيرن بتقييم هذا الارتباط بين التكنولوجيا والتغير على أساس الحس الفطرى وليس استنادا الى بحوث يوثق فى قوتها كما أنه سلم

بأن الاختراعات المنتمية سوف تكون مقبولة اجتماعية استنادا الى قواعد الرشد . ومع وجود هذه النظرة القضاة غير المحكمة الا أن أو جبرن كان واعيا حين برهن على زيف عدد من الافتراضات حول التغير الأسرى ، ومن ذلك على سبيل المثال أن متوسط حجم الأسرة في الولايات المتحدة قد انخفض في الفترة من ١٨٥٠ إلى ١٩٥٠ (من ٥,٥ الى ٣,٥ أفراد) .. ومع ذلك فإن اسطورة العائلة الممتدة لم تكن شيئا حتى خلال قرن مضى ، وعلى نحو مماثل فإنه قد قام بتلخيص نتائج البحوث التي أتاحت له ليبرهن على أن الابتكارات التي تستهدف توفير الجهد لم تقلل من عدد ساعات العمل التي تقضيها ربة البيت كل أسبوع .

٣- دراسات مصرية وعربية عن بعض ملامح التغير الأسرى :

تبينا من التحليل السابق أن النظريات الكبرى في تغير الأسرة لن تستطيع أن تفيدنا فائدة كبرى في فهم التغير في الأسرة ، في مجتمعنا ، ولذلك يتعين علينا أن نتجه بكل قوة نحو اجراء دراسات امبيريقية عن واقع الأسرة العربية لكشف لنا عن ملامح هذا التغير .

وقد اخترت للعرض في الفقرات التالية من هذا الفصل بعض الدراسات التي أجريت عن مجتمعات عربية مختلفة ، تلتق كل منها الضوء على جانب من جوانب التغير في حياة الاسرة . فتناول الدراسة الأولى موضوع التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية التي تعرض لها المجتمع المصري . ومدى تأثير هذه التغيرات على شكل الأسرة المصرية وذلك عن طريق طرح مجموعة من الفروض والنساؤلات حول بنائها ووظائفها .

وتعرض الدراسة الثانية لظاهرة التحضر الواسعة الانتشار المتنامية السرعة في المجتمع الأردني من أجل القاء الضوء على آثارها على نظام الأسرة . فهي تركز بشكل رئيس على دراسة أثر التحضر على الأسرة الأردنية .

أما الدراسة الثالثة فلا تتخذ من أي حدث اجتماعي أو مؤشر معين من داخل المجتمع محورا لنظرتها إلى الأسرة . ولكنها تلتبس هذا المؤثر خارج المجتمع . فقد حاولت صاحبة هذه الدراسة الكشف عن بعض مظاهر التغير في بناء الأسرة القطرية الراجعة إلى عامل الالتقاء الحضاري (أي الشق) . وهي تقصد به الاتصال بين ثقافة المجتمع القطري وبين الثقافات الأخرى .

وتختص الدراسة الرابعة باستعراض سمات الأسرة الكويتية بوصفها وحدة من الوحدات الأساسية المكونة للبناء الاجتماعي الكويتي . فهي دراسة للأسرة في مجتمع معين من خلال دراسة الملامح العامة لبناء ذلك المجتمع .

وتتناول الدراسة الخاصة من الدراسات التي أعرض لها هنا تأثير صراع القيم على بناء الأسرة المصرية ووظائفها . وتعد هذه الدراسة واحدة من أفضل الدراسات التي أجريت على الأسرة المصرية . ولاشك أن الملاحظات والانتقادات التي وجهتها إليها لا تقلل من جوانب القوة الواضحة فيها .

أما الدراسة السادسة والأخيرة فتتميز على كافة الدراسات السابقة من حيث أنها تنطق من بعض الفروض العلمية التي تناهض القضية الشائعة التي مؤداها أن العلاقات الأسرية والقراءة الممتدة آخذة في الانعاش والاتجاه في شكل أسرة نووية منعزلة . ومحاولة الباحث تحقيق الفروض المناهضة لهذه القضية هو الذي يضفي على هذه الدراسة تلك الأهمية الخاصة .

٤ - الدراسة الأولى : التغير الاجتماعي والتكنولوجي وأثره في الأسرة المصرية بنايا ووظيفيا :

يحاول هذا البحث دراسة الأسرة المصرية بأعماطها المختلفة والتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية التي تعرض لها المجتمع المصري منذ فترة ليست بالقصيرة . ومدى تأثير هذه التغيرات على شكل الأسرة المصرية . وذلك عن طريق طرح مجموعة من الفروض والتساؤلات حول بنائها ووظائفها . فمن حيث البناء تركز الاهتمام على حجم الأسرة ونوعها وعلاقتها الداخلية وعلاقتها بالخرج . واختيارات الزوج ومفضلاته . والحالة الاقتصادية ومستوى المعيشة فيها . أما من حيث الوظيفة فقد كان التساؤل الرئيسي يدور حول : هل فقدت الأسرة المصرية بعض وظائفها مثلما حدث في المجتمعات الأخرى أم مازالت محتفظة بها . وما أثر التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية في تغيير أو نقصان هذه الوظائف التقليدية ؟ .

ولم تفترض الدراسة ثبات أو تشابه البناء والوظيفة في كل المستويات الاجتماعية . بل افترضت منذ البداية أن بناء الأسرة في المجتمع المصري يختلف باختلاف طبقاته « إذ ليس هناك شك في وجود اختلافات جوهرية بين الأسرة الحضرية والأسرة الريفية كما أن الأسرة في المجتمع الحضري تختلف باختلاف المهن ومستويات المعيشة والتعليم » ولاشك أن هذا الاختلاف في البناء سوف ينعكس في اختلافات كثيرة في الوظائف وفي نوعية ودرجة التغيرات الاجتماعية التي تصيب البناء والوظيفة على أثر التغيرات الاجتماعية والتكنولوجية التي يتعرض لها المجتمع ويبدو من قراءة الصفحات الأولى من الدراسة أنها تدخل في نطاق تلك الدراسات التي تجارى الافتراض الذي

• سناء حسين الخويل ، التغير الاجتماعي والتكنولوجي ، وأثره في الأسرة المصرية بنايا ووظيفيا ، رسالة دكتوراه مقلمة لكلية الآداب ، جامعة القاهرة ، اشراف الأستاذة الدكتور حكت أبوزيد ، القاهرة ١٩٧٢ .

يذهب إلى أن الأسرة الممتدة تخفى أمام التغيرات التكنولوجية وغل محلها شكل جديد من الأسرة يجمع بين خصائص الشكل الممتد والشكل النوى تطلق عليه « الأسرة النواة غير المنزلة » ويدور الفرض الأول من الدراسة حول هذه القضية أما بقية الفروض فتصب على طبيعة التغيرات البنائية الوظيفية المترتبة على التغيرات التكنولوجية التي يجربها المجتمع . فنفترض أن هذه التغيرات التكنولوجية تؤثر على تغير القيم والادوار والعلاقات الزوجية . وتؤثر على الوظائف فتحولها من الانتاج الى الاستهلاك وما يترتب على ذلك من تغيرات في الادوار والمكانات . وتؤدي إلى انغزالية الأسرة الحضرية الأمر الذي يثبتنا أن التغيرات التكنولوجية سوف تفضي بالأسرة الريفية إلى هذا النمط المنزلة عندما تزداد الخصائص الحضرية في الريف ، كما تؤثر في نمو واتساع نطاق الحياة الحضرية وزيادة التصنيع والاقبال على استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة .

واختارت الباحثة عينة من الأسر ، الريفية والحضرية تتوافر فيها شرط الاكتمال (بمعنى وجود الزوج والزوجة والابناء) ، وتم اختيار عينة طبقية عشوائية من مدينة الاسكندرية والمناطق القروية المحيطة بها (خورشيد وعزبة سعد وقرية ادفيينا) مكونة من ٢٥٠ أسرة (٥٠ أسرة يشغل اربابها وظائف فنية أو ادارية عليا ، ٥٠ أسرة يشغل اربابها وظائف الموظفين اصحاب المهن الفنية أو الادارية المتوسطة) ٥٠ أسرة يشغل اربابها المهن الحرة ، و ٥٠ أسرة يشغل اربابها مهن عمال الصناعة ، و ٥٠ أسرة من الفلاحين) . وتم جمع بيانات الدراسة من خلال « استمارة بحث » تتكون من مائة وثلاثة وعشرين سؤالاً تدول حول بناء الأسرة ووظائفها والعلاقات داخلها وخارجها ومدى إقبال أفرادها على التجديدات إلى جانب البيانات العامة (يبدو أن البيانات كانت تجمع من الزوج أو الزوجة حيث لم تحدد الباحثة من الذي توجه إليه الأسئلة داخل الأسرة) .

ومن خلال تحليل البيانات ومقارنتها على بيانات نظرية اخرى توصلت الباحثة إلى النتائج

التالية :

١ - ان الأسرة المصرية ليست نمطا وحيداً ، أو على الأقل ليست نمطا شائعاً لا يختلف من مكان إلى آخر . فنمط الأسرة يتناسب مع البيئة الاجتماعية السائدة والمستوى الحضارى الذى بلغته .

٢ - ان التحاق المرأة بالعمل وحصولها على الفرص المادية للرجل في التعليم والوظيفة كان من أهم آثار التكنولوجيا المباشرة على الأسرة خاصة في المستويات الطبقة العليا (الفئة الأولى والى حد ما في الفئة الثانية) .

٣- أسفرت المقارنة بين فئات الأسر في العينة من زاوية عمل الزوجة أن حجم مشاركة الزوجة في تخطيط ميزانية الأسرة وفي اتخاذ القرارات المتعلقة بتنشئة الأطفال يتناسب تناسباً طردياً مع عمل الزوجة أو دخلها الخاص ، ومن ثم اتضح أن معدلات هذا النوع من المشاركة يلدوجياً في أسر الفئة الأولى التي حظيت بالمستوى الاقتصادي المتميز وبالزوجات اللاتي حصلن على مؤهلات دراسية تمكنهن من العمل في الوقت الذي يجترنه . لايعنى ذلك تناقص مشاركة المرأة من الفئات الأخرى ولكن هناك تغيراً ملحوظاً في مركزها بسبب التغير الاجتماعي العام في المجتمع وتأثير وسائل الاتصال وزيادة الخصائص الحضرية وانتشار التعليم .

٤- من أهم الدعائم التي تقوم عليها الأسرة النواة في مجتمعات اليوم حجمها الصغير نسبياً ، وقد تبين أن الأسرة المصرية كما تمثل في العينة لها خصائص الأسرة النواة . ومن العوامل التي أدت إلى تناقص حجم الأسرة التحكم في الانجاب .

٥- ان الأسرة المصرية في عمومها تحول بالفعل الى أسرة نواة بنائياً وتفقد كثيراً من وظائفها بانتقالها إلى مؤسسات ومنظمات أخرى في المجتمع ، لكنها ولظروف عديدة لم تحول إلى أسرة منزلة ففقدان الأسرة لعلاقتها بالنسق القرابي لا يستتبع فقدانها لعلاقتها بالجيران أو زملاء المهنة أو رفقاء الهواية . فالعلاقات الأولية لازالت مستظل موجودة في المجتمع الحضري ولم تحول نهائياً إلى علاقات ثانوية (ظهرت الأسرة النواة غير المنعزلة)

٦- ان تحول الأسرة المصرية التدريجي الى نمط الأسرة النواة وخاصة في المدن وقرى الوجه البحرى قد أدى إلى تعديلات واضحة في ابعادها البنائية الداخلية وأصبحت العلاقات أكثر كثافة تطرح مسائل ذات نوعية جديدة مثل المساواة والحرية والديمقراطية والمشاركة في السلطة والمسئولية وترتبط مثل هذه الامور بالمستوى الاقتصادي الاجتماعي .

٧- لاتأثر أسرفئات العينة بنفس الدرجة بالتغير الاجتماعي في جوانبه الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أو بما هو متاح من أزمات تكنولوجية حديثة يمكن استخدامها في المنزل ، حيث ثبت أن التأثير بهذه التغيرات مسألة درجة في المحل الأول . وقد لوحظ أن هناك ارتباطاً بين درجة التغير وبين زيادة الخصائص الحضرية ، وزيادة الاتصال بالتحديدات المادية والمعنوية التي تصادف قبولاً عند الفئات الثلاث الأولى للعينة بوجه خاص .

٨- تبين أن المهنة التي اعتبرناها محكاً أساسياً في تصنيف الأسر في العينة وخاصة في مجتمعتنا أمكن من خلاله التصرف على أبعاد التغير وتأثيره نظراً لأن المهنة في مجتمعتنا لاتزال مؤشراً له أهميته وخطورته في تحديد المستوى الاقتصادي والتعليمي ونوع المشاركات الاجتماعية ، والبيئة الاجتماعية

والثقافية وهي مسائل ذات أهمية بالغة في تحديد مدى اعتناق الأسرة للتغير ومدى إقبالها على التجديدات .

٩- على الرغم من تفاوت درجة تأثير هذه التغيرات إلا أن الأسرة المصرية على العموم تتميز بالتمسك والتكامل .

١٠- لم تختلف الأسرة المصرية عن التيار العالمي للتغير في مجال الأسرة الانسانية بغض النظر عن اختلاف الظروف المحيطة حيث أنها في طريقها لأن تصبح أسرة نواة ولكنها غير منعزلة . والدراسة في ذلك تختلف مع ماذهب اليه ليتون وويرث وبارسونز الذين اكدوا أن عزلة الاسرة النواة خاصة كاملة في بنائها ، وتتفق مع وليم جدد ولى مارفن وبارشيناى الذين تشككوا في النتائج التي انتهى إليها هؤلاء .

١١- اتضح أن الأسرة وخاصة في المناطق الحضرية تتأثر علاقاتها الداخلية بطبيعة علاقاتها الخارجية وخاصة تلك التي ترتبط بالمساهمة أو الأنشطة الترفيهية أو وسائل الاتصال الجماعية (تبدى هذا التأثير في اعتناق التجديدات وفي تنشئة الاطفال) .

١٢- من أهم العوامل التي أثرت في تغير الاسرة المصرية اتساع نطاق الحياة الحضرية وزيادة مراكز التصنيع والهجرة من الريف وزيادة معدلات التعليم ودخول المرأة إلى ميدان العمل ، من الصعب تحديد عامل مستقل بل هناك تبادل في المتغيرات في المصاحبة والاستقلال) .

١٣- فقدان الأسرة لوظيفتها كوحدة نتيجة لم يحجب اسهامها في النشاط الاقتصادى فقد تحولت إلى الاستهلاك ووظيفته لاقتل عن وظيفة الانتاج. بل أن الاسرة لم تفقد وظيفتها الانتاجية فقداناً تاماً ، فهي تصنع كثيراً من متطلباتها في المنزل ، فضلاً عن المنتجات الاستهلاكية كالملابس والحلوى واصلاح الادوات المنزلية .

١٤- رغم انتقال التعليم إلى المدرسة إلا أن للأسرة وظيفة جديدة لم تكن لها من قبل وهي مشاركة المدرسة مشاركة فعالة في عملية التعليم (الاشراف والمتابعة المنزلية) .

١٥- إذا كانت التنشئة الاجتماعية هي إحدى الوظائف الأساسية التي بقيت دون تغيير من حيث الشكل فان التنشئة ذاتها قد تعرضت لتغيرات واسعة النطاق (فقد ظهر أن هناك تفاوتاً في الأساليب التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم ويروز دور الزوجة في هذه العملية) .

١٦- أما فيما يتعلق بالوظائف الأخرى مثل منح المكانة والترفيه والحماية فان الأمر بشأنها قد أظهر تفاوتاً واختلافاً . فالتغير واضح في اسر الفئتين الأولى والثانية حيث لم يعد هناك تمييز حاسم على أساس الجنس أو السن بين الابناء وارتبطت المكانة بمدى النجاح ؛ أما الفئات الثلاث

الأخيرة فانها ماتزال تصر على اتباع اساليب لاختلف عن الأساليب التي كانت تتبعها اسرهم التوجيهية .

١٧ - أسهمت الادوات التكنولوجية الحديثة في اتاحة الفرصة لمعظم الزوجات (خاصة من الفئة الأولى والثانية) المتعلقات في الالتحاق بالعمل نظير أجر خارج المنزل ، ولم يقلل عمل المرأة واستخدامها للأدوات التكنولوجية من كفاءتها على تحمل المسؤولية .

١٨ - اتضح أن الاقبال على التجديدات على مستوى جميع الفئات أكبر بصورة واضحة على التجديدات المادية إذا قورن بالتجديدات الفكرية والمعنوية .

١٩ - يتوقف تأثير الاداة التكنولوجية على مبلغ انتشارها وعلى انخفاض سعرها وتكاليف استخدامها .

واستخلصت الباحثة من هذه النتائج صدق فروض بحثها التي أوردتها في صدر دراستها .

٥ - الدراسة الثانية : التحضر وأثره في الاسرة الأردنية :

تناول هذ الدراسة التأثير المتبادل بين جماعة قرابية (هي الاسرة) من جهة وبين مجتمع محيط من جهة أخرى ، وذلك من خلال السياق العام لعملية التحضر . وقد تبنى في بحثه اطارا نظريا بنائيا وظيفيا ، حيث أن المجتمع ككل يتألف من زاوية هذا الاطار من أنساق متساندة بينها قدر من الاعتماد الداخلي يوفر لها حالة من التوازن النسق ، حيث تبرز اهمية كل منها بالنسبة لبناء الآخر في حالة استقراره أو في حالة تغير التوازن أيضا . وقد انطلق الباحث في دراسته من الفروض التالية :

١ - ان استمرار الهجرة من الريف إلى المدن الأردنية والارتفاع المستمر في درجة التحضر يرتبط بعوامل الطرد من الريف أكثر من ارتباطه بعوامل الجذب الحضري .

٢ - ان الهجرة إلى المدن الأردنية هي هجرة أسر في الغالب ، لذا فإن استمرار تدفق لأسر من الريف نحو المدن يؤثر على عملية التحضر كما وكيفا . ويظهر التأثير الكمي . لتلك الهجرة من خلال ماتسهم به من ارتفاع عددي في درجة التحضر وزيادة سكان الحضر . أما من حيث الكيف ، فإن هذا التدفق الريفي ، وما يرتبط به من تزايد مستمر في سكان الحضر يؤدي إلى وضوح

• ادريس فالح نايف عزام ، التحضر وأثره في الأسرة الأوربية من وجهة نظر بنائية وظيفية ، مع دراسة تطبيقية على عتبير احدهما تجريبية متحضرة في مدينة أريد والأخرى ضابطة من قرينى منير سرحان ومنذ في محافظة اريد ، رسالة دكتوراه مقدمة بكلية الآداب جامعة القاهرة ، إشراف الاستاذة الدكتورة حكمت أبو زيد ، القاهرة ، ١٩٧٥ .

الكثير من الخصائص الأسرية الريفية داخل المجتمع الحضري . وذلك لعدم اتاحة الوقت الكافي للمدينة لكي تمارس تأثيرها على الوافدين الجدد المترايدين باستمرار .

٣ - يعمل المتغير الحضري العام على تغير كل الأسر الريفية المهاجرة إلى المدينة لتصبح نمطا مختلفا عن أصلها التقليدي المتمثل في النمط الريفي العالمي ، وذلك من الناحية البنائية الوظيفية .

٤ - إذا كان البناء الأسري ووظائفه يتحددان بفعل عوامل داخلية وخارجية مختلفة ، فإن هذا البناء يتغير أيضا بفعل عوامل داخلية وخارجية بالضرورة مع تفاوت تلك المتغيرات في قوة تأثيرها على الاسرة .

٥ - تتأثر الانساق الفرعية التي يشتمل عليها النسق الأسري العام بالتحضر بدرجات متفاوتة ، تبعاً لارتباط تلك الانساق الفرعية بتوجيهات قيمة مختلفة .

٦ - تعتبر الأسرة الممتدة نمطا أسريا تقليديا يختلف مع متطلبات التحضر والتحديث ، كما تبدو من خلال تحصيل مستوى تعليمي أو مهني مرتفع أو حيازة أدوات وتجهيزات منزلية حديثة أوسع الاطلاع والتفاعل مع وسائل الاعلام . وهي تعد في نفس الوقت متطلبات ومؤشرات للتحضر والتحديث .

٧ - إذا كان وضوح الأبعاد العديدة التالية مثل : بعد الصداقة والمساواة في العلاقات الزوجية ، التحرر من سلطة الأقارب والمكان بالنسبة للمرأة ، الفردية في العلاقات الأخوية ، التحرر من سلطة الأب بالنسبة للأبناء ، وبعد الانعزال البنائي للأسرة النووية الزوجية . وبعد التحضر يمثل تغيرا باتجاه التحديث والتحضر الأسري .

٨ - الأسرة الزوجية النووية لن تكون النمط الوحيد السائد مستقبلا بفعل التحضر ، بل ستوجد كنمط إلى جانب أنماط أخرى ستظل موجودة داخل المجتمع الحضري .

٩ - الأهمية الوظيفية للعشيرة كنسق قرابي أوسع بالنسبة للأسرة النووية الزوجية تحول دون انعزال الأسرة من الناحية البنائية داخل المدينة .

وقد اتخذ الباحث مجالا لبحث الأسرة الأردنية ، فقد درسها من حيث خصائصها البنائية الوظيفية من خلال حالتين هما :

أولاً : الحالة التقليدية وهي حالة ما قبل التحضر وتمثلها الأنماط البنائية السائدة حاليا في الريف ، وبخاصة في تلك المناطق الريفية المنعزلة نسبيا عن المدن .

ثانياً : الحالة المتحضرة وهي حالة ما بعد التحضر ، وتمثلها الأنماط البنائية السائدة لدى تلك الأسر التي تركت الريف واستوطنت المدن كأمكنة دائمة للإقامة ، وذلك للكشف عن أثر التحضر

وحياة المدينة على تلك الخصائص البنائية الأسرية .

وبذلك تشمل العينة مجموعتين : احدهما ريفية ضابطة ، والأخرى تجريبية متحضرة . واختيرت المجموعة الريفية من قريتين منجزتين : قرية منير سرحان ، وهي قرية بدوية تقع في أقصى الشرق نسيبا من محافظة إربد ، ويعتمد سكانها على الرعي والزراعة ، ويبلغ مجموع سكان القرية مائة أسرة يتمون جميعا إلى قبيلة بني حسن التي تنوع إلى عدة عشائر ، وتعتبر من أكبر القبائل الأردنية . أما القرية الثانية « مندهج » ، فتقع في أقصى الغرب تقريبا من محافظة إربد ، وهي قرية زراعية يعتمد سكانها على الزراعة ، ويبلغ عددهم جميعا ثلاثين أسرة فقط ، ويتوزعون على أربعة عشائر مختلفة .

وقد شملت عينة الدراسة ثلاثين أسرة من القرية الأولى وعشرين أسرة من القرية الثانية ، اختيرت جميعا بطريقة منتظمة .

أما المجموعة التجريبية (المتحضرة) فقد شملت إحدى وسبعين أسرة من مدينة إربد ، كانت قد جاءت من الريف منذ فترات زمنية مختلفة تتراوح بين ٥ سنوات إلى ما يزيد قليلا عن عشرين سنة .

وقد استعان الباحث بالمنهج الأنثروبولوجي ، علاوة على المنهج السوسولوجي المستخدم في الدراسة ، والقائم على استخدام استمارة بحث .

وقد توصل الباحث من دراسته إلى النتائج التالية :

- ١ - تبين من الدراسة الميدانية أن عامل الجذب الحضري بعناصره المختلفة كان له الدور الرئيسي في انتقال النسبة الغالبة من المهاجرين الريفيين إلى المدن الأردنية ، وذلك على أساس عينة البحث التجريبية وعوامل هجرتها إلى المدينة (إربد) ، الأمر الذي يؤكد تفوق هذا العامل على عامل الطرد الريفي في مجال الهجرة والتحضر في المجتمع الأردني مما لا يتفق والفرضية رقم (١) .
- ٢ - تبين أن انتقال رب الأسرة من القرية إلى المدينة يصاحبه في الغالب انتقال الأسرة النووية ، وهو الأمر الذي تأكد من خلال هذه الدراسة واكدهه دائرة الاحصاء العامة بالأردن ، الأمر الذي يمكن على أساسه أيضا أن نقرر أن الهجرة إلى المدن الأردنية من خلال سياق عملية التحضر هي هجرة أسر وليست هجرة أفراد . وهذا يؤكد صحة الفرضية رقم (٢) كما انضح أيضا أن تأثير المجتمع الأردني بعملية التحضر كان خلال الفترة ما بين ١٩٥٢ ، ١٩٦١ أوضح منها في الفترة الثانية التي بين ١٩٦١ - ١٩٦٧ حيث نشطت عملية التحضر أكثر في الفترة الأولى أكثر منها في الثانية . أما عن ارتباط التحضر بمظاهر التغيير في الانساق والمجالات الأخرى ، فقد تبين أن

السرعة التي سارت بها عملية التحضر لم يقابلها نمو اقتصادي وتطور في المجالات الخدمية المختلفة من تعليم وصحة... الخ ، الأمر الذي يزيد من أهمية التنمية في هذه المجالات .
 ٣- أما عن ارتباط عملية التحضر هذه والأنماط الاجتماعية وبالذات النسق الأسري ، كما تبلى من خلال التغيرات السوسولوجية التي تركتها هذه العملية على الأسرة الأردنية ، فقد تبين من البحث أن لها آثارا ظهرت في المجالات التالية وفق الاتجاهات التالية وهي :

أولا : في مجال الزواج :

تبين وجود ارتباط قوي بين التحضر من جهة وبين زيادة الاتجاه نحو الزواج الخارجي ، أي من خارج النسق القرابي الذي يتسم إليه الفرد كما يبلو ذلك من خلال تناقص نمط الزواج الداخلي بين الحضريين بالمقارنة مع المبحوثين الريفيين .

كما أصبحت عملية الاختيار للزواج بفعل التحضر عملية فردية وليست أسرية بالنسبة للحضريين وذلك بالمقارنة مع الريفيين حيث تقوم الأسرة الأردنية عادة بمثل هذا العمل وهذا يعني كسبجة فرعية : أن التحضر قد ارتبط بتحرير الجماعة القرابية الممثلة بالأسرة الموجهة من دورها أو وظيفتها في هذا المجال .

واتضح أن الزواج في الأردن كان يحدث في الغالب بين أسرتين متكافئتين اجتماعيا واقتصاديا في الريف والحضر في الفترة التي تزوج فيها معظم المبحوثين أما بمرور الزمن فقد ارتبط التحضر بزيادة الاهتمام بالصفات الشخصية لشريك الزواج كأساس رئيسي ينصح الحضريون حاليا باعتياده عند الزواج في حين أن المكانة الاجتماعية للجماعة القرابية الواسعة التي تنتمي لها الفتاة مازالت تحظى بالاهتمام الأول لدى الريفي في هذا المجال ويرتبط بذلك نتيجة فرعية وهي :

وجود الارتباط بين التحضر وبين أسس التقييم للأفراد ، فبينما يعتبر الانتماء القرابي هو أساس المكانة الفردية الأسرية لدى الريفيين أصبحت الخصائص الفردية هي التي تحتل المرتبة الأولى في هذا المجال لدى الحضريين وهذا يعني فقدان الجماعة القرابية الواسعة لوظيفتها أيضا في مجال التقييم وتحقيق المكانة الفردية بالنسبة للحضريين ولقد ارتبط التحضر أيضا بزيادة نسبية في دور الفتاة في مجال اختيارها لشريك زواجها ، وهو تغير باتجاه لزيادة في ممارستها لحريتها الفردية في هذا المجال .. الأمر الذي يرتبط بتغير نسبي في مكانتها الأسرية عامة .

ثانيا : في مجال الأسرة :

لقد تبين من المقارنة بين العينة الريفية (المثلثة لواقع ما قبل التحضر) وبين العينة الريفية من الأسر (المائلة لواقع ما بعد التحضر) من خلال الاختلافات النسبية بين هذين اللطين الأسريين أن الأسرة قد واجهت تأثير هذه العملية وتأثرها من خلال المجتمع الحضري والاقامة فيه ، تغيرات بنائية وظيفية تبدو من خلال الأنساق الفرعية التي يشمل عليها النسق الأسرى العام .

(أ) في مجال العلاقات الزوجية :

كان للتحضر أثره الواضح على النمط البنائي لنسق العلاقات الزوجية ، ظهر على شكل تغير نسبي في مكانة وأدوار الزوجية داخل الأسرة النووية بدأ من خلال زيادة التعاون بين الزوجين في مجال الرأى والقرار داخل الاسرة .

كما فقدت كثير من القيم التقليدية التي كانت تشكل نمط العلاقة بين الزوجين الريفيين أهميتها الوظيفية بالنسبة للأسرة الحضرية .

- وارتبط بالتغير في مكانة الزوجة داخل الأسرة الحضرية تغير مماثل في التزامات المكانة (كان على الزوجة من خلال مكانتها التقليدية التزاما بالطاعة المطلقة لزوجها تعبر عنها من خلال التصرفات كتحليل اليد والتأخر عنه أثناء السير معا) . فهذه المؤشرات فقدت أهميتها أيضا كدليل للطاعة والاحترام بالنسبة للزوجين الحضريين .

- أضعف التحضر من وطأة التقسيم الدقيق للنشاطات بين الزوجين وأصبح الزوج ممكنا أن يؤدي نشاطات من ضمن أدوار زوجته التقليدية (مثل العناية بالطفل) .

(ب) في مجال العلاقات الوالدية :

زاد التحضر من اتجاه الأب نحو الديمقراطية في معاملة الأبناء داخل الأسرة النووية الحضرية . كما اتضح ذلك من خلال زيادة الانجذاب نحو تحلى الآباء عن أسلوب الأمر المصاحب لنمط العلاقة السلطوية التقليدية التي تسود داخل الأسرة الريفية ليحل محلها أسلوب التشاور من الآباء الحضريين إلى الأبناء .

- رغم هذا التغير النسبي الا أن ذلك لم يفسح المجال بعد للابن لكي يشارك والده الرأى والقرار داخل الأسرة . ولم يعد تدخل الآباء في شئون الأبناء متخللا مطلقا تقيد فيه حرية الابن

تقيدا كاملا بشكل دائم . وبالنسبة للفتاة زاد تحررها (النسبي) للتصرف في شئونها الخاصة في حدود السلطة الأبوية المذكورة سابقا . وزاد تحررها من قيود المكان فيمكن لها أن تغادر البيت الحضري للعمل في الخارج .

ولقد تبين أن فروق السن والجنس قد فقدت في مجال تمييط علاقة الآباء بأبنائهم وحيث أصبح الآباء الحضريون وكتاج للتفاعل مع الظروف الحضرية المحيطة أميل للمساواة بين أبنائهم بالتغاضي عن فروق الجنس أو السن بينهم وهي الاعتبارات التقليدية التي تتدخل في تمييط علاقة الآباء غير المتساوية مع أبنائهم داخل الأسرة الريفية .

(ج) في مجال العلاقات الأخوية :

عمل التحضر على أحداث تغيير نسبي في نمط العلاقات بين الاخوة داخل الأسرة النووية بدا على شكل تغير في مكانة الأخ الاصغر تجاه مكانة أخيه الأكبر داخل نسق العلاقات الأخوية بينها . فقدت الطاعة المطلقة أهميتها الوظيفية في مجال الترابط والتفاعل داخل نسق العلاقات الأخوية .

وكذلك غير التحضر نسبيا من المكانة التقليدية للأخت التي تسند اليها من خلال علاقتها بأخيها وارتبط ذلك بتقلص سلطة الأخ على أخته داخل الأسرة الحضرية . رغم أن هناك أسرة حضرية يمارس فيها الأخ سلطته التقليدية على أخته . وتبين أن القيم التي ساهمت في بقاء هذا النمط التقليدي لهذه العلاقة لم يكن للتحضر أثر ملموس في هذا المجال .

(د) في مجال العلاقات القرابية وأسرهم الموجهة :

تبين أن انتقال الحضريين بأسرهم الزوجية إلى المدينة وابتعادهم جغرافيا عن الأسرة الموجهة التي ظلت في الريف لم يجل دون استمرار العلاقات بين الطرفين هي علاقات أخذت شكل زيارات متبادلة ومساعدات غالبيتها عينه تلقاها الأسرة الزوجية الحضرية من الأسرة الموجهة الريفية ، وكذلك شكل اتصال بقصد تبادل الرأي والمشورة بين الطرفين هذا من جهة ومن جهة أخرى ، فرغم وجود علاقات الترابط تلك بين الأسرة الزوجية الحضرية والأسرة الموجهة الريفية إلا أن التحضر قد أثر في تعديل نمط الاتصال بين الحضريين وأسرهم الموجهة المقيمة في الريف ، وذلك باتجاه تباعد الفترات الزمنية بين الاتصال والآخر ، بمعنى أن هذا الاتصال في غالبيته أصبح يتم أحيانا فقط وليس دائما وباستمرار كثيف .

وهذا يعنى : أن التغير النسبى فى علاقات الحضريين بأسرهم الموجهة هو تغير فى « الدرجة فقط » أو فى كمية الاتصالات أو غالبيتها ، كما تسمى أحيانا مع وجودها على أى حال . ولقد صاحب هذا التغير فى حجم الاتصالات وكثافتها بين الحضريين وأسرهم الموجهة تغير فى القيم المرتبطة بالعلاقة من حيث الكيف بين الحضريين وآبائهم . وباعتاد الطاعة المطلقة كمؤشر لتلك القيم ، فإن التحضر قد عمل على تغيير نمط الطاعة المطلقة من قبل الابن للأب . (فالطاعة مشروطة بالافتتاح الشخصى للابن بموضوعها) (وهذا عن العلاقات القرابية بين الحضريين وأسرهم الموجهة من خلال البعد الجغرافى بالمقارنة مع العلاقات نفسها التى تسود فى القرية) . أما عن هذه العلاقات القرابية النووية من خلال الاستقلال فى الإقامة بالنسبة للأسرة الزوجية داخل المجتمع المحلى نفسه ، فقد تبين من البحث أن انفصال الأسرة المتحضرة الزوجية (أسر أبناء المبحوثين) من حيث إقامتهم أو نمط سكنائهم وتكوينهم أسرهم الزوجية المستقلة لايعنى انفصالا بنائيا عن الأسرة الموجهة داخل المجتمع الحضري ، بل أن الواقع كشف عن استمرار العلاقات بين الأسترين (الزوجية والموجهة الحضرية) على شكل مساعدات تتلقاها الأسرة الزوجية واستمرار فى تبادل الرأى والمشورة بين الطرفين .

بالمقارنة مع النمط الريفي نجد أن التحضر قد أثر نسبيا على العلاقات الاقتصادية بين الأسترين (الزوجية والموجهة الحضريين) وذلك من حيث الكثافة والتنوع وتوقيت تقديمها بشكل أكبر . فبينما تظل المساعدات مستمرة بين الأب وابنه المتزوج فى الريف فإن تلك المساعدات المستمرة بين الأب الحضري وابنه المتزوج أقل من حيث الكثافة داخل المجتمع الحضري .

هذه من جهة ، ومن جهة أخرى بينما كانت المساعدات بين الأسترين الزوجية والموجهة فى الريف هى مساعدات عينية فى غالبيتها ، فقد عمل التحضر على تغيير نمط هذه المساعدات لتصبح مساعدات مالية فى الغالب بين الأسترين الزوجية والموجهة فى المدينة . ومن جهة ثالثة : بينما لايرتبط تبادل المساعدات بين الأسترين فى الريف بأوقات معينة دون غيرها ، نجد أنها بالنسبة للأسرة الحضرية أكثر ماتكون فى أعقاب الزواج مباشرة .

ورغم أن التحضر يصاحب زيادة فى اتجاه الأبناء للانفصال بأسرهم الزوجية عن أسرهم الموجهة مباشرة بعد الزواج . إلا أن هذا الاستقلال فى نمط الإقامة لايشكل معوقا وظيفيا فى مجال الترابط بين الطرفين ، حيث استمرت المساعدات بين الأسترين كمؤشر لاستمرار علاقات الترابط بينها رغم هذا الانفصال السكنى والمعيشى للأسرة الزوجية عن الأسرة الموجهة .

أما عن استقلال الاخوة من حيث الإقامة مع أسرهم الزوجية فقد ارتبط بتغير فى الدور

التقليدى للأخ داخل أسرة أخيه بعد التحضر ، يظهر من خلال التقلص في تدخل الأخ في الشؤون الخاصة بأسرة أخيه الزوجية. أما عن العلاقة بين الزوجة وأسرته الموجهة فقد تبين من البحث أن هذه العلاقات لا تتأثر بالتحضر في الغالب حيث أن معظم الزوجات الحضريات يقين على اتصال مستمر من خلال الزيارات مع أسرهن الموجهة وهى الزيارات المستمرة أو المتقطعة ، كما هى الحال أيضا بالنسبة للزوجات داخل الاسرة الريفية وأسرهن الموجهة .

وبالمقارنة مع علاقة الزوج بأسرته الموجهة اتضح : أن علاقة الزوجة بأسرتها الموجهة تظل بعد التحضر أقوى من علاقة الزوج بأسرته الموجهة ، بمعنى أن الأثر السلبي للتحضر على العلاقات بين الزوجات الحضريات وأسرهن الموجهة هو أقل من أثره على علاقات الأزواج بأسرهن الموجهة . كما اتضح من البحث أنه بينما تعتبر المساعدات المختلفة من قبل الأسرة الموجهة للزوجات الريفيات هى مؤشر الارتباط الأكثر أهمية فإن الزيارات غدت هى مؤشر هذا الارتباط بين الزوجة والمحضرة وأسرتها الموجهة وذلك بعد التحضر . وهذا يعنى أن التحضر قد عمل على تقليل أهمية العلاقات ذات الطابع الاقتصادى المادى بين الأقارب لتحل محلها العلاقات التى تقوم على أسس اجتماعية فى الغالب كالزيارات مثلا . وذلك كمؤشر للتواصل والترابط بين الأقارب الحضريين . - ويعمل التحضر على القضاء التام على ظاهرة الانتماء العشائرى لدى الحضريين ، تبين أن النسبة الغالبة منهم مازالوا يعتبرون أنفسهم أعضاء فى جماعة قرابية واسعة هى العشيرة يعبرون عن ارتباطاتهم القربية معها من خلال أدائهم لالتزاماتهم الأدبية والمادية تجاهها كالمشاركة فى المناسبات المختلفة والاشتراف بالدية .

- وأدى التحضر إلى وجود ارتباط بين نمط الاتصال بين هؤلاء الأقارب وبين الدرجة القربية التى تربط الحضريين بأقاربهم من أعضاء هذا النسق القرابى الواسع . حيث تبين من خلال مؤشر (الزيارات) أن قوة الترابط تضعف نسبيا بين الحضريين وأقارب العشيرة كلما ابتعدت الدرجة القربية ، بينما يكون الترابط من خلال الاتصال أقوى وأكثف كلما اقتربت الدرجة القربية بينهم . ولقد ظل أقارب الدم من جهة الأب هم أكثر الأقارب ارتباطا بغالبية الحضريين تماما كما هو الحال بالنسبة للريفيين ، فى حين لا يتفوق الارتباط بأقارب الأم عن أقارب الأب إلا لدى ١٦٪ فقط من الحضريين من عينة البحث التجريبية .

كما تبين أن بعد مكان الإقامة إلى جانب عامل ضيق الوقت ، إلى جانب طبيعة العلاقات الشخصية هى عوامل لها تأثيرها السلبي على العلاقات بين الحضريين وأقاربهم غير النوويين . ورغم أثر التحضر الواضح فى مجال تقليص الاتصال بين الأقارب غير النوويين فإن وجود نسبة

كبيرة نسبيا من المتحضرين الذين مازالوا يستشيرون أقاربهم غير النوويين ويتبادلون معهم لرأى والمشورة في مسألتهم الخاصة ، ويقاخرون بأحسابهم وأنسابهم ويعتزون بالانتماء العشيري يدل على الأمور التالية :

- ١- إن أثر التحضر على تلك العلاقات القرابية الممتدة مازال في بدايته .
- ٢- إن نمط العائلة مازال يسيطر على سلوك قطاع كبير من الحضريين رغم إقامتهم في المدينة وحيث مازالت مشكلة الفرد والأسرة النووية هي مشكلة العشيرة بالنسبة لكثيرين من الحضريين . حيث إن مواجهة بعض الأمور الفردية الاسرية مازالت تتم بشكل جماعي عشيري رغم التحضر والحياة في المدينة وهذا يؤكد ما جاء في الفرضية رقم (٨) .

كما تبين من البحث أيضًا وكتيجة عامة ، أن التغير باتجاه التحديث والتحضر الأسرى لم يشمل إذن كافة الأسر التي انتقلت إلى مدينة أريد وتعرضت للمتغير الحضري العام نفسه ، وهذا يعني أن وحدة النمط الأسرى ليست نتيجة حتمية مرتبطة بتعرض الأسر داخل المجتمع للمتغير المستقل نفسه . وهذا يتعارض مع فرضية البحث القائل بأن المتغير الحضري العام يعمل على تغيير كل الأسر الريفية المهاجرة إلى المدينة لتصبح نمطًا مختلفًا عن أصلها التقليدي إذ اتضح أنه رغم التغيرات النسبية التي واجهتها الأسرة الأردنية بفعل إقامتها في المدينة ، إلا أن هذا التغير لم يكن شاملًا لكافة الأسر دائما حيث وجدت الأسرة المتحضرة التي تتضح فيها معالم التغير باتجاه التحديث والتحضر الأسرى إلى جانب الأسرة التي تتضح فيها خصائص الأسرة التقليدية رغم إقامتها في المدينة ، وكما وجدت الأسرة النووية الزوجية المستقلة وجدت أيضا الأسرة الممتدة المشتركة من حيث الإقامة كما وجدت الأسرة النووية المنزلة بنائيا وبشكل كامل ولو بنسبة قليلة وذلك إلى جانب الأسرة النووية الزوجية المستقلة من حيث الإقامة غير المنزلة من حيث العلاقات عن الأقارب الآخرين . كل ذلك في مجتمع المدينة نفسه . مما يؤكد الفرضية رقم (٩) . هذا من خلال المقارنة بين النمط الريفي وبين النمط الأسرى للأسرة الحضرية أما بالنسبة للأسرة

الحضرية ذاتها داخل المجتمع الحضري نفسه ، فقد تبين من خلال البحث :

- إن وجود أكثر من نمط أسرى واحد من الأسر الحضرية يدل على أن تلك الأسر تتفاوت في مدى تأثيرها بالمتغير الحضري العام نفسه وذلك تبعًا لمتغيرات فرعية مستقلة تؤثر على الأسرة من خلال المتغير المستقل العام .

ففي مجال العلاقات الزوجية مثلا تبين :

أن موضوع بعد الصداقة والمساواة داخل نسق العلاقات الزوجية كمؤشر للتغير باتجاه التحديث

والتحضر الأسرى ، يتفاوت من أسرة حضرية لأخرى تبعاً لمستوى تعليم رب الأسرة ، حيث كلما ارتفع هذا المستوى ، كلما زاد ذلك البعد وضوحاً في العلاقات بين الزوجين .

- كما أن بعد الصداقة والمساواة بين الزوجين هو أوضح ما يكون لدى أسر المتحضرين من فئة المهن المتوسطة وذلك بالقياس إلى الأسر الحضرية من الفئات المهنية الأخرى :

- كما تبين أن بعد الحرية والتحرر من سلطة الآباء بالنسبة للأبناء ليس له أى ارتباط بارتفاع أو

انخفاض المستوى التعليمي للآباء . وكذلك ليس له أى ارتباط بارتفاع أو انخفاض المستوى المهني للآباء . وكذلك لا يتأثر أيضاً بالتغير المتمثل بمدة إقامة الأسرة الحضرية في المدينة .

وقد كشف البحث عن المظهر المادي للتحضر الأسرى المتمثل بملكية الأسرة للأدوات والتجهيزات المنزلية ليس له أى علاقة بوضوح أو عدم وضوح بعد الحرية أو تحرر الأبناء من سلطة آبائهم التقليدية داخل الأسرة الحضرية النووية .

- وتبين أن بعدى الفردية والمساواة في العلاقات بين الإخوة يزدادان وضوحاً كلما ارتفع مستوى تعليم رب الأسرة أو مستواه المهني .

- أما في مجال العلاقات القرابية الممتدة بين الحضريين وأقاربهم النوويين وغير النوويين تبين أن وضوح أو عدم وضوح بعد الانزغال البنائي في علاقات الأسرة النووية بالأقارب النوويين يتأثر بعامل البعد الجغرافي لإقامة الأقارب .

إلا أن تلك العلاقات القرابية الممتدة بين الحضريين وأقاربهم النوويين (المقيمون في المدينة نفسها) لا تتأثر بالتغير التعليمي أو المهني أو درجة التدين أو مستوى التفاعل مع وسائل الإعلام المختلفة والخاصة بالحضرين كما انضح عدم وجود علاقة بين وضوح أو عدم وضوح بعد الانزغال البنائي في تلك العلاقات من جهة وبين المظهر المادي للتحضر الأسرى المتمثل بتوفر التجهيزات المنزلية الحديثة من جهة أخرى .

• فبينما يزداد وضوح بعد الانزغال البنائي في مجال هذه العلاقات بالنسبة للأسرة الحضرية كلما ارتفع مستوى الحضريين على أساس كل متغير من المتغيرات السابقة ، نجد أن بعد القوة في مجال الترابط من خلال هذه العلاقات بين الحضريين وأقاربهم النوويين (البعيدين جغرافياً) يزداد وضوحاً كلما انخفض مستوى الحضريين التعليمي والمهني ومستوى تفاعلهم مع وسائل الإعلام وقلت المدة الزمنية التي مرت على وجود الأسرة في المدينة .

كما تبين أيضاً أن المتدينين من الحضريين أكثر ترابطاً مع أقاربهم النوويين رغم البعد الجغرافي . أما عن العلاقات القرابية الممتدة خارج الإطار النووي (أقارب الحمولة والعشيرة) فقد تبين

أن هذه العلاقات تتأثر سلبيا بارتفاع المستوى التعليمي والمهني للحضرين كما تتأثر سلبيا كلما مر الزمن على وجود الأسرة الحضرية في المدينة .

وكلما زاد تفاعل الحضريين مع وسائل الإعلام المختلفة بمعنى أن بعد الانزوال البنائي في مجال هذه العلاقات بالنسبة للأسر النووية الحضرية يزداد وضوحاً كلما زاد مستوى الحضريين على أساس كل متغير من المتغيرات السابقة ، أما درجة تدين المبحوثين الحضريين فلم يتضح لها أثر في هذا المجال .

ويستتج الباحث من هذا : أن بعد القوة في العلاقات القرابية الممتدة بين الحضريين وأقاربهم النوويين وغير النوويين يرتبط بدرجة التحضر فيينا يزداد عمقا كلما اقتربت هذه الدرجة نجد أن بعد الانزوال البنائي يتضح أكثر بابتعاد هذه الدرجة القرابية التي تربط ما بين الحضريين وأقاربهم . فإذا ما أضيف إلى ذلك عامل البعد الجغرافي قلت أهمية الفرق في الدرجة القرابية في مجال الترابط ليشاوي ترابط الحضريين مع أقاربهم النوويين البعيدين نسبيا ، مع ترابطهم مع أقاربهم غير النوويين .

وإذا كان ارتفاع مستوى التعليم والمهنة والتفاعل مع وسائل الإعلام والتحضر المادي هي سمات ترتبط بالتحضر عامة ، فإن استمرار ارتباط الحضريين بأقاربهم النوويين ، كما اتضح لم يتمتع من تحصيل تلك المستويات الأمر الذي يمكن على أساسه أن نقرر عدم الاتفاق مع الافتراض القائل بأن الجماعة القرابية الممتدة هي ضد التحضر أو لا تتماشى مع متطلبات التحضر أو أن التقليدية تعني مقاومة التحضر والتحديث . بل على العكس فإن هذه السمات الحضرية السابقة قد وجدت مع وجود أنماط من الامتداد في العلاقات القرابية وهي المسماة بمظاهر الترابط التقليدي مما يثبت عدم صحة ما جاء في الفرضية (١) .

ويذكر الباحث أن الأبعاد التالية وهي بعد الصداقة والمساواة في العلاقات الزوجية وبعد الفردية والمساواة في مجال العلاقات الأخوية ، بعد الحرية أو التحرر من السلطة التقليدية للأب في مجال العلاقات بين الأب والأبناء وبعد الانزوال البنائي للأسرة الزوجية في مجال العلاقات القرابية الممتدة هي أبعاد تتضح كلها بالدرجة نفسها لدى كل الأسر الحضرية تبعاً للعوامل والظروف المحيطة بكل أسرة مما يعني أن تلك الأسر تسير كلها بالاتجاه نفسه أو نحو وحدة النمط ، مجرد إقامتها في المدينة نفسها أو تعرضها للمتغير العام ذاته ، الأمر الذي لا يمكن على أساسه أن نرفض القول بوحدة نمطية شاملة للأسرة الحضرية داخل المجتمع الحضري . وهذا يعني رفضاً للافتراض بوحدة

القاعدة وخطية الاتجاه في مجال التغير الأسرى بفعل التحضر وبذلك تتأكد صحة الفرضين ٧ ، ٩ من فروض البحث .

٦ - الدراسة الثالثة : الالتقاء الحضارى وأثره في تغير البناء الاجتماعي للأسرة في قطر .
في دراستها للماجستير حاولت جهينة سلطان سيف العيس أن تكشف عن بعض مظاهر التغير في بناء الأسرة القطرية مع التركيز على عامل الالتقاء الحضارى كأحد أسباب هذا التغير . والمقصود بالالتقاء الحضارى هنا (أى التقيف) هو الاتصال بين ثقافة المجتمع القطرى وبين الثقافات الأخرى ، الأمر الذى أدى إلى تغيرات ثقافية واجتماعية أثرت على البناء الاجتماعى للأسرة في قطر . فكأن الباحثة تفترض في صياغتها لموضوع بحثها أن جوهر التغير في المجتمع القطرى بعامة وفي الأسرة القطرية بخاصة يكمن في عملية الاتصال الثقافى المستمرة التى يمر بها هذا المجتمع خاصة بعد اكتشاف النفط .

وكان من أبرز إسهامات هذا البحث أن استعرضت صاحبه بناء الأسرة القطرية . فمن حيث القرابة نعرف أن النسب في الأسرة القطرية يسير في الخط الأبوى والإقامة أيضاً في بيت الأب . وتمثل القبلية والعائلة (البطون - والعشائر - والأفخاذ) والأسرة المستويات الثلاثة لعلاقات القرابة في المجتمع القطرى .

كما يلاحظ أن نطاق القرابة ينقسم إلى أقارب خطيين (مباشرين) وهم الأب والابن والبنات أو الأم والابن أو البنات ، وأقارب بجانبون (غير مباشرين) مثل أبناء العم وأبناء الأخ وبنات الأخت .

فنطاق القرابة جمل من العائلة القطرية وحدة اجتماعية متماسكة وهى تمثل خصوصاً في الفترة السابقة على ظهور النفط المكان الأول الذى يعيش فيه الفرد حياته الاجتماعية والاقتصادية . وهذه المستويات الثلاثة (القبيلة - العائلة - الأسرة) ككل تمثل مجموعة محددة من العلاقات الاجتماعية التى على أساسها يمكن فهم العلاقات بين مختلف القبائل ، وبالتالي يمكن تحديد مركز القبيلة والأسرة في البناء الاجتماعى ، ففي الماضى كان « عالم الفرد » هو عائلته ، فأصدقائه هم أبناء عمومته وأخوته ، وعلاقاته بهم هى جزء من استمراره ، فهم يرتدون نفس الملابس ، يتجهون نفس الاتجاه المهنى أو الحرفى الذى تحدده طبيعة الحياة الاقتصادية في تلك الفترة . كما أن لهم نفس

• جهينة سلطان سيف العيس ، الالتقاء الحضارى وأثره في تغير البناء الاجتماعى للأسرة في قطر ، رسالة ماجستير ، مقفلة لكلية الآداب جامعة القاهرة ، اشراف الامتاذ الدكتور محمد الجوهري القاهرة ، ١٩٧٥ .

العادات والقيم ، وبذلك يكون الفرد دائماً في حالة توازن نفسى ، فحاجاته مشبعة ، لأن عائلته توفر له الاستقرار العاطفى أولاً ثم الاستقرار الاقتصادى ، وتشبع ميوله الدينية ، وتقدم له المكان الذى يمارس فيه أنشطته الاجتماعية البسيطة . فالنسق القرابى يقوم على قواعد حددها العرف والدين بمعنى أن النسب يكون فيها للأب ، مع الاعتراف بالقرابة من ناحية الأم ، والقرابة في اتجاه الأب والأم معا ، وكذلك الزواج الداخلى .

أما من حيث الجانب الاقتصادى في حياة الأسرة القطرية ، فكان جميع الدخل في يد كبير العائلة أو القبيلة ، إذا كانت تعيش معا . وهو الذى يقوم بتقسيمه على أفراد العائلة . وعندما يتوفى كبير العائلة تنتقل سيادة العائلة إلى من يليه في السن من الذكور مواء كان أخاه أو ابنه أو أحد أبناء عمومته ، فالسن هو الذى يحدد المكانة الاجتماعية .

وهناك نوع يشيع حالياً في بيوت العائلات الغنية بصفة عامة ، إذ أنه من الملاحظ إذا بقي الابن بعد زواجه في منزل العائلة ، فإن أباه (رب العائلة الكبيرة) يتولى جميع شئون الاقتصادية دون أن يطلب من أبنائه المشاركة في تحمل الأعباء الاقتصادية دون أن يفكر الأبناء أنفسهم في المشاركة لأنه يعد نوعاً من التعلد على حقوق وواجبات ومكانة كبير العائلة . كما أنه يلاحظ إذا حدث انقسام في العائلة التي تعيش في مسكن واحد لأي سبب من الأسباب ، فإن المسكن يظل واحداً مع تحديد أقسام مستقلة منه لكل أسرة مع وجود فناء مشترك (حوش) ومجلس مشترك (صالة استقبال) . هذا التقسيم يكون من الناحية الاقتصادية فقط ، فكل أسرة تشرف بنسبها على شئون حياتها الاقتصادية في إطار دخلها الخاص بها . أما قواعد السلطة والعلاقات الداخلية والخارجية فتظل مرعية كما كانت دائماً .

وتنفاوت العائلات من حيث الحجم ، ويتحدد حجم العائلة بعدد الأفراد الذين يعيشون في « بيت » واحد ، أو بسعة البيت . ويتوقف عدد الأفراد على عامل الزمن ، فإذا ظل رب العائلة على قيد الحياة مدة طويلة ، يزداد عدد الأفراد بسبب زواج الأبناء والأحفاد ، كذلك يرجع نحو هذا العدد إلى تعدد الزوجات ودرجة الخصوبة وتحرص العائلة على التضامن بين أفرادها ، والتعاون الخارجى بينها وبين غيرها من العائلات ، وعلى حجمها . وهى بالتالى تحاول أن تستمد قوة مركزها مما تتمتع به من تضامن داخلى بين أفرادها ، وبما تقدمه من مساعدات ومعونات للعائلات الأخرى التي يكون لكبار السن فيها مكانة في المجتمع .

أما من حيث دور الزوجين في الأسرة القطرية فيحدده المجتمع ، وذلك باعطاء السلطة المطلقة للرجل وبالتالى يكون دوره في نظر أبناء المجتمع أهم من دور المرأة . أما تقسيم العمل فإن

الباحثة تذكر أننا لا نستطيع القول بأن هناك تقسيماً للعمل بالمعنى الصحيح ، لأن المرأة لم تنزل بعد إلى ميادين العمل . وبذلك يتحدد مجال عمل الزوجة في حدود الأعمال المنزلية السائدة في المجتمع القديم (مثل الطهو والعناية بالأطفال وتنظيف المنزل) . وعلى ضوء دورى الزوج والزوجة في المجتمع تتحدد علاقاتها بين أفراد أسرتيها ، وبالتالي تنعكس على علاقاتها بعائلتيها . وتكون هذه العلاقات ذات طابع عاطفى عميق يقوم على المحبة والاحترام ، وخاصة احترام الذكور وكبار السن . أما الصراع في العائلة فهو صراع بسيط ينشأ بسبب الخلافات الصغيرة بين الأطفال والمشاحنات بين نساء العائلة . أما العلاقات الخارجية ، فهى تسير كذلك في نفس الاتجاه التعاونى المبني على الاحترام .

ولقد صاغت الباحثة الفرض الرئيسى في دراستها بحيث يكشف تحقيقه عن أثر الاتصال الثقافى بين المجتمع القطرى والعالم الخارجى على تغير المجتمع نفسه وعلى تغير الأسرة . وهكذا نفترض « أنه نتيجة للالتقاء الحضارى « الثقيف » حدث تغير في بناء الأسرة ، وأصبحت أسرة مستقلة ونوعية » . وجاءت باقى فروض البحث . لتضمر مظاهر التغير التى نتجت عن هذا الالتقاء الحضارى : الانتقال من المجتمع البدوى إلى المجتمع الحضرى الصناعى ، تغير حجم الأسرة ، وتغير دور الأب والأم داخل هذه الأسرة ، وكذلك تغير دور الأبناء ودرجة التفكك العائلى . وقد استعانت الباحثة على تحقيق هذه الفروض بتخليط من أساليب جمع البيانات الكيفية والكمية : قدمت وصفاً كفيها - قائماً على استخدام الملاحظة ودليل العمل الميدانى - لمهنة النوص في المجتمع القطرى على اعتبار أنها كانت وماتزال المهنة الرئيسية للأسرة ، ولبناء الأسرة القطرية والعادات والتقاليد السائدة داخلها وعادات الميلاد - الزواج - الموت) وللمنطق المسكن الذى تسكن فيه هذه الأسرة ثم حللت بعد ذلك بيانات « استمارة البحث » المكوّنة من « ١١١ سؤال والتي جمعها من ٦٦ أسرة متمثلة في ربة الأسرة تحليلاً كمياً . ومن خلال التحليل الكيفى والكمى استخلصت النتائج التالية :

- ١ - أنه نتيجة للالتقاء الحضارى حدث تغير في بناء الأسرة وأصبحت الأسرة نووية ، وقد ساعد على ذلك انتقال المجتمع من مجتمع بدوى إلى مجتمع حضرى شبه صناعى .
- ٢ - أن دور الأب في الأسرة الحديثة يختلف عنه في الأسرة الممتدة ، فأصبح الأب في الأسرة النووية هو المسئول المباشر عن تربية الأبناء وإعالتهم وكذلك أصبحت الأم هى المسئولة المباشرة عن تربية أبنائها ، وتقلص بناء على ذلك دور الأعمام والأخوال والعمات والجندات الذى كان موجوداً في الأسرة الممتدة القديمة .

٣ - أصبحت أدوار الأبناء في الأسرة النووية أكثر تحديداً بالقياس إلى أدوارهم في الأسرة القديمة ، فالأبناء هنا أصبحت لهم مكانة بارزة لكل شخصيته المتميزة ، يتجه الاتجاه الذي يناسب ميوله .

٤ - أصبح الأبناء هما المسئولين عن تربية الأبناء وليست العائلة ، فالأسرة النووية تقطن في مسكن مستقل عن العائلة الممتدة غير أن ذلك لم يُلغ دور الكبار في العائلة حيث يتم الرجوع إليهم في الأمور الجوهرية من حياة الأسرة ، كما يحدث في زواج الأبناء .

٥ - يضعف التماسك العائلي كلما اتجهت الأسرة نحو الاستقلال ، ولا يعني ذلك انفصام الروابط العائلية كما هو سائد في المجتمعات الغربية ، إنما يكون للأسرة النووية استقلالها الذاتي بحيث يمكنها أن تقرر طريقة حياتها ومستقبل أبنائها .

وأعتقد أن الدراسة تتابع في مسألة التحول من الأسرة الممتدة إلى الأسرة النووية ، فرغم أن التصنيع ، والذي يترتب عليه عملية الاتصال الثقافي ، قد يحدث مثل هذا التحول إلا أننا لا نتوقع حلوله بهذه السرعة في مجتمعاتنا العربية وهي ما تزال حديثة العهد بالتصنيع فضلاً عن رسوخ قيم المجتمع الأبوي الذي يعتمد على العائلة الممتدة . وحتى لو ظهرت الأسرة النووية بسبب الهجرة إلى أماكن العمل الجديدة ، فإن ذلك لا يعني في الكثير من الظروف تحولاً إلى الأسرة النووية ، شبكة العلاقات الممتدة تظل قائمة رغم الانفصال الجغرافي عند الأسرة الكبيرة . فضلاً عن هذا فإن الدراسة قد بالغت في إبراز دور الاتصال الحضاري ، رغم أن ذلك الأخير لا يعدو أن يكون متغيراً بسيطاً نشأ عن تغيرات أخرى في بناء المجتمع ذاته ، وأغنى التغير في نمط الإنتاج القائم ونحوه من نمط رعوي بدوي إلى نمط صناعي أو شبه صناعي . فإذا استعرضنا النتائج التي انتهت إليها الباحثة نجد أنها يمكن أن تكون نتيجة عوامل الالتقاء الحضاري كما يمكن أن تكون ثمرة التطور الداخلي الطبيعي أو التحول في نمط الإنتاج . وحسب هذا الأمر لا يأتي إلا من طرح سؤال هام :

أيها يؤثر في الآخر : تغير نمط الإنتاج أم الالتقاء الحضاري ؟ بمعنى هل التغير في نمط الإنتاج هو الذي يؤدي إلى مزيد من الاكتفاء الحضاري أم أن الالتقاء الحضاري هو الذي يحول نمط الإنتاج ؟ رغم أن الإجابة صعبة إلا أن حالة المجتمع القطري ، وغيره من دول البترول . توحى بأن التغير في نمط الإنتاج الذي ترتب على اكتشاف النفط - هو الذي أدى كل التغيرات التي تجدها مثل هذه المجتمعات بما فيها عملية الاتصال الحضاري أو الاتصال الثقافي . ومن ذلك نستخلص أن التغيرات التي طرأت على بناء الأسرة قد جاءت ثمرة تغيرات في بناء المجتمع ذاته ، ولم

يكن الاتصال الثقافي - الذي يعد بمثابة مؤشر لهذه التغيرات - إلا عاملاً مساعداً أو متغيراً وسيطاً في هذه العملية المتصلة الحلقات .

غير أن الأمر كله لا بد أن يخضع لمزيد من الدراسة والبحث للتحقق من طبقة التغيرات التي طرأت على العائلة الممتدة ولدراسة الآثار الاجتماعية للتصنيع على نظام الأسرة وعلى بناء المجتمع بصفة عامة .

٧ - الدراسة الرابعة : الأسرة والبناء الاجتماعي في المجتمع الكويتي * :

تدعى الباحثة أنها تحاول أن تدرس الأسرة كوحدة بنائية في المجتمع الكويتي ، على اعتبار أنها تمد المجتمع بسائر امكانياته البشرية والاخلاقية وعلى اعتبار أن التقدم الاجتماعي واستقرار التنظيم لا بد أن يلقى انعكاساته الأولى في الاسرة ولذلك فانها الجماعة الأولية الاساسية في بناء المجتمعات الحديثة والمعاصرة .

وعنوان الدراسة وكذلك صياغتها على هذا النحو يوحيان بأن الباحثة سوف تقدم عرضاً شيقاً للبناء الاجتماعي في المجتمع الكويتي من خلال انعكاسه على بناء الأسرة ، وأن التحليل سوف يتعدى الوصف الميكروسكوبي الذي ينصب على الاسرة إلى الوصف الماكروسكوبي الذي يشمل البناء الاجتماعي برمته بحيث نكون في النهاية فكرة عن البناء الاجتماعي في المجتمع الكويتي والتغيرات التي طرأت عليه ومدى تأثير الاسرة (كوحدة بنائية) بهذه التغيرات . ويدعم هذا الاقتناع الذي يخرج به المرء من مطالعته لعنوان البحث مذكرته الباحثة في تصوير بحثها من أنها سوف تعتمد على مناهج أربعة :

١ - المنهج المقارن .

٢ - والمنهج التاريخي .

٣ - المنهج الوصفي .

٤ - فضلاً عن المنهج الاحصائي الذي استعملته في دراستها الميدانية .

ولكن ماأن يقلب المرء صفحات البحث حتى يتبدد هذا الاقتناع اذ يجد أن البحث ماهو الا عرض ميسر لبعض الخصائص والسمات العامة للأسرة الكويتية كما تنعكس في مجموعة من المؤشرات الاحصائية عن مسكن الاسرة وحجمها وبعض الاتجاهات والقيم داخلها وأسلوب

* غنيمة يوسف للهن ، الأسرة والبناء الاجتماعي في المجتمع الكويتي ، رسالة ماجستير مقدمة لكلية الآداب جامعة القاهرة ، اشراف الدكتور أحمد الحشاش ، غير مذكور السنة .

التنشئة الاجتماعية ، ومدى انفتاحها على العالم الخارجي ، ومدى المشاركة الاجتماعية داخلها .
 فبعد دراسة نظرية عن الأسرة في تراث علم الاجتماع وعن المداخل المختلفة في دراسة الأسرة تعقد
 الباحثة فصلاً بعنوان « الكويت قديماً وحديثاً » فتحدثت عن بعض التغيرات التي طرأت على
 البدوة الكويتية والتي ترتبت على ظهور النفط ونحو جانب كبير من سكان الكويت من حياة
 الرعي والصيد إلى الاشتغال بالهن الحضرية (العمل في آبار البترول - الاشتغال بالتجارة
 الاتحاق بالجيش أو البوليس - والاعمال المهنية الأخرى التي تتطلبها حياة المدينة ، ثم تحدثت عن
 الخدمات المختلفة التي أتاحت للبدو في مناطق استخراج النفط ، وعن الزواج في المجتمع الكويتي
 ونوهت إلى التغير الذي طرأ على حجم الأسرة مشيرة إلى أن اكتشاف النفط أدى إلى الغاء
 المبررات الموضوعية لوجود النمط الممتد (الاشتراك في وحدة سكنية واحدة بغرض التوفير أو القدرة
 على المعيشة في ظل الفقر الاقتصادي السائد آنذاك) وأشارت إلى المراحل المختلفة التي يمر بها
 الزواج في المجتمع الكويتي بدءاً من الخطوبة وحتى الاستقرار في مسكن الزوجية ، وأخيراً تحدثت
 عن وضع المرأة في المجتمع الكويتي .

ونجى. بعد ذلك الدراسة الميدانية التي اجريت على عينة عشوائية ممثلة للمجتمع الكويتي بلغت
 ١٤٨ أسرة ، وتم جمع البيانات من خلال استمارة بحث تضمنت بيانات عن السكن والعلاقات
 الاجتماعية والانجماحات والقيم الاجتماعية السائدة في الأسرة الكويتية والتنشئة الاجتماعية والانفتاح
 على العالم الخارجي والمشاركة الاجتماعية . واكتفت الباحثة بتحليل البيانات من خلال الجداول
 البسيطة بحيث جاءت دراستها الميدانية حشدًا هائلًا من الجداول البسيطة المتبوعة بتعليقات نقل
 أو تكبر حسب حجم الجداول وأهميته وكمية البيانات الواردة فيه ، واستخلصت الباحثة من بحثها
 الميداني النتائج التالية .

١ - أن هناك تنوعًا وتباينًا بين أفراد عينة البحث مما يؤدي إلى وجود فروق دالة داخل التركيب
 المهني وقد يرجع هذا في جزء كبير منه إلى تنوع المؤهلات الدراسية .

٢ - ان الأسرة الكويتية مازالت تميل إلى التقليد منه إلى التجديد فيما يتعلق بنموذج المرأة إلى
 العمل .

٣ - أن اللخل يلعب دوراً هاماً في حياة الأسرة الكويتية الأمر الذي انعكس في استخدام
 الوسائل التكنولوجية الحديثة .

٤ - ان الشكل السائد في الأسرة الكويتية هو الشكل البسيط وليس الشكل الممتد ، ورغم
 انجاء حجم الأسرة الكويتية إلى الكبر ، ورغم التضامن الأسري الذي يرجع إلى سيادة العلاقات

الأولية داخل المجتمع الكويتي ، ووجود الاتجاهات الجماعية في العلاقات الاجتماعية وغلبة روح الود والتعاون والتضامن بين مفردات البناء الاجتماعي للأسرة الكويتية .

٥ - ان هناك قدرا من التعبير في السلطة الأبوية داخل الأسرة الكويتية التي تتجه إلى الديمقراطية والتحرر .

٦ - وجود اتجاه تقليدي نحو الرغبة في انجاب الأولاد ، وغلبة الطابع الشرقي حيث تلعب القيم الاخلاقية دوراً هاماً وواضحاً فيها وغلبة علاقات الوفاق والتضامن بين أعضاء الأسرة الكويتية .

٧ - وجود اتجاه علماني يؤمن بالعلم كحل لكثير من مشاكل الحياة اليومية ، ووجود تحفظ في اتجاه رب الأسرة نحو انفتاح أسرته على العلم الخارجي مع اختلاف درجة الانفتاح باختلاف الظروف الاجتماعية المحيطة به .

٨ - وجود قدر ملموس من مشاركة رب الأسرة في المنظمات الاجتماعية المحيطة . ولاينصب تعليقنا هنا على تناقض هذه النتائج وتكرارها (يجب ملاحظة أن هذه النتائج الثمانية مستخلصة من عشرين نتيجة استخلصتها الباحثة من بحثها الميداني) فهذا أمر تكشفه أي قراءة عابرة لهذه النتائج .

٨ - الدراسة الخامسة : صراع القيم وآثاره في بناء الأسرة ووظائفها :

حاول عبد الباسط عبد المعطى في رسالته للماجستير أن يكشف عن الآثار المترتبة على صراع القيم في بناء الأسرة ووظائفها . وقد حدد مفهوم القيم على انها « مستوى أو معيار للانتقاء من بين بدائل وممكنات اجتماعية أمام الشخص الاجتماعي في المواقف الاجتماعية . ويكون صراع القيم بناء على هذا التعريف » وجود عدم اتساق في نسق القيم (المستويات والمعايير) ينشأ عن تباين القيم وتضادها ، ولقد انطلق الباحث في هذه الدراسة من منظور وظيفي بحث ، رغم أنه يركز على دراسة الصراع في داخل نسق القيم ، يدل على ذلك المسلمات النظرية التي ساقها في صدر دراسته الميدانية ومنها :

١ - ترتبط القيم الاجتماعية في المجتمع المصري بالثقافة المصرية التي يلعب النظام الديني فيها دوراً واضحاً .

• عبد الباسط عبد المعطى صراع القيم وأثره في بناء الأسرة ووظائفها رسالة ماجستير مقدمة لكلية الآداب جامعة القاهرة ، اشراف الدكتور أحمد الخشاب ، القاهرة ، ١٩٦٨ .

٢ - يعتبر تباين القيم وتضادها من أبرز مظاهر صراع القيم .

٣ - يعتبر صراع القيم ظاهرة اجتماعية ذات وظائف قد تكون ايجابية وقد تكون سلبية ، وتنحصر وظيفتها الايجابية في اعادة التوازن البنائي أما وظيفتها السلبية فتتخصص في احداث خلل التنظيم الاجتماعي وظهور المشكلات الاجتماعية .

وسوف نتضح لنا تلك الحقيقة عندما تعرض النتائج التي توصل اليها في دراسته الميدانية ، التي اجراها على مدينة بنى سويف وقرية « بنى ماضى » من اعمال مركز بيا . وقد استخدم الباحث في جمع بياناته وتحليلها خليطاً من الادوات الكيفية والكمية ، فاستخدم الملاحظة واستقى بيانات كثيرة من الاختياريين ومن المناقشات الحرة مع جماعات من مجتمعي البحث ومن خلال دراسة الحالة وفي نفس الوقت حاول أن يجمع بيانات عن القيم من خلال استمارة بحث طبقها على أربع فئات نوعية داخل الأسرة (الزوج والزوجة وأحد الأولاد الذكور وأحد الأولاد الاناث) ليكشف عن صراع القيم بين هذه الفئات النوعية في الاسرة الواحدة ، وذلك في عينة مكونة من مائة أسرة (ستين أسرة من مجتمع المدينة وأربعين أسرة من مجتمع القرية) ، وعن طريق استخدام بعض المقاييس التدريجية Rating Scales في تحليل بيانات الاستمارة استطاع أن يكشف عن بعض مظاهر التباين والتضاد في القيم نفسها وفي الوسائل البديلة لتحقيق غايات القيم نفسها بين افراد الاسرة الواحدة .

ولاشك أن الاهتمام بالفروق الريفية الحضرية في دراسة ظاهرة صراع القيم ينبع من المنظور الوظيفي الذي يوجه الباحث في دراسة هذا الموضوع ، فهو يفترض أن صراع القيم يشتد كلما اتجه المجتمع إلى اللاتجانس ويضعف كلما اتجه إلى التجانس (لاحظ التأثير بنائية دوركاييم عن التضامن الآلى والتضامن العضوى) ، كما أنه يفترض أن التغيير في القيم يساعد على صراعها ، وأن صراع القيم يحدث خللاً في الأداء الوظيفي للأسرة وفي العلاقات البنائية داخلها ، وأن البناء الاجتماعي يضىء طابعه على طبيعة الصراع القيمي داخل نسق الأسرة . وكل هذه القضايا تتبع من المسلمات النظرية الوظيفية التي طرحها في بداية دراسته الميدانية ، واعتقد الباحث أن دراسة مجتمعين محليين احدهما متجانس لايعرف التغيير ذو بناء متماسك الى حد كبير ، والآخر غير متجانس يجد قلراً ولو طفيفاً من التغيير يمكن أن يكشف عن تباين القيم وتضادها وارتباط هذا التباين والتضاد بالبناء الاجتماعي القائم ودرجة تماسكه أو تغيره . ومن ثم كان اختياره لمجتمع قروي ومجتمع حضري ليجري منها دراسته الميدانية .

ولكن هل دعمت نتائج الدراسة الميدانية هذه الفروض النابعة من المسلمات النظرية الوظيفية ؟ نستطيع أن نجيب بالإيجاب دون أن نسرده هذه النتائج ، ولكن سردها سوف يمكننا من كشف بعض أوجه القصور في هذه الدراسة وربما اثار أمانا مشكلات جديدة للدراسة والبحث جاءت نتائج هذه الدراسة كالآتي :

١- أوضحت الدراسة تعدد صور صراع القيم ومظاهره واتساع مداه في الحضر عن الريف ، يعنى ذلك أن صراع القيم يتزايد كلما تبين المجتمع من الناحية المهنية والتعليمية والسكانية (اتضح أن الاسر التي حصلت على أقل درجات صراع القيم كانت أكبر في الريف (٢٢,٥٪) عنها في اسر الحضر (١٣,٣٪) والعكس في نسبة من حصلوا على أعلى درجات صراع القيم (١٦,٧٪ في الحضر ٥٪ في الريف) ، كما اتضح أن نسبة من اختلفوا في أربعة قيم كانت ضئيلة في الريف ٥٪ بينما ازدادت في الحضر ٢١,٦٪) .

٢- أوضحت الدراسة أن التغير يستجلب انماطاً جديدة من القيم يتيح فرصة صراعها مع الانماط القديمة ، حيث كشفت النتائج عن أن التعليم وماترتب عليه من تغير في بعض القيم المرتبطة بالمكانة الاجتماعية لبعض اعضاء الاسرة ساعد على حدوث صراع بين القيم القديمة التي كانت تحدد المكانة الاجتماعية وفقاً للسن والجنس وبين القيم الجديدة التي تعتبر التعليم من محددات هذه المكانة ، وقد اتضح هذا بجملاء في اسر الريف وفي اسر الحضر وخاصة أن كانت الامهات والبنات متعلقات ، وقد أدى تغير الوضع الاجتماعي للمرأة الحضرية وخروجها إلى ميدان العمل إلى حدوث صراع بين القيم التقليدية التي تدعم مكانة الرجل على حساب مكانة المرأة وبين القيم الجديدة التي تقضى بأن تشارك المرأة الرجل في حياة الأسرة ، وفي الريف أدى وجود بعض الاتجاهات العقلية للقيم لدى الأبناء في القرية ونظراً لضغط السكان على المساحة الزراعية إلى حدوث بعض الصراعات حول القيم التي تنظم العمل الزراعي وتوجه مسارات استغلال النقود في أنشطة اقتصادية أخرى غير الأرض .

٣- بالرغم من الشواهد القليلة التي تدعم احتمالات تأثير صراع القيم في الحلال الوظيفي للأسرة والذي يتبع عن تأثير هذا الصراع في العلاقات البنائية سواء بين أعضاء الأسرة أو بين الأسرفان الشواهد لا تؤكد تماماً أن لصراع القيم تأثيراً واضحاً في الوظائف الأسرية وذلك بسبب صعوبة فصل المتغيرات الأخرى التي تؤثر في الوظائف الأسرية ، بل إن الدراسة أثبتت أن صراع القيم في العائلات الممتدة في الريف يساعد على تحقيق التماسك البنائي بين مكونات العائلة الواحدة .

٤ - تدعم الفرض القائل بأن طبيعة البناء الاجتماعي لكل من القرية والمدينة تؤثر على مسارات تأثير القيم في الأسر الريفية والحضرية ، حيث أوضحت المقارنات بين أسر الريف والحضر أن تأثير صراع القيم أكثر وضوحاً في أسر الحضر عن أسر الريف نتيجة لطبيعة البناء الاجتماعي للمدينة الذي يسمح ببعض الاتجاهات العقلية والفردية في القيم في مقابل الاتجاهات الجماعية والتقليدية في القرية . فمن السهل ملاحظة الانقسام الداخلي بين أعضاء الأسرة الواحدة في الحضر ، أما البناء الاجتماعي في الريف فيعمل على تماسك العلاقات بين أعضاء الأسرة الواحدة في حالة الصراع مع الاخريات وعلى تماسك علاقات العائلات جميعاً عند الصراع مع القرى المجاورة .

على أن هذه النتيجة تتناقض إلى حد كبير مع سابقها فقد شجبت النتيجة السابقة حدوث خلل وظيفي من جراء صراع القيم ، وأكدت على التأثير الإيجابي لهذا الصراع ، وجاءت هذه النتيجة لترتبط بين هذا الصراع وبين البناء الاجتماعي وتستخلص من ذلك أن الصراع يحدث انقساماً داخلياً بين أسر الحضر في حين يخلق ضمناً من التماسك بين أسر الريف . إذا اعتبرنا الانقسام الداخلي نوعاً من الخلل الوظيفي ، فإن ما كبرته النتيجة الرابعة يتناقض مع نفي حدوث هذا الخلل على أثر صراع القيم في النتيجة الثالثة . ورفع هذا التناقض فإن نتائج البحث ككل لاتعدو إلا أن تكون اختباراً مقصوداً لثنائية دوكايم عن تقسيم العمل وللرؤية الوظيفية للصراع والتي تربطه بالبناء الاجتماعي وتعتبره إيجابياً في الكثير من الأحيان يعمل على تحقيق قدر من التماسك بين الأجزاء المكونة للبناء الاجتماعي فضلاً عن ذلك فإن دراسة صراع القيم لاتعد الدراسة المثلى لاختيار مثل هذه النظرية ، فاختيارها مرتبط بدراسة علاقات البناء الاجتماعي برمتها ، إلا إذا كان الباحث يرد كل هذه العلاقات إلى موضوع القيم وتلك قضية أخرى . وكان أخرى بالباحث بدلاً من الخوض في هذه المناهات الوظيفية أن يركز على عملية الصراع بين القيم الجديدة والقيم القديمة ، وهي دراسة يمكن أن تمتد به إلى طرق موضوع الصراع بين الأجيال وربط ذلك بمجموعة من التحولات الاقتصادية الاجتماعية التي طرأت على بناء المجتمع ذاته واثرت بدورها في بناء الأسرة ولقد كان ذلك يقوده إلى اختبار القضية الجوهرية في موضوع دراسة الأسرة واعنى امكانية تحول الأسرة في المجتمعات النامية إلى أسرة نووية وتقلص الشكل للمنتد القديم من هذه الأسرة أمام التحولات الاقتصادية الاجتماعية ، وهو موضوع نعتقد انه لم يحسم بعد ..

٩ - الدراسة السادسة : أثر التغير الاجتماعي في البناء الاجتماعي للأسرة المصرية * :

تأتى أهمية دراسة صلاح عبد المتعال من أنها اتخذت منطلقاً مختلفاً تماماً عن سائر الدراسات المصرية السابقة حيث حاولت أن تحقق بعض الفروض العلمية المناهضة للقضية الشائعة التي مؤداها أن العلاقات الأسرية والقروية الممتدة آخذة في الانحسار والاتجاه في شكل أسرة نوية منزلة تحت وطأة التحضر والتصنيع من حيث إن النمط المنزلي النوي هو النمط الملائم للتقدم الحضارى والصناعى ، في حين أن الأسرة الممتدة هي النمط المعوق لذلك . وإذا كانت اغلب الدراسات تنطلق من هذه القضية ، فإن محاولة عبد المتعال تحقيق الفروض المناهضة لها يضى على دراسته هذه الأهمية الخاصة التي حرصنا على تأكيدها في بداية هذا العرض .

وتحاول الدراسة أن تتعرف على ملامح التغير البنائى للأسرة في الريف والحضر المصرى ومدى تأثير بناء الأسرة ممتداً كان أم نووياً بمحددات التغير الاجتماعي التي طرأت نتيجة للتغيرات الكائنة في نظم المجتمع الاقتصادية والسياسية والتعليمية ومشروعات تنمية المجتمع المحلي وأيضاً مدى تأثير التغير في البناء الأسرى للأنساق الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتعليمية في مجتمع القرية . وكذلك محاولة استقصاء مؤشرات الامتداد القرائى الكائنة بين الاسرة الريفية والأسرة الحضرية ومدى تأثير هذا الامتداد على بناء الاسرة التقليدية المتد وحدود انغزالية الاسرة النووية ووشائج العلاقات القروية بينها وبين البدنة الأصيلة في القرية بشكل عام والاسرة الممتدة فيها بشكل خاص .

ويتضح من صياغة هدف البحث على هذا النحو أن الباحث يحاول أن يتصدى لدحض نظرية انغزالية الاسرة النووية عن الاسرة الموجهة استجابة لمطالبات الحراك الجغرافى والمهنى ، ولقد جاءت فروض بحثه لتؤكد هذه الحقيقة فلقد صاغ هذه الفروض على النحو التالى :

١ - ان الاسرة للمتدة التقليدية في الريف ترتبط ارتباطاً دقيقاً بوشائج العلاقات البنائية القروية بالبدنة الاساسية لها في القرية .

٢ - تدل مؤشرات الامتداد القرائى بين أسر الريف وأسر الحضر المتفرعة منها إلى وجود نمط الاسرة الممتدة المعدلة Modified رغم الحراك الجغرافى والمهنى لاعضاء هذه الأسر .

* صلاح عبد المتعال أثر التغير الاجتماعي في البناء الاجتماعي للأسرة المصرية دراسة مقارنة بين البناء الاجتماعي للأسرة في الريف والحضر المصرى ، رسالة دكتوراه مقلعة لقسم الاجتماع بكلية الآداب ، جامعة القاهرة اشرف الدكتور أحمد الحجاب ، القاهرة ١٩٧١ .

٣ - إن نمط الأسرة الممتدة المعدلة موجود في الحضر رغم تغير ظروف الإقامة للأسر الحضرية المتضررة منها .

وقد تم اختيار هذه الفروض من خلال استقصاء البيانات الخاصة بملامح التغير البنائي للأسرة الريفية والأسرة الحضرية واتخاذ النهج الجلي Genealogical Approach أساساً للمقارنة بين النمطين البنائين للأسرة أي الريفي والحضري بحيث تم المقارنة بين البناء الاجتماعي للأسر الريفية وبين البناء الاجتماعي للأسرة الحضرية المتضررة منها والتي ساقفها ظروف التغير والحراك الجغرافي والمهني إلى الاستقرار في الحضر . وقد فرض هذا على الباحث أن يختار إحدى القرى التي تعرضت لبعض التغيرات الاجتماعية بحيث يجرى عليها دراسة كيفية مكثفة للتعرف على أقسامها العائلية المختلفة وشكل الروابط القرابية داخل هذه القرية ثم يحاول تتبع بعض الأسر التي هاجرت من هذه القرية واستقرت في المدينة لإجراء مقارنة تكشف عن أشكال الروابط والقرباة بين الريف والحضر في هذا المجال . ولقد وقع اختيار الباحث على قرية « صفط النور » من أعمال مركز الفشن محافظة بنى سويف ، وهي قرية تعرضت لبعض التغيرات الناتجة عن تطبيق قانون الإصلاح وما صاحبه من تغير في نمط الملكية وتكنولوجيا الزراعة والخدمات الاجتماعية في القرية .

وبعد اختيار القرية أقام الباحث فيها ستة شهور للتعرف على الأقسام القرابية داخلها والنشأة الاجتماعية للقرية والبدنات الأساسية التي تكونت منها القرية ثم البدنات الوافدة التي طرأت على هذه البدنات الأساسية وارتبطت بها بحكم الجوار والمصالح الاقتصادية وروابط المصاهرة ، والتعرف على نوعية العلاقات بين أعضاء كل أسرة ومدى ارتباط كل منها بالبدنة التي تنسب إليها في القرية ومدى امتداده داخل وخارج القرية ونسق المكانة والأدوار للوالدين والعلاقة بينهما وبين كل من الأبناء والآباء والاصهار وقواعد الزواج المفضل ومؤشرات التماسك إلى غير ذلك من عناصر بناء الأسرة الاجتماعي . وقد تم جمع البيانات عن كل هذه العناصر من خلال الاستبيانيين والمقابلات الجماعية الحرة ودراسة الحالة لأسر بعينها داخل القرية . وبعد ذلك صمم الباحث استبياناً مقنناً جمع من خلاله بيانات من عينة مكونة من ٣٣ أسرة من الأسر التي تسكن المدن والتي أجبرتها ظروف التغير الاجتماعي والحراك المهني على ترك القرية (هذه القرية بالذات) ، وصمم استبياناً آخرًا جمع من خلاله بيانات من عينة مكونة من ٣٢ أسرة من نفس القرية التي يدرسها لها وشائج قرابة بالأسر الحضرية التي تمت دراستها ، واشتمل الاستبيان على بيانات تتضمن خصائص رب الأسرة العمرية والتعليمية والمهنية وتكوين الأسرة وحجمها والمصطلحات القرابية المتداولة في كل أسرة خاصة الأسرة الحضرية ومدى الاعتزاز بالأصل القرابي وقواعد

تفضيل الزواج للآباء والبنات ومدى مسئولية الوالدين عن الزواج ونصيب كل منها في اتخاذ القرار الخاص باختيار الزوج أو الزوجة إلى انحر كل هذه البيانات التي تكشف عن درجة تماسك الاسرة في الريف والحضر ومدى احتفاظها وتمسكها بشكلها القديم .

وقد كشفت دراسة صلاح عبد المتعال عن الكثير من المؤشرات التي تدل على وجود الامتداد القرابي بين الريف والحضر وعلى شكل معدل من أشكال الاسرة الممتدة رغم حدوث التغيرات الاجتماعية والاقتصادية ، من هذه المؤشرات على سبيل المثال .

(ا) تبين أن مقومات النوع والسن والاقامة والقرابة والعلاقة الانتاجية من أهم الركائز للدراسة الملامح البنائية لمجتمع الدراسة .

(ب) مازالت العلاقة الزوجية في الريف تحاصرها سطوة التقاليد التي تفرض التمييز بين الزوجين والتزام الزوجة بمعاملة الزوج من موقع أو مكانة أدنى .

(ج) يتميز نمط الاقامة في القرية بالنمط الأبوي أما نمط الاقامة الحضرية فيتميز بنمط الاقامة الجديد أو المستقل .

(د) اتضح ظهور مفهوم العائلية كنمط من أنماط العلاقات الأسرية في مجتمع القرية بصفة عامة والدراسة المقارنة بين أسر الريف والحضر بصفة خاصة (يتضح ذلك في تكرار الأسماء العاصبة لابناء الأسر في الريف والحضر معاً)

(هـ) استمرار الاتجاه نحو مصاهرة الاقارب العصائيين في الريف وانحدار هذا الاتجاه في الحضر تحت وطأة ظروف الحياة الحضرية .

(و) تبين أن المعونات المتبادلة بين الاقارب من أهم مؤشرات الامتداد القرابي رغم الانشطار الفيزيقي بين الوحدات الاسرية في العائلة الواحدة أو البلدة .

(ز) تثير المعونات والمساعدات بين الآباء والابناء إلى انتساب نوجبة الاسرة في الريف إلى النمط التقليدي الممتد وإلى النمط المعدل في الحضر (مسئولية الأب عن دفع المهر - الهدايا بين الاسر المنجبة والاسرة الموجهة - القيام باتصالات بريدية وهاتفية) .

واستخلص الباحث من كل هذه الشواهد وغيرها صلاحية فروض بحثه التي تؤكد أن :
- الاسرة الممتدة التقليدية في الريف ترتبط ارتباطاً وثيقاً بوشائج العلاقات البنائية القرابية بالبلدة الاساسية لها في القرية .

- تدل مؤشرات الامتداد القرابي بين أسر الريف وأسر الحضر المتفرعة منها إلى وجود نمط الاسرة الممتدة المعدلة رغم الحراك الجغرافي والمهني لهذه الاسر .

- ان نمط الاسرة الممتدة المعدلة موجود في الحضر رغم تغير ظروف الاقامة للأسرة النووية المتفرعة منها ..

ويقترح الباحث استخدام مصطلح الاسرة الزوجية لهذا النمط المعدل لاعتقاده أنه يسهم في حل بعض المشكلات النظرية والنهجية لدراسة البناء الاجتماعي للأسرة على أساس أن الأسرة الزوجية لاتفصل عن نسق العلاقات القرابية الممتدة المعدلة وبذلك يمكنه إزالة الشك والريبة من أن الأسرة الممتدة لن تكون معوقة لعمليات التنمية والتقدم .

قائمة ببلوجرافية

بأهم مراجع دراسة الأسرة

obeikandi.com

أولا : القائمة العربية •

- ١ - إبراهيم أبو لغد : « تقويم برامج العمل مع المرأة الريفية في العالم العربي » ، مقال بمجلة التربية الأساسية ، مجلد ٦ ، عدد ٣ ، ١٩٥٩ ، ص ١٤٥ - ١٥٥ .
- ٢ - إبراهيم أبو لغد : (بالاشتراك مع لويس كامل مليكة) ، البحث الاجتماعي ، مناهجه وأدواته ، سرس اللبان (منوفية) ، مركز التربية الأساسية في العالم العربي ، ١٩٥٩ .
- ٣ - إبراهيم محمد أحمد خليفة : عادات وتقاليد الأسرة السودانية في أم درمان . الإسكندرية ، ١٩٦٢ . رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية .
- ٤ - إجلال إسماعيل محرم : « المرأة والعمل » ، دراسة ميدانية في القاهرة لبعض العاملات المؤهلات تأهيلا عاليا القاهرة ، ١٩٧٣ . رسالة ماجستير - كلية البنات ، جامعة عين شمس .
- ٥ - أحمد أبو زيد : (الطفل المشكل) ، مقال بمجلة علم النفس ، مجلد ٢ ، عدد ١ ، يونيو ١٩٤٦ ، ص ١٦١ - ١٦٧ .
- ٦ - أحمد أبو زيد : « بعض الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للوحدات الخارجة » ، مقال بمجلة التربية الأساسية ، مجلد ٤ ، عدد ٤ ، ١٩٥٧ ، ص ٩ - ٢١ .
- ٧ - أحمد أبو زيد : « نظام طبقات العمر ، دراسة في الانثروبولوجيا للمقارنة » ، مثال بمجلة كلية الآداب ، جامعة الاسكندرية ، مجلد ١٣ ، ١٩٥٩ ، ص ١٧١ - ٢١٣ .
- ٨ - أحمد أبو زيد : « العوامل المشجعة لظاهرة الثأر في الإقليم الجنوبي » بحث منشور في : أعمال الحلقة الأولى لمكافحة الجريمة للجمهورية العربية المتحدة ، القاهرة . ٢ - ٥ يناير ١٩٦١ ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٦١ ، ص ٩١ - ١٠٢ .

• احدثت في عرض القائمة العربية اصحادا كبيرا على المصدر التالي : محمد فصي عبد الحادي ، قائمة يولوجرافية بأعمال المشتغلين بعلم الاجتماع في مصر ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٧٦ . هذا علاوة على الرجوع مباشرة إلى عدد كبير من المؤلفات التي لم تتضمنها القائمة المذكورة . وتمثل القائمة التي أعدها الدكتور فصي عبد الحادي أكمل وأدق لمجموع صدر حتى الآن للمؤلفات والبحوث والرسائل في ميدان علم الاجتماع في مصر .

- ٩ - أحمد أبو زيد : الثأر . دراسة أنثروبولوجية بإحدى قرى الصعيد ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٦٥ (منشورات المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية) .
- ١٠ - أحمد أبو زيد : البناء الاجتماعي . مدخل لدراسة المجتمع الجزء الأول : المفاهيم ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر ، ١٩٧٠ ، الجزء الثاني : الأنساق ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، ١٩٧٢ .
- ١١ - أحمد أبو زيد : « الأساليب الشعبية . دراسة تحليلية لآراء وليام جرهام سمنر » فصل في : أحمد أبو زيد وآخرون ، دراسات في الفولكلور ، القاهرة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٢ ، ص ٩٩ - ١٣٧
- ١٢ - أحمد سيد مصطفى : « العمالة النسائية في مصر : المشكلات الإدارية والاجتماعية » مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، مجلد ١٤ ، عدد ١ - ٣ ، ١٩٧٧ ، ص ٢٨٣ - ٣٠٧
- ١٣ - أحمد الخشاب : (مترجم) ، « اختلاف الطبقات في الخصوبة » ، مقال في مجلة مطالعات في العلوم الاجتماعية ، العدد الثاني ، ربيع ١٩٥٩ ، ص ٧١ - ٩٢
- ١٤ - أحمد الخشاب ، الاجتماع الديني ، مفاهيمه النظرية وتطبيقاته العملية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٤
- ١٥ - أحمد الخشاب : سكان المجتمع العربي ، دراسة تكاملية ، القاهرة ، مكتبة القاهرة الحديثة ، ١٩٦٤
- ١٦ - أحمد الخشاب : دراسات أنثروبولوجية ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٠ .
- ١٧ - أحمد خليفة : رأى مواطن في تنظيم الأسرة ، القاهرة ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، ١٩٦٦
- ١٨ - السيد أحمد حامد وعليه حسن حسين : « القيم والتنمية الاجتماعية . دراسة أنثروبولوجية للمجتمع النوبي والواحات الخارجة » ، مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، مجلد ٩ ، العدد ٢ ، مايو ١٩٧٢ ، ص ٧٣ - ٩٦
- ١٩ - السيد محمد الحسيني وآخرون : دراسات في التغير الاجتماعي ، الإسكندرية ، دار الكتب الجامعية ، ١٩٧٤

- ٢٠ - السيد محمد الحسيني « الآثار الاجتماعية للحراك المهني » مع دراسة ميدانية لمجموعة من أسر عمال الصناعة ، القاهرة ، ١٩٦٨ . رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- ٢١ - السيد محمد بدوى : (مترجم) ، التربية الأخلاقية ، تأليف أميل دوركايم ، ترجمة السيد بدوى ومراجعة على عبد الواحد وافي ، القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٥٦
- ٢٢ - السيد محمد بدوى : المجتمع ومشكلاته الاجتماعية ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٥٧
- ٢٣ - السيد محمد بدوى : « الدراسة الاجتماعية للمرأة عند تولستوى » ، مقال بمجلة الثقافة ، السنة الأولى ، عدد ١٣ ، أكتوبر ١٩٦٣ ، ص ٦ - ١٩
- ٢٤ - السيد محمد بدوى : (مترجم) ، طبقات المجتمع ، تأليف أندريه جوسان ، مراجعة أحمد عزت راجح ، القاهرة ، دار سعد ، مصر ، ١٩٦٥
- ٢٥ - السيد محمد بدوى : (مترجم) « تقاليد المساواة والأفكار اليوتوبية فن الشرق » ، تأليف جان شرنو ، مجلة ديوجين ، عدد ٩ ، مايو ١٩٦٩ ، ص ١٢٧ - ١٦٢
- ٢٦ - السيد محمد بدوى (مترجم) « مظاهر الموضة كظاهرة في علم النفس الاجتماعي » ، تأليف آدمون رادار ، مقال بمجلة ديوجين ، عدد ١١ ، مايو ١٩٧٠ ، ص ١٠٦ - ١٢٥
- ٢٧ - السيد يس (مترجم) ، « الجرائم الجنسية » ، تأليف بول تايان ، مقال بالمجلة الجنائية القومية ، مجلد ٤ ، عدد ٢ ، يوليو ١٩٦١ ، ص ٢٣٧ - ٢٤٨
- ٢٨ - السيد يس : عرض لكتاب « البيئة الأسرية والجنح » . تأليف شلدون واليانورجلوك ، مقال بالمجلة الجنائية القومية ، مجلد ٨ ، عدد ٢ ، يوليو ١٩٦٥ ، ص ٣٠٣ - ٣١٦
- ٢٩ - السيد يس : « مشكلات الشباب نظريا وعقائديا » ، مقال بمجلة الفكر المعاصر ، عدد ٦٤ ، يونيو ١٩٧٠ ، ص ١٩ - ٢٩
- ٣٠ - السيد يس : « مشكلات المرأة العاملة في مجتمع متغير » ، مقال بمجلة الطليعة ، السنة ٦ ، عدد ١٠ ، أكتوبر ١٩٧٠ ، ص ٦٣ - ٦٨ .
- ٣١ - إلهام عفيفي : « ظاهرة الطلاق (دراسة اجتماعية) » ، مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، مجلد ١٤ ، عدد ١ - ٣ ، ص ١١٣ - ١٤٤
- ٣٢ - بدر الدين على : « أثر الأسرة على انحراف الأحداث » ، (مقال باللغة الإنجليزية) في

- المجلة الجنائية القومية ، المجلد ١٠ ، عدد ٣ ، نوفمبر ١٩٦٧ ، ص ٥٦٣ - ٥٨٣
- ٣٣ - ثروت انيس الاسيوطي : نظام الأسرة بين الاقتصاد والدين ، الجامعات البدائية ، بنو اسرائيل ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، (غير مبين سنة النشر) .
- ٣٤ - جامعة الخرطوم : بين التقليد والتجديد ، بحوث في مشاكل التقدم ، المنظمة العالمية لحرية الثقافة ، القاهرة (غير مبين سنة النشر) .
- ٣٥ - جلال مديبولي محمد جلال : « التغير الثقافي والسنن الاجتماعية في الريف بالتطبيق على قرية شبرامنت بالجيزة » . القاهرة ، ١٩٦٩ .
- رسالة ماجستير . كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- ٣٦ - جمال زكي : « بحث للمناطق المتخلفة » ، التقرير الأول ، المرحلة التمهيدية ، المنهج واختيار وسائل جمع المعلومات ، مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، مجلد ١ ، عدد ٢ ، مايو ١٩٦٤ ، ص ٤٧ - ٦٥ .
- ٣٧ - جمال زكي ومحمد صادق فودة وتاهد صالح : « اتجاهات الأفراد نحو تنظيم النسل في قرية الحراية » ، مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، مجلد ٣ ، عدد ٢ ، مايو ١٩٦٦ ، ص ٦٥ - ٨٥ .
- ٣٨ - حامد عمار : « بالاشتراك » ، دليل التعرف على القرية ، سرس اللبان ، المركز لدولى للتربية الأساسية في العالم العربي ، ١٩٥٦ .
- ٣٩ - حامد عمار : « التربية والنمط الاجتماعي للشخصية » ، مقالات بمجلة لتربية الأساسية ، مجلد ٤ ، عدد ٢ ، ١٩٥٧ ، ص ١٧ - ٢٦ . ومجلد ٤ ، عدد ٣ ، ١٩٥٧ ، ص ١٨ - ٢٨ ، ومجلد ٤ ، عدد ٤ ، ١٩٥٧ . ص ٢٢ - ٣٤ . ومجلد ٥ ، عدد ١ ، ١٩٥٨ . ص ٧ - ٢١ .
- ٤٠ - حامد عمار : « التنشئة الاجتماعية في قرية مصرية ، سلوا - أسوان » ، مقال في كتاب لويس كامل مليكة ، قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية ، القاهرة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٥ ، ص ١٢٠ - ١٣٣ .
- ٤١ - حامد عمار : في بناء البشر ، الطبعة الثانية ، القاهرة دار المعرفة ، ١٩٦٨ .
- ٤٢ - حسن الساعاتي : « التحليل الاجتماعي للشخصية ، اتجاه جديد لفهم السلوك للمحرف » مقال بالمجلة الجنائية القومية ، مجلد ١ ، عدد ١ ، مارس ١٩٥٨ ، ص ٥١ - ٨٨ .

- ٤٣ - حسن الساعاني (مشرف) البغاء في القاهرة . مسح اجتماعي ودراسة اكلينيكية ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٦١
- ٤٤ - حسن الساعاني : « البغاء والأوضاع الاقتصادية » ، بحث منشور في : أعمال الحلقة الدولية الثالثة عشرة لعلم الجريمة والتنمية الاقتصادية ومشكلات السلوك الإجرامي ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٦٣ . ص ٤٦ - ٤٩ .
- ٤٥ - حسن الساعاني وعبد الحميد لطفى : دراسات في علم السكان ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧١ .
- ٤٦ - حسن سفحان : التلفزيون والمجتمع ، الآثار الاجتماعية والنفسية لانتشار التلفزيون . القاهرة ، ١٩٦٢ .
- ٤٧ - حسن سفحان : علم الإنسان . الانثروبولوجيا ، بيروت ، مكتبة العرفان ، ١٩٦٦ .
- ٤٨ - حكمت أبو زيد : « التكيف الاجتماعي في الريف المصرى الجديد » ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦١
- ٤٩ - حكمت أبو زيد : « دور المرأة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية » ، بحث منشور في : أعمال الحلقة الدولية الثالثة عشرة لعلم الجريمة والتنمية الاقتصادية ومشكلات السلوك الإجرامي ، القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية . ١٩٦٣ . ص ٥٣ - ٦٩ .
- ٥٠ - حكمت أبو زيد : « معالم الطريق أمام المرأة العاملة » . القاهرة ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، ١٩٦٤ .
- ٥١ - حنا رزق : « العامل الديموجرافى في البيت العربى » . بحث منشور في : حلقة الدراسات الاجتماعية للدول العربية ، كتاب الدورة السادسة ، المجلد الأول (البيت العربى) بتغازى - طرابلس . ١٨ - ٢٦ يوليو ، ١٩٥٩ ، ص ٣٠٠ - ٣١٤ .
- ٥٢ - خيرية أنور مصطفى : « دراسة انثروبولوجية اجتماعية عن المرأة في منطقة الحمام بالصحراء الغربية . الإسكندرية ، ١٩٦٩ . رسالة دبلوم بمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب - جامعة الاسكندرية .
- ٥٣ - رالف بيلز وهارى هوبجر : مقدمة في الانثروبولوجيا العامة ، ترجمة الدكتورين محمد الجوهري والسيد الحسينى ، القاهرة ، دار نهضة مصر ، القاهرة ، في مجلدين : الجزء

- الأول ، القاهرة . ١٩٧٦ . الجزء الثاني ، القاهرة ، ١٩٧٧ .
- ٥٤ - رمزي زكي : زيادة السكان بين مفهومين : انساني ولا انساني ، مقال بمجلة الطليعة ، مارس ١٩٧٣ .
- ٥٥ - رقية مرشدي بركات : « علاقة التغير التكنولوجي بدور المرأة في الأسرة » ، مقال بالمجلة الاجتماعية القومية - المجلد ٨ ، العدد ٢ ، مايو ١٩٧١ ، ص ٩٠-٩٦ .
- ٥٦ - رقية مرشدي بركات : « علاقة التغير التكنولوجي بدور المرأة في الأسرة » ، القاهرة ، ١٩٧١ . رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- ٥٧ - زينب شاهين : « المسيرات والمزيفات والمتحدرات . مشاكل مفهوم الذات للمرأة في المجتمعات المتغيرة » ، (مقال باللغة الإنجليزية) . المجلة الاجتماعية القومية ، مجلد ١٤ ، عدد ١-٣ ، ١٩٧٧ ، ص ١٧-٣٧ .
- ٥٨ - زينب رضوان : « مكان المرأة في التشريع الإسلامي » ، مقال بالمجلة الاجتماعية القومية - مجلد ١٤ ، عدد ١-٣ ، ١٩٧٧ ، ص ٢٦٧-٢٨٢ .
- ٥٩ - سامية حسن الساعاني : « الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي » ، بيروت ، دار النجاح ، ١٩٧٣ .
- ٦٠ - سامية حسن الساعاني : « اغتراب المرأة في علم الاجتماع المعاصر (تحليل اجتماعي لأسباب ومظاهر) » مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، مجلد ١٤ ، عدد ١-٣ ، ١٩٧٧ ، ص ١٨٥-٢٠٨ .
- ٦١ - سامية حسن الساعاني : « الاختيار للزواج والتغير الاجتماعي » القاهرة . ١٩٦٩ . رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة عين شمس .
- ٦٢ - سامية حسن الساعاني : « الدور الوظيفي للزوج والزوجة في الأسرة المصرية ، دراسة ميدانية في الريف والحضر القاهرة ، ١٩٧٢ . رسالة دكتوراه - كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- ٦٣ - سامية نوار : « بالاشتراك » والتغير الاجتماعي الذي طرأ على الأسرة المصرية الحديثة . إعداد محمود عبد القادر وآخرين . المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد ٨ ، العدد ١ . يناير ١٩٧١ . ص ٣٩-٧٠ .
- ٦٤ - سامية نوار « بالاشتراك » . وتنظيم النسل من وجهة نظر الزوجات ، إعداد محمود

عبد القادر وآخرين .

- ٦٥ - سامية نوار « بعض العوامل المحددة لاتجاهات الزوج نحو تنظيم الأسرة » مقال منشور في :
المجلة الاجتماعية القومية . المجلد ٨ ، العدد ٢ ، مايو ١٩٧١ . ص ٤٩ - ٨٩ .

The Egyptian Population and Family Planning Review, Vol. 4, No. 1; June 1971.

- ٦٦ - سامية نوار: « ديناميات الخصوبة والحراك المهني ، دراسة تجريبية على الأسرة الحضرية » ، مقال منشور في :

The Egyptian Population and Family Planning Review, Vol. 4, No. 2; Dec. 1971

- ٦٧ - سلوى الخناش : المرأة العربية والمجتمع التقليدي المتخلف ، دار الحقيقة ، بيروت .
٦٨ - سمير نعيم أحمد : (عرض كتاب) بناء الأسرة وتكوين الجناح ، تأليف جورج دى فوس ، « المجلة الجنائية القومية ، المجلد ٧ ، العدد ١ ، مارس ١٩٦٤ . ص ٧٩ - ٩٧

- ٦٩ - سمير نعيم أحمد : (مترجم) . المجتمع . الجزء الثالث : التغير الاجتماعي ، تأليف ر. م ماكيفر وشارلز بيدج ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية . ١٩٧١ .
٧٠ - سميرة محمد السيد عمر : « اتجاهات تنظيم الأسرة في حى باكوس بالاسكندرية ، الاسكندرية ، ١٩٧٢ »

- رسالة دبلوم معهد العلوم الاجتماعية ، بكلية الآداب جامعة الإسكندرية .
٧١ - سنية خليل أحمد : « اشتغال المرأة وأثره في بناء الأسرة ووظائفها » . الاسكندرية ، ١٩٦٣ .

رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة الاسكندرية .

- ٧٢ - سنية خليل أحمد : (تنظيم الأسرة في منطقتين ريفيتين) ، مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، المجلد ١٠ ، العدد ١ ، يناير ١٩٧٣ ، ص ٣١ - ٤٤ .
٧٣ - سهير لطفى على : « الرعاية الوقائية والعلاجية لمرتكبي جرائم الآداب بجمهورية مصر العربية ، مع دراسة تطبيقية لمائة حالة تجريبية وضابطة » ، مقال بالمجلة الجنائية القومية ، المجلد ١٥ ، العدد ١ ، مارس ١٩٧٢ . ص ٧١ - ٨٥ .
٧٤ - سيد عويس (مشرف) : « الأطفال غير الشرعيين ، عرض احصائي للمشكلة في

- ٧٥ - مصر . المجلة الجنائية القومية ، المجلد ١ ، العدد ١ ، مارس ١٩٥٨ . ص ١ - ١٦ .
- سيد عويس : « الأسرة المتصدعة وصلتها بجناح الأحداث » ، بحث منشور في : أعمال الحلقة الأولى لمكافحة الجريمة للجمهورية العربية المتحدة ، القاهرة ٢ - ٥ يناير ١٩٦١ . القاهرة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٦١ . ص ١٦١ - ١٨٤ .
- ٧٦ - سيد عويس : « ظاهرة النشل في محيط النساء في محافظة القاهرة ، دراسة احصائية » مقال بالمجلة الجنائية القومية ، المجلد ٨ ، العدد ١ ، مارس ١٩٦٥ . ص ٦٧ - ٩٢ .
- ٧٧ - سيد عويس : « الرعاية الأسرية كدعامة للوقاية من الانحراف » ، مقال بمجلة كلية الشرطة ، العدد ١٢ ، يوليو ١٩٦٥ .
- ٧٨ - سيد عويس : « من منابع أصول الحكمة في تراثنا الثقافي المعاصر » ، مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، المجلد ٦ ، العدد ٢ ، مايو ١٩٦٩ . ص ٥ - ٢٠ .
- ٧٩ - سيد عويس : « حديث عن الثقافة ، بعض الحقائق الثقافية المصرية المعاصرة ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٧٠ .
- ٨٠ - سيد عويس : « قضية المساواة بين المرأة والرجل في الواقع المصرى » . مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، مجلد ١٤ ، عدد ١ - ٣ . ص ٧٣ - ٩٠ .
- ٨١ - صفوت فرج : « الفروق بين الذكور والاناث في النسق القيمي » ، مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، مجلد ١٤ ، عدد ١ - ٣ ، ١٩٧٧ ، ص ٢٠٩ - ٢٣٠ .
- ٨٢ - صفوت فرج وناهد رمزي : « قياس الرأي العام تجاه عودة المرأة إلى البيت بنصف أجر » ، مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، مجلد ١٤ ، عدد ١ - ٣ ، ١٩٧٧ ، ص ١٤٥ - ١٦٨ .
- ٨٣ - صلاح الدين حمودة حسن : « الاتجاه الاجتماعي في التربة عند دوركايم مع التطبيق على المجتمع الاشتراكي ب ج . ع . م الإسكندرية ، ١٩٦٤ .
- رسالة دبلوم لمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الاسكندرية .
- ٨٤ - صلاح عبد المتعال : « دراسة ديموجرافية عن حى الدقى بالجيزة القاهرة . وزارة الشؤون الاجتماعية ، ١٩٦٣ .
- ٨٥ - صلاح عبد المتعال : « دراسة ديموجرافية عن حى الأهرام بالجيزة القاهرة ، وزارة الشؤون الاجتماعية . ١٩٦٤ .

- ٨٦ - صلاح عبد المتعال : « الشباب الجانح » ، مقال بالمجلة العربية للدفاع الاجتماعي ، العدد ٢ ، ١٩٧٠ ، ص ١٠٧ - ١٢٠ .
- ٨٧ - صلاح عبد المتعال : « أثر التغير الاجتماعي في البناء الاجتماعي للأسرة المصرية ، دراسة مقارنة بين البناء الاجتماعي للأسرة في الريف والحضر المصري » . القاهرة ، ١٩٧١ رسالة دكتوراه . كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- ٨٨ - صلاح قنصوه : « الشباب والتنمية في مصر » بحث منشور في : مؤتمر علم الاجتماع والتنمية في مصر ، ٥ - ٨ مايو ١٩٧٣ القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٧٣ .
- ٨٩ - صمويل باسيلوس « الدور الوظيفي للأسرة في الوقاية من المخدرات » ، بحث منشور في : الندوة العلمية حول الوقاية من مشكلة المخدرات ، المنظمة الدولية العربية للدفاع الاجتماعي ، ١٩٧٢ ، ص ٢ - ٢٥ .
- ٩٠ - صمويل باسيلوس : « الأسرة والتنمية » بحث منشور في : مؤتمر علم الاجتماع والتنمية في مصر ، ٥ - ٨ مايو ١٩٧٣ . القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٧٣ .
- ٩١ - صمويل بشارة : « التغير الاجتماعي لنظام الأسرة » . الاسكندرية ، ١٩٥٧ .
- رسالة دبلوم معهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .
- ٩٢ - طلعت إبراهيم لطفي : « العوامل الأسرية المؤدية إلى تغيب العمال في المجال الصناعي ، مع دراسة ميدانية اجتماعية لإحدى وحدات الإنتاج في ج. م. ع » القاهرة ، ١٩٧٣ . رسالة ماجستير - كلية الآداب جامعة القاهرة .
- ٩٣ - عبد الباسط عبد المعطى : « صراع القيم وأثره في بناء الأسرة ووظائفها بالتطبيق على عينة من الريف والحضر » القاهرة ، ١٩٦٩ . رسالة ماجستير - كلية الآداب جامعة القاهرة .
- ٩٤ - عبد الباسط عبد المعطى : « بعض مظاهر صراع القيم في أسر قروية مصرية » مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، المجلد ٨ ، العدد ١ ، يناير ١٩٧١ ، ص ٧١ - ٨٦ .
- ٩٥ - عبد الحميد عبد اللطيف : « التصنيع ومشكلات الأسرة العالية ، دراسة اجتماعية ميدانية في مدينة القاهرة » .

القاهرة ، ١٩٦٤ .

رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة عين شمس .

٩٦ - عبد الرحيم عمران : (مشرف على التحرير) ، مصر . مشكلاتها السكانية وتطلعاتها ، القاهرة ، جهاز تنظيم الأسرة والسكان ، بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين بالقاهرة ، ١٩٧٧ .

٩٧ - عبد العزيز أبو النور : (مترجم) ، رعاية الطفل ونمو المحبة . تأليف جون باولس ، القاهرة ، مؤسسة سجل العرب ، ١٩٦٥ .

٩٨ - عبد العزيز توفيق جاويد : (مترجم) ، الحضين والطفل في ثقافة اليوم ، تأليف أرنولد جزل وآخرين ، القاهرة ، دار الكرنك ، ١٩٦٤ - ١٩٦٥ ، في مجلدين .

٩٩ - عبد العزيز عزت : « الأسرة ووظيفتها الأخلاقية » . مقال بمجلة علم النفس ، المجلد ٧ ، العدد ٢ . أكتوبر ١٩٥١ ص ١٦٣ - ١٧٥ .

١٠٠ - عبد العزيز عزت : « قانون جديد لتطور الزواج » ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٥٥ .

١٠١ - عبد الله الخريجي وعمد الجوهري : علم السكان ، القاهرة ، توزيع دار الشروق - جدة - المملكة العربية السعودية ، الطبعة الثانية ، ١٩٧٩ .

١٠٢ - عبد الله الخريجي : علم الاجتماع المعاصر . القاهرة ، ١٩٧٧ (توزيع دار الشروق - جدة - المملكة السعودية)

١٠٣ - عبد المجيد عبد الرحيم أحمد « الزواج وتقاليد في مديرية قنا . الاسكندرية ، ١٩٥٠ .

رسالة دبلوم لمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الاسكندرية .

١٠٤ - عزت حجازي (مترجم) « البقاء كظاهرة اجتماعية » تأليف كنجزى ديفيز . مقال بمجلة مطالعات في العلوم الاجتماعية ، العدد ٢ ، ربيع ١٩٥٩ ، ص ٥١ - ٧٠ .

١٠٥ - عزيز حنا : « الركاثر السيكولوجية للمرأة العاملة » مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، المجلد ١٤ ، عدد ١ - ٣ ، ١٩٧٧ . ص ١٦٩ - ١٨٤ .

١٠٦ - عفاف إبراهيم : « وضع المرأة العاملة في التنظيم الاجتماعي للمصنع » ، مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، المجلد ١٤ ، عدد ١ - ٣ ، ١٩٧٧ ، ص ٣ - ٣٢ .

١٠٧ - على عبد الغفار صيام : « تأثير التصنيع على الأسرة في إسبانيا . الإسكندرية ، ١٩٦٩ .

رسالة دبلوم لمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية .

١٠٨ - على عبد الواحد وافي : « في التربية ، بحث في عوامل التربية غير المقصودة ، اللعب ، التقليد ، الوراثة ، البيئة الاجتماعية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، المطبعة الرحمانية ، ١٩٣٤ .

١٠٩ - على عبد الواحد وافي : (الأسرة باعتبارها عاملا اقتصاديا ، الشئون الاجتماعية ، يونيو ١٩٤٠ ، ص ١٥ - ٢٧ .

١١٠ - على عبد الواحد وافي : « تطور البيت العربي وأثر المدينة الحديثة فيه » مقال منشور في : حلقة الدراسات الاجتماعية للدول العربية ، كتاب الدورة السادسة المجلد الأول ، ص ٢٥٧ - ٢٧١ .

١١١ - على عبد الواحد وافي : « بيت الطاعة وتعدد الزوجات والطلاق » . القاهرة مؤسسة المطبوعات الحديثة ، ١٩٦٠ .

١١٢ - على عبد الواحد وافي : « نظام التسرى في الإسلام » . مقال بمجلة الرسالة ، السنة ٢١ ، العدد ١٠٦٤ ، ٤ يونيو ١٩٦٤ . ص ٤ - ٧ .

١١٣ - على عبد الواحد وافي : « غرائب النظم والتقاليد والعادات » ، القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ، مجلدين (غير مبين سنة النشر) .

١١٤ - على عبد الواحد وافي : « قصة الزواج والفردية في العالم » ، القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ، ١٩٦٥ .

١١٥ - على عبد الواحد وافي : « الأسرة والمجتمع » ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، مكتبة نهضة مصر ، ١٩٦٦ .

١١٦ - على عبد الواحد وافي : (المرأة في الإسلام) ، القاهرة ، مكتبة غريب ، ١٩٧١ .

١١٧ - على حسن فهمي : « العلاقة بين دور المرأة المصرية في التنمية وتطور التشريعات الخاصة بالأسرة في مصر (دراسة للأوضاع الراهنة وآفاق المستقبل) ، مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، مجلد ١٤ ، عدد ١ - ٣ ، ص ٩١ - ١١٢ .

١١٨ - على فؤاد أحمد : « الطرق الفعالة لاشتراك المرأة الريفية في برامج تنمية المجتمع الريفي » ، مقال بمجلة التربية الأساسية ، المجلد ٦ ، العدد ٣ ، ١٩٥٩ . ص ٦٤ - ٧٤ .

١١٩ - على فؤاد أحمد : « الأسرة في المجتمع الاشتراكي » ، القاهرة ، دار الكاتب العربي ،

بدون تاريخ .

- ١٢٠ - علياء شكرى : « مشكلات أساسية حول الأسرة والتصنيع » ، مقال فى كتاب : انيد محمد الحسينى وآخرين : دراسات فى التنمية الاجتماعية . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٣ . ص ١٨٥ - ٢٢٣ .
- ١٢١ - علياء شكرى (مترجم) : « علم الاجتماع العائلى » . تأليف جاك سايران . فى كتاب محمد الجوهري وآخرين دراسة علم الاجتماع القاهرة دار المعارف . ١٩٧٤ . ص ٢٨٦ - ٣١٤ .
- ١٢٢ - علياء شكرى : بعض ملامح التغيير الاجتماعى الثقافى فى الوطن العربى ، دراسات ميدانية لثقافة بعض المجتمعات المحلية فى المملكة السعودية ، القاهرة ، دار الكتاب للتوزيع ، ١٩٧٩ .
- ١٢٣ - علياء شكرى : التراث الشعبى المصرى فى المكتبة الأوربية ، القاهرة ، دار الكتاب للتوزيع ، ١٩٧٩ .
- ١٢٤ - علياء شكرى : عادات الطعام فى الوطن العربى ، القاهرة ، دار الكتب للتوزيع ، ١٩٧٩ .
- ١٢٥ - غريب سيد أحمد « المخلخ فى دراسة الجماعات الاجتماعية » ، الاسكندرية ، دار الكتب الجامعية ، ١٩٧٣ .
- ١٢٦ - فاروق بيومى السيد « النظم القرابية . دراسة أنثروبولوجية » الإسكندرية ، ١٩٦٨ . رسالة دبلوم لمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية .
- ١٢٧ - فاطمة أحمد السمندى : « أثر التغيرات الاجتماعية والثقافية على شباب ج . ع . م » الإسكندرية ، ١٩٦٩ . رسالة دبلوم لمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية .
- ١٢٨ - فتح الله هول : الخواص الاجتماعية للسكان الريفيين بالأقليم المصرى من الجمهورية العربية المتحدة . الاسكندرية ، مطبعة جامعة الاسكندرية ، ١٩٦١ .
- ١٢٩ - فريد صبحى قسطنطين : « الزواج والطلاق » . الإسكندرية ، ١٩٥٠ . رسالة دبلوم لمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية .
- ١٣٠ - فؤاد دياب عبد التواب « قياس اتجاه رأى العام نحو منح المرأة حقوقها السياسية » ،

القاهرة ، ١٩٦٠ .

- رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- ١٣١ - فؤاد دياب « قياس اتجاه الرأي العام نحو منح المرأة حقوقها السياسية » مقال في كتاب لويس كامل مليكة : قراءات في علم النفس الاجتماعي في البلاد العربية . القاهرة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٥ .
- ١٣٢ - فوزية دياب : « القيم والعادات الاجتماعية . مع بحث ميداني لبعض العادات الاجتماعية » القاهرة ، دار الكتاب العربي ، ١٩٦٨ .
- ١٣٣ - فوزية دياب : « دور الحضارة والمجتمع » . القاهرة ، ١٩٧٠ رسالة دكتوراه - كلية الآداب - جامعة عين شمس .
- ١٣٤ - فوزية محمد توفيق : « دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية » ، الاسكندرية ، ١٩٦١ . رسالة دبلوم لمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية .
- ١٣٥ - قاسم أمين : تحرير المرأة ، طبعة دار المعارف ، القاهرة .
- ١٣٦ - كامل محمد عبد السميع : « نظام التبني وأثره في الأسرة ، دراسة اجتماعية ميدانية » : القاهرة ١٩٦٥ .
- رسالة ماجستير ، كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- ١٣٧ - كمال دسوقي : « دينامية الجماعة في الاجتماع وعلم النفس الاجتماعي » . الجزء الأول ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٦٩ .
- ١٣٨ - كمال دسوقي : « التربية الاخلاقية وأثرها في التنشئة والتطور الاجتماعي » مقال في كتاب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . حلقة النهوض بعلم الاجتماع في الوطن العربي . الجزائر ١٩ - ٢٦ مارس ، ١٩٧٣ . ص ١٤٧ - ١٦٨ .
- ١٣٩ - كمال سعيد : « تأثير التنشئة الاجتماعية على أداء المرأة لدورها » مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، مجلد ١٤ ، عدد ١ - ٣ ، ١٩٧٧ ، ص ٢٣١ - ٢٦٦ .
- ١٤٠ - محمد أحمد أبو النور : « دراسة اجتماعية لجماعات الأطفال باندية الاسكندرية وأثرها في نموهم الاجتماعي » . الاسكندرية ، ١٩٦١ . رسالة دبلوم لمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الاسكندرية .

- ١٤١ - محمد أمين عثمان : « دراسة ميدانية مقارنة لبعض دور الحضارة في مدينة الاسكندرية » الإسكندرية ، ١٩٧٣ .
- رسالة دبلوم لمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب - جامعة الاسكندرية .
- ١٤٢ - محمد الجوهري : (مترجم) « الاجتماع العائلي ؛ تطور ميدان دراسة الأسرة » تأليف هارولدت . كريستينسن في كتاب محمد محمود الجوهري وآخرين : ميادين علم الاجتماع ، القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٠ . ص ٣٠٥ - ٣٤٣ .
- ١٤٣ - محمد الجوهري : (مترجم) . « مجتمع المدينة في البلاد النامية » ، تأليف جيراند بريز . القاهرة ، دار نهضة مصر ، ١٩٧٢ .
- ١٤٤ - محمد الجوهري وآخرون : دراسات في علم الاجتماع الريفي والحضري ، الاسكندرية ، دار الكتب الجامعية ، ١٩٧٤ .
- ١٤٥ - محمد الجوهري : علم الاجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث ، الجزء الأول . دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
- ١٤٦ - محمد الجوهري : علم الفولكلور . دراسة في الأنثروبولوجيا الثقافية ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨ .
- ١٤٧ - محمد الجوهري : (مشرف) مصادر دراسة الفولكلور العربي ، القاهرة ، دار الكتاب للتوزيع ، ١٩٧٨ .
- ١٤٨ - محمد الجوهري (مشرف) ، الدراسة العلمية للمعتقدات الشعبية ، الجزء الأول من دليل العمل الميداني للجامعي التراث الشعبي ، القاهرة ، دار الكتاب للتوزيع ، ١٩٧٨ .
- ١٤٩ - محمد خيرى محمد على : (مترجم) « اسهام في دراسة الجناح الجنسى » تأليف دنيس زاو . مقال بالمجلة الجنائية القومية المجلد ٤ ، العدد ٣ . نوفمبر ١٩٦١ ص ص ٤١١ - ٤٧٠ .
- ١٥٠ - محمد خيرى محمد على : « الرعاية الأسرية في المجتمع الاشتراكي » القاهرة ، الجمعية العامة لتدريب العاملين في ميادين الطفولة والأسرة ، بدون تاريخ .
- ١٥١ - محمد سعيد فرج : « عرض كتاب . الطفولة في عالمين » ، المجلة الاجتماعية القومية . المجلد ١٠ ، العدد ٣ ، سبتمبر ١٩٧٣ ، ص ص ٤٦٩ - ٤٧٣ .

- ١٥٢ - محمد سعيد فرح : « الآثار الاجتماعية للترتبة على التغير الأجماعى فى الأسرة فى مدينة الإسكندرية » .
رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية .
- ١٥٣ - محمد سعيد فرح : دراسات فى المجتمع المصرى ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، الإسكندرية ، ١٩٧٧ .
- ١٥٤ - محمد عاطف غيث : « خطورة مشكلة الثأر فى المجتمع العربى ، الإقليم الجنوبى » بحث منشور فى : أعمال الحلقة الأولى لمكافحة الجريمة للجمهورية العربية المتحدة القاهرة ٢-٥ يناير ١٩٦١ . القاهرة . ١٩٦١ . ص ١٠٣ - ١١٤ .
- ١٥٥ - محمد عاطف غيث : « التغير الاجتماعى فى المجتمع القروى ، دراسة فى محافظة الدقهلية ، القبطون وهلا وكفر الشيخ . القاهرة ، الدار القومية للطباعة والنشر ، ١٩٦٥ .
- ١٥٦ - محمد عبد المنعم نور : « المشكلات السكانية فى النواحى فى مصر » فصل منشور فى : النواحى فى الوطن العربى القاهرة ، جامعة الدول العربية ، ١٩٧٢ . ص ٣٠٥ - ٣٢٨ .
- ١٥٧ - محمد عبده محبوب : « الهجرة والتغير البنائى فى المجتمع الكويتى » دراسة فى الأنثروبولوجيا الاجتماعية . الكويت ، وكالة المطبوعات ، ١٩٧٢ .
- ١٥٨ - محمد عبده محبوب : « الاتجاه السوسيو - انثروبولوجى فى دراسة المجتمع » مقال منشور فى : حلقة النقوض بعلم الاجتماع فى الوطن العربى ، الجزائر ١٩ - ٢٦ مارس ١٩٧٣ ، ص ٣٥٩ - ٣٨٣ .
- ١٥٩ - محمد على قطان : دراسة المجتمع فى البادية والريف والحضر ، القاهرة ، ١٩٧٩ (توزيع دار الشروق بجدة - المملكة السعودية) .
- ١٦٠ - محمد على محمد « القيم الثقافية والتنمية » فصل فى كتاب السيد محمد الحسينى وآخرين : دراسات فى التنمية الاجتماعية . القاهرة ، دار المعارف ، ١٩٧٣ . ص ١٣٩ - ١٨٤ .
- ١٦١ - محمد قواد حجازى : « أثر التصنيع فى الأسرة ، مع دراسة ميدانية عن انحراف الأحداث فيها » . القاهرة ، ١٩٦٥ .
رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة القاهرة .

- ١٦٢ - محمد فؤاد حجازى : « الأسرة والتصنيع » . القاهرة ، مكتبة وهبة ، ١٩٧٢ .
- ١٦٣ - محمد لبيب النجى : « مترجم » ، التربية والتقدم الاجتماعى والاقتصادى للدول النامية ، دار نهضة مصر بالاشتراك مع مؤسسة فرانكلين ، القاهرة ، ١٩٧٦ .
- ١٦٤ - محمد مصطفى الشيبى : (مترجم) . التربية التقدمية ، تأليف كارلتون راشبورن . ترجمة محمد مصطفى الشيبى ومحمد عبد الهادى عفيفى وجابر عبد الحميد . القاهرة ، مكتبة مصر ، ١٩٥٦ .
- ١٦٥ - محمد مصطفى الشيبى : « مترجم » . توجيه المراهق ، تأليف دوجلاس توم ، ترجمة محمد مصطفى الشيبى وجابر عبد الحميد وعزيز حنا ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٥٧ .
- ١٦٦ - محمد مصطفى الشيبى : (مترجم) . الطفل فى السنوات الخمس الأولى ، تأليف روبرت شيلدز ، ترجمة محمد مصطفى الشيبى وجابر عبد الحميد وعطية هنا ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية ، ١٩٥٧ .
- ١٦٧ - محمد مصطفى الشيبى : (بالاشتراك مع جابر عبد الحميد) . « النمو النفسى والتكيف الاجتماعى » . القاهرة دار النهضة العربية ، ١٩٦٢ .
- ١٦٨ - محمد مصطفى الشيبى : (مترجم) . نمو الشخصية ، تأليف جوردون البورت . ترجمة محمد مصطفى الشيبى وجابر عبد الحميد ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٦٣ .
- ١٦٩ - محمد مصطفى الشيبى : (مترجم) أعضاء على تربية الطفل ، تأليف أريث بكسيم ، ترجمة محمد مصطفى الشيبى ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، ١٩٧٤ .
- ١٧٠ - محمود جبر عبد القادر عوكلى : « دراسة مقارنة للأسرة المواطنة واللاجئة فى قطاع غزة » . الاسكندرية ، ١٩٦٧ .
- رسالة دبلوم لمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب - جامعة الاسكندرية .
- ١٧١ - محمد حامد عبد الحميد عثمان : « دراسة تحليلية لميزانية الأسرة بين عمال شركة مصر للغزل والنسيج الرفيع بكفر الدوار » . الاسكندرية ، ١٩٥٧ .
- رسالة دبلوم لمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب - جامعة الاسكندرية .
- ١٧٢ - مختار حمزة : « العوامل الفعالة فى شخصيات الأحداث المشردين فى البيئة المصرية » مقال بمجلة علم النفس ، المجلد ٨ ، العدد ٣ ، فبراير ١٩٥٣ . ص ٢٩٩ - ٣١٤ .

- ١٧٣ - مختار حمزة : « في توجيه الشباب الجامعي » مقال بصحيفة الترية ، يناير ١٩٥٥ ، ص ٣٨ - ٤١ .
- ١٧٤ - مختار حمزة : « مشكلات الشباب المصري » . مقال بصحيفة الترية ، مارس ١٩٥٦ ، ص ٤٣ - ٤٩ .
- ١٧٥ - مختار حمزة : « حاجتنا إلى سياسة قومية للعناية بشئون الطفولة والشباب » مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، المجلد ٤ ، العدد ٣ ، سبتمبر ١٩٦٧ . ص ٣ - ٢٤ .
- ١٧٦ - مختار حمزة : (مشرف) . « بحث احتياجات الطفولة في الجمهورية العربية المتحدة ، مجلد التوثيق . القاهرة . المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٦٨ .
- ١٧٧ - مختار حمزة : « التخطيط لخدمات الطفولة ورعايتها كواجب قومي » . بحث مقدم للمؤتمر الثالث لتدريب العاملين في ميادين الطفولة .
- ١٧٨ - مختار حمزة : « منهجية الأبحاث وتقدير احتياجات الأطفال » الكويت ، ١٩٦٩ . بحث مقدم حلقة عن التخطيط والبحث والتدريب للطفولة والشباب في الدول العربية .
- ١٧٨ - مرزوق عبد الرحيم عارف : « اتجاه الخصوبة في أحياء ذات مستوى اقتصادي منخفض » . المركز الديموجرافي لشمال أفريقيا ، ١٩٦٤ ، ص ١ - ١٨ .
- ١٨٠ - مرزوق عبد الرحيم عارف : (بالاشتراك) . « الاتجاه نحو تنظيم الأسرة في قرية مصرية » تأليف عبد الخالق ذكرى ومرزوق عبد الرحيم عارف في : الحلقة الثانية للدراسات والبحوث الاحصائية . القاهرة ، معهد الدراسات والبحوث الاحصائية ، ١٩٦٦ ، ص ١٩٩ - ٢٢١ .
- ١٨١ - المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، الحلقة الدراسية لعلم الاجتماع الريفي في جمهورية مصر العربية ، القاهرة ، ١٩٧١ .
- ١٨٢ - مصطفى الحشاب : (دراسات في الاجتماع العائلي » . الطبعة الثانية ، القاهرة ، مطبعة لجنة البيان العربي ، ١٩٥٨ .
- ١٨٣ - منى ملحت عبد الرؤوف نجم الدين : « دراسة ميدانية بمدينة كفر الدوار بمحافظة البحيرة . الإسكندرية ، ١٩٦٨ . رسالة دبلوم لمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب - جامعة الإسكندرية .

- ١٨٤ - موريس أرمانوس حنا : « التنشئة الاجتماعية في المجتمعات البدائية والمتخلفة » . الاسكندرية ، ١٩٧٠ .
- رسالة دبلوم لمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب جامعة الإسكندرية .
- ١٨٥ نادبة التطاوى : « ميزانية الأسرة للمرأة العاملة بالصناعة في مصر » ، مقال بالمجلة الاجتماعية القومية ، المجلد ١٤ ، عدد ١-٣ ، ص ٣٣-٧٢ .
- ١٨٦ - نادبة حلم سليمان : « دراسة تعميمية لبعض الخدمات المقدمة إلى المرأة العاملة » ، (مقال باللغة الإنجليزية) ، المجلة الاجتماعية القومية ، مجلد ١٤ ، عدد ١-٣ ، ١٩٧٧ . ص ٣-١٥ .
- ١٨٧ - نادبة حلم سليمان : « القيم الاجتماعية وعلاقتها بالاتجاه نحو تنظيم النسل » ، ١٩٧٠ . رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة عين شمس .
- ١٨٨ - ناهد حسين صالح : (مترجم) . « السينما وانحراف الأحداث » تأليف جابريل ريموند ديشرنه . ترجمة وتلخيص آمال عثمان وهدي مجاهد وناهد صالح ، المجلة الجنائية القومية ، المجلد ١ ، العدد ٢ ، يوليو ١٩٥٨ ، ص ٣١-٥٣ .
- ١٨٩ - ناهد حسين صالح : « عرض وتلخيص » دراسة مقارنة عن جناح الأولاد وجناح البنات ، تأليف جورودون باركر ووليام آدمز . المجلة الجنائية القومية ، المجلد ٧ ، العدد ١ ، مارس ١٩٦٤ . ص ٩٨-١٠٤ .
- ١٩٠ - ناهد حسين صالح : (بالاشتراك مع محمد صادق فودة وجمال زكي) . « اتجاهات الأفراد نحو تنظيم النسل في قرية الحراية » ، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد ٣ ، العدد ٢ ، مايو ١٩٦٦ . ص ٦٥-٨٥ .
- ١٩١ - ناهد حسين صالح : « العودة إلى الإجرام عند المرأة » ، دراسة اجتماعية ، المجلة الجنائية القومية ، المجلد ٩ ، العدد ٢ ، يولية ١٩٦٦ ، ص ٢١٥-٢٤٧ .
- ١٩٢ - ناهد حسين صالح : « العودة إلى الاجرام عند المرأة . دراسة اجتماعية ميدانية » . القاهرة ، ١٩٦٦ .
- رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- ١٩٣ - نادبة عطية منصور : « تنظيم الأسرة » ، مع دراسة ميدانية من واقع مدينة الاسكندرية . الاسكندرية ، ١٩٦٧ .
- رسالة دبلوم لمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب - جامعة الاسكندرية .

- ١٩٤ - نجوى حافظ : « الشباب الجانح في الجمهورية العربية المتحدة » ، اشراف سيد عويس ، المجلة الجنائية القومية ، المجلد ٢١٢ العدد ١ ، مارس ١٩٦٩ ، ص ١ - ٦٧ .
- ١٩٥ - نهي حامد فهمي : « التوافق الاجتماعي للمسنين ، دراسة اجتماعية لفئة من المتقاعدین بمحافظة القاهرة » .
القاهرة ، ١٩٦٧ .
رسالة ماجستير ، كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- ١٩٦ - نهي حامد فهمي : (بالاشتراك مع ناهد رمزي) . « دور المرأة في التنمية الاجتماعية ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
- بحث مقدم للمؤتمر البرلاني الأول للمرأة الأفريقية والعربية ، ١٨ - ٢١ - مايو ١٩٧٤ .
- ١٩٧ - هدى مجاهد : (بالاشتراك مع نهي فهمي) . « التنميط في المجتمعات القروية » بحث في : الحلقة الدراسية لعلم الاجتماع الريفي في الجمهورية العربية المتحدة القاهرة ، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية ، ١٩٧١ ، ص ٧٩ - ١١٧ .
- ١٩٨ - هدى محمد مجاهد : « تغير مركز المرأة وأثره في الأسرة الحديثة » ، الاسكندرية ، ١٩٦١ .
رسالة دبلوم لمعهد العلوم الاجتماعية بكلية الآداب ، جامعة الإسكندرية .
- ١٩٩ - هدى محمد مجاهد : « سوسيولوجية التماسك الأسري . دراسة مقارنة بين أسر ريفية وأسر حضرية صناعية .
القاهرة ، ١٩٧٢ .
رسالة دكتوراه - كلية الآداب - جامعة عين شمس .
- ٢٠٠ - وداد سليمان مرقص : « العوامل الاجتماعية المؤثرة على معدل الإلجاب عند المرأة العاملة ، دراسة ميدانية على مجموعة من النساء العاملات في قسم الوايلي بمحافظة القاهرة » ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
رسالة ماجستير - كلية الآداب - جامعة القاهرة .
- ٢٠١ - وداد سليمان مرقص : « العوامل الاجتماعية المؤثرة في خصوبة المرأة العاملة ، دراسة

ميدانية على مجموعة من النساء العاملات . المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد ١١ ،
العدد ٢ ، مايو ١٩٧٤ ، ص ٣١٢ - ٣١٤ .

٢٠٢ - يحيى شحاته عبد العال : العوامل الاجتماعية والثقافية المؤثرة في حجم الأسر بين العاملين
في الصناعة ، مع دراسة ميدانية بين العاملين بمؤسسة الكهرباء ، القاهرة ، ١٩٦٩ .
رسالة ماجستير . كلية الآداب - جامعة القاهرة .

ثانيا : القائمة الأفهرجية

- Ackermann, Nathan W.**, The Diagnosis of Neurotic Marital Interaction, in: *Social Casework*, Vol. 35 (1954).
- Adams Bert N.**, Structural Factors Affecting Parental Aid to Married Children, in: *Journal of Marriage and the Family*, Vol. 26 (1964).
- Adler, Alfred**, *Menschenkenntnis*, 5, Aufl., Zurich 1974, zuerst 1925.
- , *Die Technik der Individualpsychologie*, II. Teil: Die Seele des schwererziehbaren Kindes, Munchen 1930.
- Ammar, Hamed**, *Growing up in an Egyptian Village*, New York 1954.
- Anderson, Nels** (ed.) *Recherches sur la famille*, Vol. 1 Tubingen 1956, Vol. 2 und 3 Gottingen 1957/58.
- Angell, Rober C.**, *The Family Encounters the Depression*, New York 1936.
- Anschen, Ruth** (ed.), *The Family and Its Destiny*, New York 1949.
- Apple, Dorrian**, The Social Structure of Grand-parenthood, in: *American Anthropologist*, Vol. 58 (1956).
- Arensberg, Conrad M., und Solon T. Kimball**, *Family and Community in Ireland*, Cambridge, Mass., 1940.
- Argelander, Annelies, und Ilse Weitsch**, *Aus dem Seelenleben verwahrloster Madchen of Grund ihrer Tagebuchaufzeichnungen*, Jena 1933.
- Ariès, Philippe**, *Histoire des populations Francaises et de leurs attitudes devant la vie depuis le XVIIIe siècle*, Paris 1948.
- , *Le XIXe siècle et la révaluation des moeurs familiales*, in: **R. Pringent** (ed.) 1953.
- , *L'enfant et la vie familiale sous l'Ancien Régime*, Paris 1960.
- Axelrod, Morris**, *Urban Structure and Social Participation*, in: *American Sociological Review*, Vol. 21 (1956).
- Bakke, S. W.**, *The Unemployed Worker. A Study of the Task of Making a Living without a Job*, New Haven 1940.
- Bales, Robbert F., und Phillip E. Slater**, *Role Differentiation in Small Decision-Making Groups*, in: **T. Parsons** 1955.
- Ballard, Lloyd V.**, *Social Institutions*, New York and London 1936.
- Banfield, Edward C.**, *The Moral Basis of a Backward Society* Glencoe, III., 1958.
- Bardis, Panos D.**, *Family Forms and Variations Historically Considered*, in: **Harold T. Christensen** (ed.) 1964.
- Barron, Milton L.**, *People Who Intermarry*, Syracuse 1946.

- , *Research on Intermarriage*, in: *American Journal of Sociology*, Vol. 57 (1951).
- Baum, Marie, and Alix Westerkamp**, *Rhythmus des Familienlebens*, Berlin 1931.
- Baumert, Gerhard**, *Jugend der Nachkriegszeit*, Darmstadt 1952.
- Ders.**, *Untersuchungen zum Problem der Ehescheidung*, DIVO, Frankfurt 1955.
- *Some Observations on Current Trends in the German Family*, in: *Transactions of the Third World Congress of Sociology*, Vol. 4, London 1956 a.
- Ders.**, *Methoden und Resultate einer Untersuchung deutscher Nachkriegsfamilien*, in: Nels Anderson (Hrsg.) Vol. 1, 1956 b.
- , *Changes in the Family and the Position of Older Persons in Germany*, in: *International Journal of Comparative Sociology*, Vol. 1. (1960).
- Ders, und Edith Humlinger**, *Deutsche Familien nach dem Kriege*, Darmstadt 1954.
- , und **Eugen Lupri**, *New Aspects of Rural-Urban Differences in Family Values and Family Structures*, in: *Current Sociology*, Vol. 12 (1963).
- Bayer, Alan E.**, *The Psychoanalytic Frame of Reference in Family Study*, in F. Ivan Nye und Felix M. Berardo 1966.
- Beau de Lomenie, Emmanuel**, *Les responsabilités des dynasties bourgeoises*, 3 Vols, Paris 1943, 1947, 1953.
- Becker, Howard**. *The Sorrow of Bereavement*, in: *Journal of Abnormal and Social Psychology*, Vol. 27 (1932/33).
- , und **Reuben Hill** (eds). *Family, Marriage and Parenthood*, 2, ed., Boston 1955.
- Becker, Walter, und Walter Salewski**, *Die Frühehe als Wagnis und Aufgabe*, Neuwied 1963.
- Beckmann, L.**, *The Frequency of Regional Intermarriage in North Sweden*, in: *Acta Genetica et Statistica Medica*, Vol. 9. (1959).
- *Breeding Patterns of a North Swedish Parish*, in: *Hereditas*, Vol. 47 (1961).
- Bell, Norman W., und Ezra. Vogel** (eds). *A Modern Introduction to the Family*, Glencoe, Ill., 1960.
- Bell, Wendell, und Marlon D. Boat**, *Urban Neighborhoods and Informal Social Relations*, in: *American Journal of Sociology*, Vol 62 (1957).
- Bellin, Sajnour S.**, *Extended Family Relations in Later Years of Life*, Dissertation, Columbia University, New York 1962.
- Benedict, Ruth**, *Patterns of Culture*, New York 1934; dtsch.: *Urformen der Kultur*, Reinbek bei Hamburg 1955.
- , *The Chrysanthemum and the Sword. Patterns of Japanese Culture*, Boston 1946.
- Bernard, Jessie**, *Remarriage. A Study of Marriage*, New York 1956.

- Berndt, Ronald M.** Marriage and the Family in Northeastern Arnhem Land, in: **M. F. Nimkoff** (ed.) 1965.
- Bicanié, Rudolf**, Occupational Heterogeneity of Peasant Families in the Period of Accelerated Industrialization, in: Transactions of the Third World Congress of Sociology, Vol. 4 London 1956.
- Bie, Pierre de**, Budgets familiaux en Belgique (1957/58). Modes de vie dans trois milieux socio-professionnels, Louvain und Paris 1960.
- , Das neue Bild der Familie, in: **Alphons Silbermann** (Hrsg.) Militanter Humanismus, Von den Aufgaben der modernen Soziologie, Frankfurt 1966.
- Binder, Hans**, Die uneheliche Mutterschaft, Bern 1941.
- Blake, Judith**, et. al. Family Structure in Jamaica New York 1962.
- Blood, Robert O. Jr., und Donald M. Wolfe**, Husbands and Wives the Dynamics of Married Living, Glencoe, Ill., 1960.
- Bolte, Karl Martin**, Deutsche Gesellschaft im Wandel, oplanden 1966.
- Bonac, Vladimir**, Strukturwandlungen der jugoslawischen Familie, in: Kolner Zeitschrift für Sozialpsychologie, Vol. 12 (1960).
- Bossard, James H.S.**, Residential Propinquity as a Factor in Marriage Selection, in: American Journal of Sociology, Vol. 38 (1932).
- , Marriage and Family, Philadelphia 1940.
- , The Law of Family Interaction, in: American Journal of Sociology, Vol. 50 (1945).
- , The Sociology of Child Development, New York 1954.
- und **Eleanor St. Boll**, The Large Family System. An Original Study in the Sociology of Family Behavior, Philadelphia 1956.
- Bott, Elizabeth**, Family and Social Networks, London 1957.
- Bowerman, Charles E.**, Assortative Mating by Previous Marital Status: Seattel 1939–1946, in: American Sociological Review, Vol. 18 (1953).
- Brams, Lucien**, Structures sociales et familles ouvrières, in: Transactions of the Third world Congress of Sociology, Vol. 4, London 1956.
- , Synthèse et conclusion, in: Sociologie comparée de la famille contemporaine, Paris 1955.
- Braun, Rudolf**, Industrialisierung und Volksleben, Erlenbach und Zurich 1960.
- Brun-Culbrandsen, severre**, sex Roles and the Socialization procession: Edmund Dahlstorm (ed.) 1957.
- Burner, Edward M.**, Medan: The Role of Kinship in an Indonesian City, in: **Bernard Farber** (ed.) 1966.
- Brunner, Otto**, Das «ganze Haus» und die alteuropäische «Ökonomik», in: **Ferdinand Oeter** (Hrsg.) 1966.

- Buomberger, F.**, Die schweizerische Ehegesetzgebung in Lichte der Statistik 2, Aufl., Freiburg 1901.
- Burgess, Ernest**, The Family as a Unit of Interacting Personalities, in: *The Family*, Vol. (1926).
- , and **L.S. Cottrell**, *Predicting Success and Failure in Marriage*, Englewood Cliffs, N.J. 1939.
- , and **Harvey J. Locke**, *The Family from Institution to Companionship*, 2, ed., New York 1953.
- , and **Paul Wallin**, *Homogamy in Social Characteristics*, in: *American Journal of Sociology*, Vol. 49 (1943).
- , and Paul Wallin, *Engagement and Marriage*, Philadelphia 1953.
- Calhoun, Arthur W.**, *A Social History of the American Family from Colonial Times to the Present* 3, ed. 3 Vol., New York 1960.
- Calverton, Victor F.**, *Bankruptcy of Marriage*, London 1929.
- Camilleri, Carmel**, Etude sur l'intégration familiale du jeune Tunisien cultivé, in: *Les cahiers de Tunisie*, Vol. 33/5 (1961).
- , Les rapports familiaux du jeune Tunisien de culture occidentale in: *Enfance* (1962).
- , Statut et rôles familiaux de la femme. Leur représentation dans des groupes de jeunes travailleuses Tunisiennes, in: *Revue française de sociologie*, Vol. 3 (1964).
- , Les représentations éducatives dans les groupes de jeunes parents de Tunisie, in: *Revue Tunisienne des sciences sociales*, Vol. 3 (1965).
- Ders.**, Erhaltung der erzieherischen Aufgabe der Familie, in: *Kolner Zeitschrift für Soziologie und Sozialpsychologie*, Vol. 18 (1966 a).
- , Les relations parents-enfants en Tunisie, Paris 1966 b.
- , Famille et modernité en Tunisie, in: *Revue Tunisienne des sciences sociales*, vol. 4 (1967).
- Carisse, Celotte**, *Planification des naissances en milieu Canadien Français*, Montréal 1964.
- Cavan, Ruth S.**, *Unemployment - Crisis of the Common Man in: Marriage and Family Living*, Vol. 46 (1959).
- , *Marriage and Family in the Modern World*, New York 1960.
- , und **Katherine Ranck**, *The Family and the Depression Chicago 1938*.
- Centraal Bureau voor de Statistiek**, *Echtscheidingen in Nederland 1900 — 1957*, Zeist 1958.
- Centre National de la Recherche Scientifique**, *Sociologie Comparée de la Famille contemporaine*, Paris 1955.
- Cervantes, Lucius F.**, *The Drop-Out Causes and Cures*, aun Arbor, Mich., 1965.
- Chalasinski, Jozef**, Social and cultural Aspects of Family (hanges in Poland, in: **Nels Anderson** (ed.), Bd. 3, 1958.

- Chombart de Lauwe, Paul-Henri**, *La vie quotidienne des familles ouvrières*, Paris 1956.
- , *La naissance des aspirations à des formes nouvelles de la famille*, in: **Nels Anderson** (ed.), vol. 1, 1956.
- Christensen Harold T.**, *Studies in Child Spacing: I Premarital Pregnancy as Measured by the Spacing of the First Birth from Marriage*, in: *American Sociological Review*, Vol. 18 (1953).
- , *Value Variables in Pregnancy Timing. Some Intercultural Comparisons*, in: **Nels Anderson** (ed.), Vol. 1958.
- , *Cultural Relations and Premarital Sex Norms*, in: *American Sociological Review*, Vol. 25 (1960).
- , *A Cross-Cultural Comparison of Attitudes Toward Marital Infidelity*, in: **John Moge** (ed.) 1963.
- , (ed.) *Handbook of Marriage and the Family*, Chicago 1964.
- , and **Hanna H. Meissner**, *Studies in Child Spacing: III Premarital Pregnancy as a Factor in Divorce*, in: *American Sociological Review*, Vol. 18 (1953).
- Christoffel, Hans**, *Trieb und Kulture*, Basel 1944.
- Christopherson, Vandiver J.S., and Marie Drenger**, *The Married College Student*, in: *Marriage and Family Living*, Vol. 22 (1960).
- Claessen, Dieter** *Familie und Wertsystem*, 2. Aufl Berlin 1967, zuerst 1962.
- , *Die Familie in der modernen Gesellschaft*, in: **Ferdinand Oeter** (Hrsg.) 1966.
- Clark, Alma B.**, *Economic Contributions Made by Families to Their Newly Married Children*, in: *Journal of Home Economics*, Vol. 54 (1962).
- Coale, Ansley J. Lloyd A. Fallers, Marion J. Levy, Jr., David M. Schneider und Silvan S. Tomkins**, *Aspects of the Analysis of Family Structure*, Princeton, N.J., 1965.
- Colcord, Joanna C. *Broken Homes*, New York 1919.
- Collver, A.**, *The Family Cycle in India and the United States*, in: *American Sociological Review*, Vol. 28(1963).
- Croog, Sidney H.**, *Aspects of the Cultural Background of Premarital Pregnancy in Denmark*, in: *Social Forces*, Vol. 39 (1951).
- , *Premarital Pregnancies in Scandinavia and Finland*, in: *American Journal of Sociology*, Vol. 57 (1952).
- Comming, Elaine und David M. Schneider**, *Sibling Solidarity: A Property of American Kinship*, in: *American Anthropologist*, Vol. 63 (1961).
- Curle, Adam**, *Kinship Structure in an English Village*, in: *Man*, Vol. 100 (1952).
- Dahlstrom, Edmund** (Hrsg.), *The Changing Roles of Men and Women*, London 1967.
- Damrin, Dora E.**, *Family Size and Sibling Age, Sex and Position as Related to*

- Certain Aspects of Adjustment, in: *Journal of Social Psychology*, Vol. 29 (1949).
- Davie M. R., and R. J. Reeve**, Propinquity in Residence before Marriage, in: *American Journal of Sociology*, Vol. 44 (1939).
- Davis, Kingsley**, Illegitimacy and the Social Structure, in: *American Journal of Sociology*, Vol. 45 (1939) a.
- , The Forms of Illegitimacy, in: *Social Forces*, Vol. 18 (1939) b.
- , Children of Divorce, in: *Law and Contemporary Problems*, Vol. 10. (1944).
- , Statistical Perspective on divorce, in: *The Annals of the American Academy of Political and Social Sciences*, Vol. 272 (1950).
- Davy, Georges**, La famille et la parenté d'après Durkheim in: G. Davy, *Sociologues d'hier et d'aujourd'hui*, 2 (ed). Paris 1950.
- Dean, K. Imogen, and M.W. Kargman**, Is there a Legal Conceptual Framework of the Study for the American Family?, in: F. Ivan Nye und Felix M. Berardo (ed.) 1966.
- Deenen, Bernd van, und Albert Valtmann**, Die ländliche Familie unter dem Einfluß von Industriennahe und Industrieferne, Berlin 1961.
- Demeerseman, André**, La famille tunisienne et les temps nouveaux, Tunis 1967.
- Dennis, Norman**, Secondary Group Relationship and the Pre-Eminence of the Family, in: John Mogeey (ed.) 1963.
- Dennis, Wayne**, The Hopi Child, New York und London 1940.
- Desai, I.P.**, The Joint Family in India, in: *Sociological Bulletin*, 5 (1956).
- , Some Aspects of the Family in Mahava : A Sociological Survey of Jointness in a Small Town, Bombay 1964.
- Desforges, J.**, Le divorce en France. Etude démographique, Paris 1947.
- Detroit Area Study**, A Social Profile of Detroit 1955, Ann Arbor, Mich., 1956.
- Devereux, Edward C., Urie Bronfenbrenner und George J. Suci**, Patterns of Parent-Behavior in the United States of America and the Federal Republic of Germany, in: *International Social Science Journal*, Vol. 14 (1962/63).
- Dodson, F.**, Patterns of voluntary Association among Urban Working Class families, in: *American Sociological Review*, Vol. 16 (1951).
- Dollard, John**, The Family: Needed View-points in Family Research, in: *Social Forces*, Vol. 35 (1935).
- Doublet, Jacques**, Parents et enfants dans la famille ouvrière, in: *Sociologie comparée de la famille contemporaine*, Paris 1955.
- Du Bois, Cora**, The People of Alor, Minneapolis, Minn, 1944.
- Ducpétiaux, Edoward**, Mémoire sur le paupérisme dans les Flandres. Paris 1850.
- Dufrenne Mikel**, La personnalité de base, Paris 1953.

- Duplessis-Le Guénel, G.**, Les mariages en France, Paris 1954.
- Durkheim, Emile**, Introduction à la sociologie de la famille, in: Annales de la Faculté des Lettres de Bordeaux, Vol. 10 (1888).
- , Origines du mariage dans l'espèce humaine d'après Westermarck, Revue in; Philosophique (1895).
- , Le problème de l'inceste et ses origines, in: Année sociologique Vol 1,(1896/97 a).
- , Besprechung von J. Kohler, Zur Urgeschichte der Ehe, in: Année Sociologique, Vol. 1 (1896/97 b).
- , Besprechung von E. Grosse, Die Formen der Familie und die Formen der Wirtschaft, in: Année Sociologique, Vol. 1 (1896 bis 1897 c).
- , Le suicide, Paris 1897.
- sur le totémisme, in: Année so-cologique, Vol. 5 (1900/01).
- , Sur l'organisation matrimoniale des sociétés australiennes, in: Année sociologique, Vol. 8 (1903/04).
- , Les formes élémentaires de la vie religieuse, Paris 1912.
- , La famille conjugale, in: Revue Philosophique, Vol. 20 (1921).
- Duvall, Evelyn M.**, Family Development, Philadelphia 1962.
- , In-laws: Pro and Con, New York 1954.
- Implications for Education Through the Family Life Cycle in: Marriage and Family Living, Vol. 20 (1958).
- Dyer, E.D.**, Parenthood as Crisis: A Re-Study, in: Marriage and Family Living, Vol. 25 (1963).
- Eggan, Fred**, The Social Organization of the Western Pueblos, Chicago 1950.
- , (ed.) Social Anthropology of North American Tribes, 2, (ed.) Chicago 1955.
- Egner, Erich**, Epochen im Wandel des Familienhaushalts, in: Ferdinand Oeter (Hrsg.) 1966.
- Elisenstein, Victor W.** Neurotic Interaction Marriage, Philadelphia 1953
- Eliot, Thomas D.**, Family Crises and Ways of Meeting them, in: **Howard Becker und Reuben Hill** (ed.), 1948.
- , Adjusting to the Death of a Loved One, in: **Ruth S. Cavan**(ed.) Marriage and Family in the Modern World, New York, 1960
- Elliott, Mabel, A., und Francis E. Merrill**, Social Disorganization, New York 1950.
- Emhree, John F.**, Thailand. A Looseley Structured Social System, in: American Anthoropologist, Vol. 52 (1950).
- Engles, Friedrich**, Der Ursprung der Familie, des Privateigentums und des Staates, zuerst 1884.
- Erikson, Erik H.**, Cbildhood and Society, New York 1950; dtsh: Kindheit und Gesellschaft, Stuttgart 1961.

- Erllich, Vera St.**, The Southern Slave Patriarchal Family, in: *The Sociological Review*, Vol 32 (1940).
- , Phases in the Evolution of Family Life in Yugoslavia, in: *The Sociological Review*, Vol. 32 (1940)
- , Das erschutterte Gleichgewicht in der Familie, in: *Kolner Zeitschrift fur Soziologie und Sozialpsychologie*, Vol. 12 (1960).
- , *Family in Transition. A Study of 300 Yugoslav Villages*, Princeton, N.J., 1965.
- Farber, Bernard**, *Family Organization and Crisis: Maintenance of Interaction in Families with a Seriously Retarded Child*, Monographs of the Society for Research in Child Development, Vol. 25 (1960); also in: **William J. Goode** (ed). 1964.
- , (ed). *Kinship and Family Organization*, New York 1966.
- Feldman, Harold A.**, *A Report of Research in Progress in the Development of Husband-Wife Relationships*, Ithaca, N.Y. 1961.
- Firth, Raymond**, *We The Tikopia*, London 1936.
- , (ed.) *Two Studies of Kinship in London*, London 1956.
- Flugel, John, C.**, *The Psychoanalytic Study of the Family*, London 1921.
- Fougeyrollas, Pierre**, Prédominance du mari ou de la femme dans le ménage. Une enquête sur la vie familiale, in: *Population*, Vol. 6 (1951).
- Frazier, E. Franklin**, *The Negro Family in the United States* Chicago 1939; Chicago 1966
- Freedman, Ronald, Gerhard Baumert and Karl - Martin Bolte**, Expected Family Size and Family Size Values in West Germany, in: *Population Studies*, Vol. 13 (1959).
- , **Pascal K. Whelpton und Arthur A. Campbell**, *Family Planning, Sterility and Population Growth*, New York 1959.
- Friedeburg, Ludwig von**, *Die Umfrage in der Intimsphäre*, Stuttgart 1953.
- Fuller, Anne H. Buarj**; *Portrait of a Libanese Muslim Village*, Cambridge, Mass., 1961.
- Gamble, S.D.**, *Ting Hsein, A North China Rural Community*, New York 1954.
- Garigue, Philippe**, French Canadian Kinship and Urban Life, in: *American Anthropologist*, Vol. 58 (1956).
- , *La vie familiale des Canadiens français*, Montréal 1962.
- , *Analyse du comportement familial*, Montréal 1967.
- Gaudemet, Jean**, *Les communautés familiales*, Paris, 1963.
- Gebauer, Siegfried**, *Familie und Staat*, Heidelberg und Berlin 1961.
- Geiger, Kent**, *The Soviet Family* in: **M.F. Nimkoff** (ed). 1965.
- Geismar, LL., and Michael A. La Sorte**, *Understanding the Multi-problem Family. A Conceptual Analysis and Exploration in Early Identification*. New York 1964

- Gibs, James L.**, Marital Instability among the Kpelle: Toward a Theory of Epainogamy, in: *American Anthropologist*, Vol. 65 (1963).
- Gilmore, H.W.**, *The Beggar*, Chapel Hill, N.C., 14900.
- Girard, Alain**, Aspects statistiques du problème familial, in: *Sociologie comparée de la famille contemporaine*, Paris, 1955.
- , Situation de la famille française contemporaine, in: *Economie et Humanisme*, Vol. 16 (1957).
- , Le choix du conjoint. Une enquête psychosociologique en France, Paris 1964.
- , And **L. Henry**, Les attitudes et la conjoncture démographique, in: *Population*, Vol. 11 (1956).
- Cluke, Paul C.**, The Family Cycle, in: *American Sociological Review*, Vol. 12 (1947).
- , First Marriage and Remarriages, in: *American Sociological Review*, Vol. 14 (1949).
- , The Life Cycle of the Family, in: *Marriage and Family* Vol. 17 (1955).
- , *American Families*, New York 1957.
- Goode, William J.**, *After Divorce*, New York 1956
- , The Theoretical Importance of Love in: *American Sociological Review*, Vol. 24 (1959).
- , The Sociology of the Family, in: **R.K. Merton, L. Broom, L.S. Cotterel, Jr.** (eds.) *Sociology Today, Problems and Prospects*, New York 1959.
- , Die Struktur der Familie, 2. Aufl., Köln und Opladen 1966, zuerst 1960 a.
- , Illegitimacy in the Caribbean Social Structure, in: *American Sociological Review*, Vol. 25 (1960 b.)
- , Family Disorganization, in: **Robert K. Merton und Robert K. Nisbet** (eds), *Contemporary Social Problems*, New York 1961 a.
- , Illegitimacy, Anomie and Cultural Penetration, in: *American Sociological Review*. Vol. 26 (1961 b.)
- , *World Revolution and Family Patterns*, Glencoe, Ill., 1963.
- , (ed.), *Readings on the Family and Society*. Englewood Cliffs, N.J., 1964.
- , *Soziologie der Familie*, München 1967. **Goodfellow, D.M.**, *Principles of Economic Sociology. The Economics of Primitive Life as Illustrated from the Bantu Peoples in South and East Africa*, London 1939.
- Goodsell, Willystine, A.** *History of Marriage and the Family*, New York 1935.
- Gordon, Albert I.**, *Intermarriage. Interfaith, Intersocial, Interethnic*, Boston 1964.
- Gore, M. S.**, The Traditional Indian Family, in: **M. F. Nimkoff** (ed) 1965
- Geoffery Thomas**, *Himalyan Village*, London 1938.
- , *The American People. A Study in National Character*, New York 1948; dtisch: *Die Amerikaner*, Reinbek bei Hamburg 1956.

- , *Themes in Japanese Culture*, also in: **Douglas G. Haring**, *Personal Character and Cultural Milieu*, rev. Syracuse 1949.
- , *The people of Great Russia*, New York 1950.
- , *Exploring English Character*, London 1955.
- Green, Arnold W.**, *The Middleclass Male Child and Neurosis*, in: *American Sociological Review*, Vol. 11 (1946).
- Greenfield, Sidney M.**, *Industrialization and the Family in Sociological Theory*, in: *American Journal of Sociology*, Vol. 67 (1961).
- Greer, Scott**, *Urbanism Reconsidered: A Comparative Study of Local Areas in a Metropolis*, in: *American Sociological Review*, Vol. 21 (1956).
- Gronseth, Erik**, and **Per Olav Tiller**, *Father Absence in Sailor Families and Its Impact upon the Personality Development and Later Social Adjustment of the Children*, in: **Nels Anderson** (ed.), Vol. 2, 1957.
- Groth, Sepp**, *Kinder ohne Familie*, Munchen 1961.
- Groves, E. R.**, and **Gladiys H. Groves**, *The Contemporary American Family*, Philadelphia 1947.
- Heack, Renate**, *Berufswahl vaterverwaister Madchen*, in: *Koner Zeitschrift fur Soziologie und Sozialpsychologie*, Vol. 7 (1955).
- Dies.**, *Berufswunsch und Berufswahl in familiensoziologischer Sicht*, Dissertation, Koln 1958.
- Habakkuk, H.J.**, *Family Structure and Economic Change in Nineteenth-Century Europe*, in: *The Journal of Economic History*, Vol. 15 (1955).
- Haftu, Carl**, *Kinder aus geschiedenen Ehen*, 2, ergänzte Auflage, Berna 1960, zuerst 1948.
- Hajnal, J.**, *Estimation of Total Family Size of Occupational Groups from the Distribution of Births by Order and Duration of Marriage*, in: *Population Studies*, Vol. 2 (1948).
- , and **A.M. Henderson**, *The Economic Position of the Family*, Memoranda Presented to the Royal Commission, Papers of the Royal Commission on Population, Vol. V. London 1950.
- Halbwachs, Maurice**, *Budgets de famille*, in: *Revue de Paris* 1950.
- , *La classe ouvrière et les niveaux de vie*, Paris 1913.
- , *La théorie de l'homme moyen. Essai sur Quételet et la Statistique morale*, Paris 1913.
- , *Budgets de familles ouvrières et paysannes en France en 1914*.
- , *Matière et société*, in: *Revue philosophique* 1921.
- , *Les Budgets de familles ouvrières aux Etats-Unis*, in: *Bulletin de la Statistique générale de la France* 1931.
- , *L'évolution de besoins dans les classes ouvrières* Paris, 1933.
- Hallowell, A. Irving**, *Culture, Personality and Society*, in: **Alfred C. Kroeber** (ed.) *Anthropology Today*, Chicago 1953.

- , *Psychology and Anthropology*, in: **John Gillin** (ed.) *For a Science of Man*, New York 1954.
- Hamblin, Robert L.**, and **Robert O. Blood**, *Premarital Experience and the Wife's Sexual adjustment*, in: *Social Problems*, Vol. 4 (1956).
- Hamburger, Ludwig**, *Fragmentierte Gesellschaft, Die Struktur der Thai-Familie*, in: *Koner Zeitschrift für Soziologie und Sozialpsychologie*, Vol. 17 (1965).
- Hansen, Donald A.**, and **Ruben Hill**, *Families under Stress*, in: **Harold T. Christensen** (ed.) 1964.
- Hanssen, Borje**, *Dimensions of Primary Group Structure in Sweden*, in: **Nels Anderson** (ed.) Vol. 1, 1956.
- Harfouche, Jawal Karane**, *Social Structure of Low-Income Families in Lebanon*, Beirut 1965.
- Harmesen, H.** *Kinder aus unvollständigen Familien*, in: *Oeffentlicher Gesundheitsdienst*, Vol. 25 (1963)
- Hauray, P.**, *L'évolution de la famille française*, in: *Revue de la Psychologie des peuples*, Vol. 2 (1947).
- Henry, L.**, *Etude statistique sur l'espace des naissances*, in: *Population* Vol. 3 (1951).
- , *Mesure de la fréquence des divorces*, in: *Population*, Vol. 4 (1952).
- Henryon, C.**, and **E. Lambrechts**, *Le mariage en Belgique*, Bruxelles 1968.
- Herskovits, Melville J.**, *Economic Anthropology*, New York 1952.
- Herz, Robert D.**, and **Gerald Handel**, *Family Worlds: A Psychological Approach to Family Life*, Chicago 1959.
- Hill, Morell C.**, *Research on the Negro Family*, in: *Marriage and Family Living*, Vol. 19 (1957).
- Hill, Reuben**, *Plans for Strengthening Family Life*, in: **Howard Becker and Reuben Hill** (ed.) 1948.
- , *Families under Stress*, New York 1949.
- , *Family Patterns in the Changing South*, in: *Transaction of the Third World Congress of Sociology*, Vol. 4, London 1956.
- , *The Eddyville Story: Family and Personal Adjustment to the Rapid Urbanization of a Southern Town*, in: **Nels Anderson** (ed.), Vol. 2, 1957.
- , *Sociology of Marriage and Family Behaviour, A Trend Report*, in: *Current Sociology*, Vol. 7 (1958).
- , *The Sociology of the Family*, in *Current Sociology*, Vol. 12 (1963/64).
- , *Methodological Issues in Family Development Research*, in: *Family Process*, Vol. 3 (1964).
- , *Decision Making in the Family Life Cycle*, in: **E. Shanas** and **G.F. Streib** (ed.), 1965.
- , **Joel Moss** and **Claudine G. Wirth**, *Eddyville's Families*, hektogr., Chapel Hill, N.C. 1953.

- , —, **Alvin M. Katz und Richard L. Simpson**, An Inventory of Research in Marriage and Family Behavior: A Statement of Objectives and Progress, in: *Marriage and Family* Vol. 19 (1957).
- , **J.M. Stycos and Kurt W. Back**, The Family and Population Control: A Puerto Rican Experiment in Social Change, Chapel Hill, N.C. 1959.
- , and **Donald A. Hansen**, The Identification of Conceptual Frameworks Utilized in Family Studies, in: *Marriage and Family Living*, Vol. 22 (1960).
- , and **Roy H. Rodgers**, The Developmental Approach, in: **Harold T. Christensen** (ed.) 1964.
- , and **René Konig** (ed). *Families in East and West*, Paris 1969.
- Hobhouse, Leonard T.**, *Morals in Evolution*, London 1906.
- Hoenig, Chr.**, Die Stiefelternfamilie, in: *Zeitschrift für Kinderforschung*, Vol. 35 (1929).
- Hofstee G.A. Kooy**, Traditional Household and Neighbourhood Groups. Survivals of the Generalogical-Territorial Pattern in Eastern parts of the Netherlands, in: *Transactions of the Third World Congress of Sociology*, Vol. 4 London 1956.
- Hollingshead, August B.**, Class and Kinship in a Middle Western Community, in: *American Sociological Review*, Vol. 14 (1949).
- , Cultural Factors in the Selection of Marriage Mates, in: *American Sociological Review*, Vol. 15 (1950).
- , *Elmtown's Youth*, New York 1949.
- Homans, George C.**, *English Villagers of the Thirteenth Century* Cambridge, Mass, 1941.
- , and **David M. Schneider**, *Marriage, Authority and Final Causes*, New York 1956.
- Horkheimer, Max** (ed.) *Autorität und Familie*, Paris 1936.
- , —, *Authoritarianism and the Family Today*, in: **Ruth Anshen** (ed). 1949.
- Horstmann, Kurt**, Schwangerschaft und Eheschließung, in: *Internationale Union für Bevölkerungswissenschaft, Internationaer Bevölkerungskongress*, Wien 1959.
- Hughes, Everett C.**, *French Canada in Transition*, London 1946.
- Irish, Donald P.**, Sibling Interaction: A Neglected Aspect in Family Life Research, in: *Social Forces*, Vol. 42 (1964); also in: **Bernard Farber** 1966.
- Ishwaran, k.**, *Family Life in the Netherlands*, Den Haag 1959.
- Iverus, Ivar**, Versuch einer Darstellung des Zusammenhangs zwischen Bevölkerungsentwicklung, Familienpolitik und öffentlicher Meinung in Schweden, Zurcher Dissertation, Helsinki 1953.
- Jacobson, Paul H.**, Differentials in Divorce by Duration of Marriage and Size of Family, in: *American Sociological Review*, Vol. 15 (1950).
- , *American Marriage and Divorce*, New York 1959.

- Jahoda, Marie, Paul Lazarsfeld und Hans Zeisel, Die Arbeitslosen von Marienthal, Leipzig 1933; Neuausgabe Bonn 1960.**
- Jakobson, Peter, and Adam P. Matheney, Jr., Mate Selection in Open Marriage Systems, in: John Mogey (ed.) 1963.**
- Kammerer, Percy G., the Ummarried Mother, Boston 1923.**
- Kapadia, K.M., Marriage and Family in India, 2, ed., Bombay 1959.**
- , **The Family in Transition, in: Sociological Bulletin, Vol. 8 (1959).**
- Kardiner, Abraham, The Individual and His Society, New york 1939.**
- , R. Linton, C. Du Bois and J. West, The Psychological Frontiers of Society, New York 1945.**
- Karisson, Georg, On Mate Soelction in: John Mogey (ed.) 1963.**
- Katz, Alvin M., and Reuben Hill, Residential Propinquity and Marital Selection: A Review of Theory, Method and Fact, in: Marriage and Family Living, Vol. 20 (1958).**
- Kaufman, Irving, Alice L. Peck and Consuelo K. Tagiuri, The Family Constellation and Overt Incestuous Relations between Father and Daughter, in: American Journal of Orthopsychiatry, Vol. 24 (1954).**
- Keckel, William F., The Family in perspective, A Fourfold Analysis, 2, ed., New York 1961.**
- Kephart, William M., Legal and Procedural Aspects of Marriage and Divorce, in: Harold T. Christensen ed. 1964.**
- , **The Family, Society, and Individual, Boston 1966.**
- , and **Thomas P. Monahan, Desertion and Divorce in Philadelphia, in: American Sociological Review, Vol. 17 (1952).**
- Kerchoff, Alan C., Note and Comments on the Meaning of Residential Propinquity as a Factor in Mate Selection, in Social Forces, Vol. 34 (1956)**
- , **Patterns of Homogamy and the Field of Eligibles, in: Social Forces., Vol. 42 (1964).**
- , **Nuclear and Extended Family Relationships, in: E. Shanas und G.F. Streib (ed). 1965.**
- , and **Kelth E. Davis, Value Consensus and Need-Complementarity in Mate-Selection, in: American Sociological Review, Vol. 27 (1962).**
- Kinsey, Alfred C., The Sexual Behavior in the Human Male, Philadelphia 1948.**
- , **The Sexual Behavior in the Human Female, Philodelphia and London 1953.**
- Kipp, Hildegard, Die Unehelickheit, Leipzig 1933.**
- Kirkpatrick Clifford, The Family: As Process and Institution, 2 ed., New york 1963.**
- , and **Theodore Caplow, Courtship in a Group of Minnesota Students, in American Journal of Sociology, Vol. 51 (1945).**
- Kloskowska, Antonina, Changing Family Models in the Popular Magazines in**

- Poland, in: Nels Anderson (ed). Vol. 3 (1958).
- Kluckhohn, Clyde**, *Mirror for Man. The Relation of Anthropology to Modern Life*, New York 1949.
- , **Henry A. Murray and David M. Schneider** (ed.), *Personality in Nature, Society, and Culture*, 2 ed., New York 1953.
- Koenig, Daniel J., and Alan E. Bayer**, *The Institutional Frame of Reference in Family Study* in: **F. Ivan Nye und Felix M. Berardo** (ed). 1966.
- Koller, Marvin R.**, *Residential and Occupational Propinquity*, in: *American Sociological Review*, Vol. 13 (1948).
- Komarowsky, Mirra**, *The Unemployed Man and His Family*, New York 1940.
- , *Functional Analysis of Sex Roles*, in: *American Sociological Review*, Vol. 15 (1950).
- , *Continuities in Family Research: A Case Study*, in: *American Journal of Sociology*, Vol. 62 (1956).
- , *Blue Collar Marriage*, New York 1964.
- Konig, René**, *Materialien zur Soziologie der Familie*, Bern 1946.
- , *Überorganisation der Familie als Gefährdung der seelischen Gesundheit*, in: **M Pfister-Ammende** (Hrsg.), *Die Psychohygiene*, Bern 1949.
- , *Abhängigkeit und Selbständigkeit in der Familie*, in: **Leopold von Wiese** (Hrsg.) *Abhängigkeit und Selbständigkeit im sozialen*, 2 Bde., Köln und Opladen 1951.
- , *Probleme der Berufswahl von Mädchen aus unvollständigen Familien*, in: **Nels Anderson** (Hrsg.), Vol. 1, 1956 a.
- , *Changes in the Western Family*, in: *Transactions of the Third world Congress of Sociology*, Vol. 4, London 1956 b.
- , *Family and Authority: The German Father in 1955*, in: *The (British) Sociological Review*, N.S., Vol. 5 (1957).
- , *Alte Probleme und neue Fragen in der Familiensoziologie*, in: *Kolner Zeitschrift für Soziologie und Sozialpsychologie*, Vol. 9 (1966).
- , *Staat und Familie in der Sicht des soziologen* in: *Der Schutz der Familie*, Schriftenreihe der niedersächsischen Landezentrale für Politische Bildung, Vol 8 Hannover 1966 b.
- , *Das Problem der Frühehe*, in: *Krise der Ehe*, München 1966.
- , (Hrsg.) *Soziologie*, Neuausgabe, Frankfurt 1967.
- , *Die Stellung der Frau in der modernen Gesellschaft*, in: **O, Kaser u.a.** (Hrsg), *Gynakologie, und Geburtshilfe*, Bd. 1, Stuttgart 1967 b.
- , Art: *Familie und Familiensoziologie*, in: **Wilhelm Bernsdorf** (Hrsg). *Wörterbuch der Soziologie*, Stuttgart 1968 a.
- , Art: *Ehe und Ehescheidung*, in: **Wilhelm Bernsdorf** (Hrsg.), *Wortetbuch der Soziologie*, Stuttgart 1968 b.
- Koos, Earl L.**, *Families in Trouble*, New York 1946.

- , *Class Differences in Family Reactions to Crisis*, in: *Marriage and Family Living*, Vol. 12 (1950).
- , *Marriage*, New York 1958.
- Kooy, Gerrit**, *The Traditional Household in a Modernized Rural Society*, in: *Nels Anderson (ed.)*, 3, 1958.
- , *Und M. Keuls, Enforced Marriage in the Netherlands Wageningen 1967.*
- Kreutz, Henrik**, *Jugendgruppenbildung und Objektwahl*, 2 Bde., Wiener Dissertation, vervielfältigt, Stuttgart 1964.
- Krout, Maurice H.**, *Typical Behavior Patterns in Twentysix Ordinal Positions*, in: *Journal of Genetic Psychology*, Vol. 55 (1939).
- Ktsanes, Thomas**, und **Virginia Ktsanes**, *The Theory of Complementary Needs in Mate-Selection*, in: **R. F. Winch und R. Barringer (ed.)**. 1962.
- Landis, Judson T.**, *Marriages of Mixed and Non-Mixed Religious Faith*, in: *American Sociological Review*, Vol. 14 (1949).
- , and **Mary G. Landis**, *Readings in Marriage and the Family*, New York 1952.
- Lansing, John B.**, und **Leslie Kish**, *Family Life Cycle as an Independent Variable*, in: *American Sociological Review*, Vol. 22 (1957).
- Ledermann, Silly**. *Les divorces en France*, in: *Population*, Vol.3 (1948).
- Leighton, Dorothy**, und **Clyde Kluckhohn**, *Children of the People*, Cambridge, Mass. 1948.
- Le Mastets, E. E.**, *Parenthood as Crisis*, in: *Marriage and Family Living*, Vol. 19 (1957).
- Leplae, Claire**, *Les fiancailles*, Paris 1957.
- Le Play, Frédéric** *L'organisation de la famille, selon le vraie modèle signalé par l'histoire de toutes les races et tous les temps* in *Social Context*, New York-London-Toronto 1967.
- Lévi-Strauss, Claude** *The Family*, in: **H.L. Shapiro (ed.)**. *Man Culture, and Society*, New York 1956.
- Levy, David M.**, *Studies in Sibling Rivalry*, in: *American Orthopsychiatric Association, Monograph Nr. 2*, 1937.
- , *Maternal Over-Protection*, New York 1943.
- , *Maternal Over Protection and Rejection*, in: *Journal of Nervous and Mental Diseases*, Vol. 73 (1931); also in **Judson T. Landis and Mary G. Landis (ed.)**. 1952.
- Levy, Marion J., Jr.**, *The Family Revolution in Modern China*, Cambridge, Mass. 1949.
- , *The structure of Society*, Princeton, N.J., 1952.
- , *Some Questions About Parsons' Treatment of the Incest Problem*, in: *British Journal of Sociology*, Vol. 6 (1955).
- , *Contrasting Factors in the Modernization of China and Japan*, in: **Simon**

- Kuznets, Wilbert E. Moore und Joseph J. Spengler (ed.)** Economic Growth, Brazil, India Japan, Durham, N.C., 1955.
- , **And L.A., Fallers** Family. Some Comparative Considerations, in: American Anthropologist, Vol. 61 (1959).
- Lewandowski, Herbert, Ferne Lander,** Fremde Sitten. Einführung in die vergleichende Sozialethnologie, Stuttgart 1958.
- Lewin, Kurt,** The Background of Conflict in Marriage, in: **Kurt Lewin,** Resolving Social Conflicts, New York 1948.
- Lewis, Oscar,** An Anthropological Approach to Family Studies, in: American Journal of Sociology, Vol. 55 (1950).
- , Village Life in Northern India, Urbana, Ill., 1958.
- , Five Families. Mexican Case Studies in the Culture of Poverty, New York 1959.
- , Tepoztlan, Village in Mexico. Case Studies in Cultural Anthropology, New York 1960.
- , The Children of Sanchez. Autobiography of a Mexican Family, New York 1961.
- , La Vida. A Puerto Rican Family in the Culture of Poverty, San Juan and New York 1966.
- Lichtenberger, James P.,** Divorce. A Social Interpretation, New York 1931.
- Litwak Eugene,** three Ways in Which Law Acts as a Means of Social Control. Punishment, Therapy and Education in: Social Forces, Vol. 34 (1956).
- Linton, Ralph,** The Study of Man, New York 1936
- , The Cultural Background of Personality, London 1947.
- , The Use of Extended Family Groups in the Achievement of Social Goals, in: Social Problems, Vol. 7 (1959/60).
- , Geographical Mobility and Extended Family Cohesion, in American Sociological Review, 25 (1960).
- , Occupational Mobility and Extended Family Cohesion, in: American Sociological Review, Bd. 25 (1960).
- , Voluntary Association and Neighborhood Cohesion, in: American Sociological Review, 26 (1961).
- , Voluntary Association and Neighborhood Cohesion, in American Sociological Review, 26 (1961).
- , Extended Kin Relations in an Industrial Democratic Society in: E. Shanas und G.E. Streib (ed.) 1965.
- Locke, Harvey J., Georges Sabagh und Mary Margaret Thomes,** Interfaith Marriages, in: Social Problems, 4 (1957).
- Loesei, Pal,** Rechtlich Geschiedene und tatsächlich Geschiedene im II. Budabester Bezirk. Untersuchung über den Familienstand der Partner

- zerrutteter Ehen, in: *Kolner Zeitschrift für Soziologie und Sozialpsychologie*, Bd. 19 (1967).
- Lorenz, Jakob**, Katholische Eheprobleme in der Schweiz, in: *Schweizerische Rundschau*, Vol. 30 (1930).
- Lowie, Robert H.**, *Toward Understanding Germany*, Chicago 1954.
- Lupri, Eugen**, Industrialisierung und Strukturwandlungen in der Familie, in: *Sociologia Ruralis*, Vol. 5 (1965).
- , *The German Family Today: A Study in Chicago Authority Patterns*, Dissertation Wisconsin 1967.
- , *Contemporary Authority Patterns in the West German Family: A Study in Cross-National Validation*, Publikation Nr. 22 Agricultural Experiment Station, Kansas State University, Hekbtogr.
- Luschen, Gunther**, und René König, *Jugend in der Familie*, München 1965.
- Lutynski, Jan** A Preliminary Draft of the study of Marriages in Poland, unpubl. Manuskript, University of Lodz 1959.
- Mac Gregor, Gordon**, *Warriors without Weapons*, Chicago 1946.
- Mc Gregor, Oliver R.**, *Divorce in England. A Centenary Study*. Melbourn-London-Toronto 1957.
- McIntyre, Jennie**, *The Structure Functional Approach to Family Study*, in: F. Ivan Nye und Felix M. Berardo (ed.) 1966.
- McKinley, Donald Gilert**, *Social Class and Family Life*, New York 1964.
- Mace David**, und Vera Mace, *The Soviet Family*, New York 1963.
- Madan, T.N.**, *The Joint Family*, in: John Mogy (ed.) 1963.
- Madge, John**, *The Origins of Scientific Sociology*, London 1963.
- Makarius, Laura**, *Les origines de l'exogamie et du totémisme* Paris 1961.
- Makarius, Laura** und Raoul, *Essai sur l'origine de l'exogamie et de la peur de l'inceste*, in: *Année Sociologique*, Troisième série 1955, Paris 1956.
- Manco und Rambaud**, *Le rang de l'enfant dans la famille*, in: *Revue Française de psychoanalyse* 1951.
- Marris, Peter**, *Widows and their Families*, London 1958.
- Mayntz, Renate**, *Die moderne Familie*, Stuttgart 1955.
- mead, Margaret**, *Coming of Age in Samoa* New York 1928.
- , *Growing Up in New Guinea*, New York 1930.
- , *Family*, in: *Encyclopedia of the Social Sciences*, Vol. 5/6, 2, ed. New York 1937.
- , *Sex and Temperament in Three Primitive Societies*, 2, ed., New York 1950.
- , *And Keep Your Powder Dry*, New York 1943.
- , *Separation and Marital Adjustment*, in: *Harper's Magazine*, Vol. 190 (1945); also in: Judson T. Landis und Mary G. Landis (ed.) 1952.
- , *The Contemporary American Family as an Anthropologist Sees It*, in: *American Journal of Sociology*, Vol. 53 (1948).

- , *Male and Female. A Study of the Sexes in a Changing World*, New York 1949;
- Michel, Andrée**, *Famille, industrialisation, logement*, Paris 1959.
- , *Enquête sur la vie familiales des locataires des hôtels meublés de la Seine*, in: *Cahiers Internationaux de Sociologie*, Vol. 27 (1959).
- , *Fonctions et structures de la famille* in: *Cahiers Internationaux de Sociologie* Vol. 29 (1960).
- , *Les aspects sociologiques de la notion de famille dans la législation familiale française*, in: *Année Sociologique*, Troisième série 1960, Paris 1961.
- , *Bibliographie annotée: Famille, industrialisation, urbanisation*, in: *Current Sociology*, Vol. 12 (1963/64).
- Michot, Albert**, *Les conditions d'existence des familles*, in: *Population*, Vol. 3 (1948).
- Müller, Andreas**, *Die Gewaunwe Kinderzahl und die ideale Familiengrosse*, in: *Zuricher Statistische Nachrichte*, Vol. 40 (1963).
- Miller, Daniel R.**, und **Guy E. Swanson**, *The Changing American Parent*, New York 1958.
- Miner, Horace**, *St Denis. A French-Canadian Parish*, Chicago 1939.
- Mitscherlich, Alexander**, *Der unsichtbare Var*, in: *Kolner Zeitschrift für Soziologie und Sozialpsychologie*, Bd. 7 (1955).
- , *Auf dem Weg zur vaterlosen Gesellschaft. Ideen zur Sozialpsychologie*, 2. Aufl., München 1968, zuerst 1963.
- Mogey, John M.**, *Family and Neighborhood*, Oxford 1956.
- , *A Century of Declining Paternal Authority*, in: *Marriage and Family Living*, Vol. 19 (1957)
- , (ed.) *Family and Marriage*, Leiden 1963.
- Monahan, Thomas P.**, *Trend in Broken Homes Among Delinquent Children*, in: *Marriage and Family Living*, Vol. 19 (1957).
- , *Family Fugitives*, in: *Marriage and Family Living*, Vol. 20 (1958).
- , *The Changing Nature and Instability of Remarriages*, in: *Eugenic Quarterly*, Vol. 5 (1958).
- , *Premarital Pregnancy in the United States. A Critical Review and Some New Findings* in: *Eugenics Quarterly*, Vol. 7 (1960).
- Morgan, Edmund S.**, *The Puritan Family*, Boston 1944.
- Morgan, James N.**, u.a., *Income and Welfare in the United States* New York 1962.
- Morgan, Lewis H.**, *Systems of Consanguinity and Affinity of the Human Family*, Washington 1871.
- Morgan, Winona L.**, *the Family Meets the Depression*, Minneapolis 1939.
- Morsa, Jean**, *Notes sur la famille dans une localité du Frabant Wallon*, in: **Nels Anderson** (ed.) Vol. 1, 1956.

- Moss, Joel J., und Ruby Gingles**, The Relationship of Personality to the Incidence of Early Marriage in: *Marriage and Family Living*, Vol. 21 (1959).
- Moss, Leonard W., und Stephan C.C. apannari**, A Sociological and Anthropological Investigation of an Italian Rural Community, in: *Transaction of the Fourth World Congress of Sociology*, London 1959.
- , *Patterns of Kinship, Comparaggio and Community in a South Italian Village*, in: *Anthropological Quarterly*, 1960.
- Howrer, Ernest R.**, *Family Disorganisation. An Introduction to a Sociological Analysis*, Chicago 1939.
- Mukerjee, Ramakrishna**, On Classification of Family Structures, in: **T.N. Madan and Gopala Sarana** (ed.), *Indian Anthropology*, Bombay 1962.
- Murdock, George P.**, *Social Structure*, New York 1949.
- , *Family Stability in Non-European Cultures*, in: *Annals of the American Academy of Political and Social Science*, Vol. 272 (1950).
- Musgrove, Frank**, *the Family, Education and Society*, London 1966.
- Myrdal, Alva**, *Folk och Famili*, Stockholm 1941; engl.: *Nation and Family*, London und New York 1945
- , and **Viola Klein**, *Women's Two Roles*, new rev. ed. London 1968.
- Nahrlich, Walter**, *Die Kriminalitat des unehelich Geborenen* Bonn 1951.
- , **Nahas, M.K.**, *Married Life in Irak*, in: **Nels Anderson** (ed.) Vol. 1, 1956.
- Nakane, Chie**, *the Nayar, Family in a Dis-integrating Matrilineal System*, in: **John Moge** (ed.) 1963.
- Nave-Herz, Rosemarie**, *Die Elternschule*, Neuwied 1964.
- , *Soziologische Aspekte der Fruhehe*, in: *Kolner Zeitschrift fur Soziologie und Sozialpsychologie*, Bd. 19 (1967).
- Neidhardt, Friedhelm**, *Die Familie in Deutschland*, Opladen 1966.
- Nengarten, Bernice L., and Karol K. Weinstein**, *The Changing American Grandparent*, in: *Journal of Marriage and the Family*, Vol.(1964).
- Nickel, Paulena, J. Dorsey and M. Rudolfson**, *Management in Family*, New York 1959.
- Niemeyer, Annemarie**, *Zur Struktur der Familie. Statistische Materialien*, Berlin 1931.
- Nieminen, A.**, *Premarital Pregnancy in Finland*, in: *Acto Sociologica* (1964).
- Nimkoff, Meyer F.**, *The Family*, Cambridge, Mass, 1936.
- , *Marriage and the Family*, 2 ed. Boston, Mass., 1947.
- , (ed.), *Comparative Family Systems*, Boston 1965.
- , *The American Family in: M.F. Nimkoff* (ed.) 1965.
- Nye, F. Ivan**, *Child Adjustment Broken and in Unhappy Unbroken Homes*, in: *Marriage and Family Living*, Vol. 19 (1957).
- , and **Felix M. Berardo** (ed.) *Conceptual Frameworks in Family Analysis* New York and London 1966.

- Oeter, Ferdinand (ed). *Familie und Gesellschaft*, Tübingen 1966
- Ogburn, William F., und Cark Tlibbitts, *Social Trends in the Family*, in: L. Hoover (ed.) *Recent Social Trends in the United States*, Vol. 2 New York 1937.
- , and Meyer F. Nimkoff, *Technology and the Changing Family*, Cambridge, Mass., 1955.
- Oppen Dieter von, *Familien in ihrer Umwelt*, Köln und Opladen 1957.
- Orenstein, Henry, *The Recent History of the Extended Family in India*, in: *Social Problems*, Vol. 8 (1961).
- Parsons, Talcott, *The Kinship System of the Contemporary United States*, in: T. Parsons, *Essays in Sociological Theory*, Glencoe, III., 1954.
- , *The Incest Taboo in Relation to Social Structure and Sociology*, Vol. 5 (1954).
- , and Robert F. Bales, *Family Socialization and Interaction Process*, Glencoe, III., 1955.
- , and Renée C. Fox, *Illness, Therapy, and the Modern Urban American Family*, in: *Journal of Social Issues*, Vol. 8 (1952).
- Petot, Pierre, *La famille en France sous l'Ancien régime* in: CNRS (Hrsg.), *Sociologie comparée de la famille contemporaine*, Paris 1955.
- Pfell, Elisabeth, *Die Familie im Gefüge der Grobstadt*, Hamburg 1965.
- Phillips, Arthur (ed.) *Survey of African Marriage and Family Life*, London 1953.
- Pilon, Edmond, *La vie de Famille au XVIIIe siècle*, Paris 1941.
- Pineo, Peter C., *Disenchantment in the Later Years of Marriage* in: *Marriage and Family Living*, Vol. 23 (1961).
- Pippig, Knut, Rudolf Abshagen und Anne-Eva Brauneck, *Gesprache mit der detschen Jugend*, Helsinki 1954.
- Pitts, Jesse R., *The Bourgeois Family and French Economic Retardation*, Dissertation, Harvard Universs0y 1958.
- , *Continuities and Changes in Bourgeois France*, in: S. Hoffman u.a. (ed.) *In Search of France*, Cambridge, Mass., 1963.
- , *The Structural Functional Approach*, in: Harold T. Christensen (ed). 1964.
- Ponsioen, Johannes A., *Changing Family Life in the Netherlands*, Den Haag 1957.
- Pringent, Robert (Hrsg.), *Renouveau des idées sur la famille*, Paris 1954.
- Prokopowicz, S.N., *RuBlands Volkswirtschaft unetr den Swjets*, Zurich 1944.
- Quarantelli, Enrico, L., *A Note on the Family in Disasters*, in: *Marriage and Family Living*, Vol. 22 (1960).
- Queen, Stuart A., und J.B. Adams, *the Family in Various Cultures*, Philadelphia 1952.
- Racine, Almée, Colette Somerhansen, Christian Debuyst, Gllberte Lejour, Gaston Renard and Leo de Bray, *La déchéance de la puissance paternelle*

- en Belgique. Essai d'analyse sociologique, Bruxelles 1960.
- Radeliffe-Brown, Alfred R., and Daryll Forde (ed.)** African Systems of Kinship and Marriage, London 1950.
- Rees, Alwyn D.,** Life in a Welsh Countryside, Cardiff 1950.
- Rice, Ann Smith,** An Economic Framework for Viewing the Family, in: F. Ivan Nye und Felix M. Berardo (ed.) 1966.
- Riehl, Wilhelm Heinrich,** Die Familie, in: Die Naturgeschichte des Volkes als Grundlage einer deutschen Social-Politik, Bd. 3, Stuttgart 1855.
- Riesman, David und Howard Roseborough,** Careers and Consumer Behavior, in: Lincoln H. Clark (ed). Consumer Behaviour, New York 1955.
- Rijksen, P.,** The Incomplete Family, in: Nels Anderson (ed). Bd. 2, 1957.
- Robb, J.H.,** Experiences with Ordinary Families, in: British Journal of Medical Psychology, Vol. 26 (1953).
- Robins, Lee N., und Miroda Tomancee,** Closeness to Blood Relatives Outside the Immediate Family in: Marriage and Family Living, Vol. 24 (1962).
- Rodgers, Roy H.,** Toward a Theory of Family Development, in: Journal of Marriage and Family, Vol. 26 (1964).
- Rodman, Hyman,** Marriage Family and Society, New York 1965,
 —, Talcott Parsons, View of the Changing American Family, in: H. Rodman 1965.
 —, Mate Selection: Incest Taboos, Homogamy, and Mixed Marriages, in: H. Rodman 1965.
- Rodnich, David,** Post-War Germans: An Anthropologist's Account, New Haven 1948.
- Rogers, E. M.,** The Effects of Campus Marriages on Participation in College Life, in: College and University, Vol. 34 (1958).
- , and H. Sebald, A Distinction Between Familism, Family Integration and Kinship Orientation, in: Marriage and Family Living, Vol. 24 (1962).
- Ronge, Anna,** Die Umwelt der Nachkriegskinder, Munchen 1967.
- Rosenmayr, Leopold,** Die Wiener Familie der Gegenwart, in: Nels Anderson Vol.3, 1958.
- , Selected Problems of the Family in Urban and Rural Austria, in: International Journal of Comparative Sociology, Vol. 1 (1960).
- , and Eva Kockeis, A Method to Assess Living Arrangements and Housing Problems of the Aged, Bericht fur International Social Science Reserch Seminar in Gerontology, Markaryd (Sweden) 1963.
- , Chancen der Ehekultur heute, in: Krise der Ehe? Munchen 1966.
- Ross, Aileen D.,** The Hindu Family in Its Urban Settings, Toronto 1961.
- Rossi, Peter, H.,** Why Families Move, Glencoe, Ill., 1955.
- Rowe, George P.,** The Developmental Conceptual Framework to the Study of the Family, in: F. Ivan Nye und Felix M. Berardo 1966.

- , *Improvements in the Construction and Analysis of Family Life Cycle Categories*, Kalamozoo, Mich, 1962.
- Saal**, *Causes of the Delay in Western European Family Research and Some Notes of the Investigation of the Dutch Rural Family*, in: **Nels Anderson** Vol. 1 1956.
- Saller, Karl**, *Sexualität und Sitte in der vor-industrialen Zeit*, in: **Ferdinand Oeter** (Hrsg.) 1966.
- Salomon, Alice**, und **Marie Baum** (Hrsg.) *Das Familienleben in der Gegenwart*, Berlin 1930.
- Schadendorf, Barbara**, *Uneheliche Kinder*, München 1964.
- Schaffner, Bertram**, *Fatherland. A Study of Authoritarianism in the German Family*, New York 1948.
- Schelakly, Helmut**, *Die gegenwärtige Problemlage der Familiensoziologie*, in: **K.G. Specht** (Hrsg.), *Soziologische Forschung in unserer Zeit*, Köln 1951.
- , *Die Flüchtlingsfamilie*, in: *Kölnische Zeitschrift für Sozialpsychologie*, Vol. 3 (1951).
- , *Wandlungen der deutschen Familie in der Gegenwart*, 5. Aufl. Stuttgart 1967, zuerst 1953.
- Scheuch, Erwin K.**, *Family Cohesion in Leisure Time*, in: **UNESCO-Institute for Education**, *Evolution of the Forms and Needs of Leisure*, Hamburg 1962.
- , *Mißverständnisse über die Ehe*, in: *Krise der Ehe?* München 1966.
- Schesinger, Benjamin**, *Multi-Problem Family. A Review and annotated Bibliography*, Toronto, Ont. 1963.
- Schlesinger, Rudolf**, *Changing Attitudes in Soviet Russia: The Family*, London 1949.
- Schumucker, Helga**, *Die ökonomische Lage der Familie in der Bundesrepublik Deutschland*, Stuttgart 1961.
- , *Das Kind als Kostenfaktor*, in: **Ferdinand Oeter** (Hrsg.) 1966.
- Schneider, David M.**, und **George C. Homans**, *Kinship Terminology and the American Kinship System*, in: *American Anthropologist*, Vol. 57 (1955).
- Schottlander, Felix**, *Die Mutter als Schicksal*, Stuttgart 1949.
- Schucking, Levin I.**, *Die puritanische Familie in literatur-soziologischer Sicht*, 2. Aufl., Bern und München 1964.
- Scars, Robert R.**, *Survey of Objective Studies of Psychoanalytic Concepts*, in: *Social Science Research Bulletin*, Vol. 51 (1943).
- , *The Ordinal Position in the Family as a Psychological Variable*, in: *American Sociological Review*, Vol. 15 (1950).
- , **Eleanor E. Maccoby** and **Harry Levin**, *Patterns of Child Rearing*, New York 1957.

- Shanas, Ethel**, Family Relationships of Older People, New York 1961.
 —, and **Gordon F. Streib** (Hrsg.) Social Structure and Family, Englewood Cliffs, N.J., 1965.
- Sharp, H.**, und **M. Axelrod** Mutual Aid among Relatives in Urban Populations, in: **Ronald Freedman**, Principles of Sociology, New York 1956.
- Shaw, L.A.**, Impressions of Family Life in a London Suburb, in: The Sociological Review, N.S., Vol., 2 (1954).
- Sicard, Emile** La Zadruga sud-slave, Paris 1943.
 —, Etudes de sociologie et de droit slaves, Paris 1949.
 —, De la communauté domestique dite de «Zadruga» à la coopérative kolchosienne, in: Revue d'économie politique, Vol. 63 (1953).
- Simpson, George**, Empiricism and psychoanalysis in the Sociology of the Family, in: Marriage and Family Living, Vol. 19 (1957).
 —, People in Families, New York 1960.
- Sir Jamaki, John**, Cultural Configurations in the American Family in: American Journal of Sociology, Vol. 53 (1948).
 —, The American Family in the Twentieth Century, Cambridge, Mass. 1953.
 —, The Institutional Approach in: **H. Christensen** 1964.
- Sjoberg, Gideon**, The Preindustrial City. Past and Present, Glencoe, Ill., 1960.
- Slater, Philip Elliot**, Parental Role Differentiation, in: American Journal of Sociology, Vol. 67. (1961).
 —, and **Moya Woodside**, Patterns of Marriage, London 1951.
- Smelser, Neil**, Social Change in the Industrial Revolution, Chicago, 1959.
- Smith, William**, The Stepchild, in : American Sociological Review, Vol. 10 (1945).
 —, The stepmother in: Sociology and social Research, Vol. 33 (1949).
 —, The Stepchild, Chicago 1953.
- Spiro, Melford E.**, Is the Family Universal? — The Israeli Case, in: American Anthropologist, Vol. 56 (1954).
- Stampfli, Lucie**, Die unvollständige Familie, Zurich 1951.
- Stanojeic, Ilina**, Facteurs fondamentaux agissant sur le changement des rapports familiaux en Yougoslavie, in: Transactions of the Third World Congress of Sociology, Vol. 3, London 1957.
- Stehower, Jan**, Relations between Generations and the Three Generation Household in Denmark, in: **E. Shanas** and **G.F. Streib** 1965.
- Stoetzel, Jean**, Les Changements dans les fonctions familiales, in: **R. Pringent** 1953.
 —, Les attitudes et la conjoncture démographique: la dimension idéale de la famille, in: Proceedings of the World Population Conference 1954, New York 1955.
 —, Without the Chrysanthemum and the Sword, Attitudes of Youth in Post-War Japan, London 1955.

- Stolz, Lois**, Effects of Maternal Employment on Children. Evidence from Research, in: *Child Development*, Vol. 31 (1960).
- Storbeck, Dietrich**, Die Familienpolitik der SED und die Familien, wirklichkeit in der DDR, in: **P. Ch Ludz** (Hrsg.), *Studien und Materialien zur Soziologie der DDR*, Sonderheft 8 der *Kolner Zeitschrift für Soziologie und Sozialpsychologie*, Köln und Oplanden 1964.
- Stryker, Sheldon**, The International and Situational Approaches, in: **Harold T. Christensen** 1964.
- Sullivan, Harry S.**, *Interpersonal Theory of Psychiatry*, New York 1953.
- Sussman, Marvin B.**, The Help Pattern in the Middle-Class Family, in: *American Sociological Review*, Vol. 18 (1953).
- , Parental Participation in Mate Selection and its Effect upon Family Continuity, in: *Social Forces*, Vol. 32 (1953).
- , Family Continuity: Selective Factors which Affect Relationship between Families at Generation Levels, in: *Marriage and Family Living*, Vol. 16 (1954).
- , The Isolated Nuclear Family: Fact or Fiction?, in: *Social Problems*, Vol. 6 (1959).
- , Relationships of Adult Children with Their Parents in the United States, in: **E. Shanas und G.F. Streib** 1965.
- , and **Clyde R. White**, *Hough: A Study of Social Life and Change*, Cleveland, Ohio, 1959.
- Sussman, Marvin B., and Lee G. Burchinal**, Parental Aid to Married Children: Implications for Family Functioning, in: *Marriage and Family Living*, Vol. 24 (1962).
- , Kin Family Network: Unheralded structure in Current Conceptualization of Family Functioning in: *Marriage and Family Living*, Vol. 24 (1962).
- Sussman, Marvin B., and Sherwood B. Slater**, Re-Appraisal of Urban Kin Networks: Empirical Evidence, Vortrag bei der American Sociological Association, Los Angeles 1963.
- Sutter, Jean**, Evolution de la distance séparant le domicile des futurs époux, in: *Population*, Vol. 13 (1958).
- , and **L. Tabah**, Fréquence et répartition des mariages consanguins en France, in: *Population*, Vol. 3 (1948).
- Svalastoga, Kaare**, The Family in the Mobility Process, in: **Nels Anderson** Vol. 3, 1958.
- Tabah, Frédéric**, Niveau de vie des familles suivant le nombre d'enfants, in: *Population*, Vol. 6 (1951).
- Talmon-Garber, Yonina**, The Family in Collective Settlements, in: *Transactions of the Third World Congress of Sociology*, Vol. 4 London 1956.

- , *Social Structure and Family Size*, in: *Human Relations* Vol. 12 (1959).
- , *Social Change and Family Structure*, in: *International Social Science Journal*, Vol. 14 (1962).
- Thomas, William I.**, *The Unadjusted Girls*, Boston 1923.
- , and **Florian Znaniecki**, *The Polish Peasants in Europe and America*, 5 Vols. New York 1918/20; neue ed. in vol. 2 New York 1958.
- Thompson, Laura**, and **Alice Joseph**, *The Hopi Way*, Chicago 1944.
- Thurnwald, Hilde**, *Gegenwartsprobleme Berliner Familien. Eine Untersuchung an 498 Familien*, Berlin 1948.
- Thurnwald, Richard**, *Wesen, Wandel und Gestaltung von Familie, Verwandtschaft und Bunden*, Berlin 1932.
- Tiler, Per Olav**, *Parental Role Decision and the Child's Personality Development*, in: **Edmund Dahlstrom** 1967.
- Tillon, Germaine**, *Le Harem et les cousins*, Paris 1966.
- Toman, Walter**, *Family Constellation as a Basic Personality Determinant*, in: *Journal of Individual Psychology*, Vol. 15 (1959).
- , *Family Constellation*, New York 1961.
- Tonnies, Ferdinand**, *Uneheliche und verwaiste Verbrecher*, Leipzig 1930.
- Townsend, Peter**, *the Family Life of Old People. An Equiry in East London*, London 1957.
- Trimbos, C.J.**, *Enige gedachten over verloving en sexualiteit*, in: *Dux*, Vol. 26 (1959).
- Truxal, Andrew G.**, and **Francis E. Merrill**, *Marriage and the Family in American Culture*, Englewood Cliffs, N.J. 1953.
- Underhill, Ruth M.**, *The Papago Family*, in **Meyer F. Nimkoff** 1965.
- , and **Norman W. Bell**, *the Emotionally Disturbed Child as the Family Scapegoat* in: **Norman W. Bell** und **Ezra F. Vogel** 1960.
- Waller, Willard**, *The Family. A Dynamic Interpretation*, New York 1938.
- , and **Reuben Hill**, *The Family. A Dynamic Interpretation*.
- Walter, Emil J.**, *Kritik einiger familiensoziologischer Begriffe im Lichte der politischen Arithmetik*, in: *Schweizerische Zeitschrift für Volkswirtschaft und Statistik*, Bd. 27 (1961).
- Warner, William**, *A Black Civilization. A Social Study of an Australian Tribe*, rev. ed. New York 1958.
- , Vorwort zu: **Conrad M. Arensberg** und **Solon T. Kimball**, *Family and Community in Ireland*, Cambridge, Mass., 1940.
- , and **Paul, S. Lunt**, *the Social Life of a Modern Community*, New Haven 1941.
- Weber, Marianne**, *Ebefrau und Mutter in der Rechtsentwicklung Tubingen* 1907.
- Westermarck, Edward**, *The History of Human Marriage*, 5 ed. 3 Vol. London 1921.

- , *The Future of Marriage in Western Civilisation*, London 1936.
- Westoff, Charles, Robert G. Potter, Jr. and Phillip C. Sagi**, *The Third Child. A Study in the Prediction of Fertility*, Princeton, N.J. 1963.
- Whelpton, Pascal K., und Clyde**, *Social and Psychological Factors Affecting Fertility*, 5, Vol. New York 1946—1958.
- Whiting, Beatrice B. (ed.)**, *Six Cultures. Studies of Child Rearing* New York and London 1963.
- Whiting, John**, *Becoming a Kwoma*, New Haven 1941.
- , and **Irvin L. Child**, *Childtraining and Personality*, New Haven 1953.
- Wikman, K. robert V.**, *Die Einleitung der Ehe*, Abo 1937.
- Willems, Emilio**, *Neuere Tendenzen sozial-anthropologischer Forshung*, in: **Karl G. Specht (Hrsg.) Soziologische Forschung in unserer Zeit** Koln 1951.
- , *The Structure of the Brazilian Family*, in: *Sociaal Forces*, Vol. 31 (1953).
- , *On Portuguese Family Structure*, in: **John Moey** 1963.
- Williams, Robin M., Jr.**, *American Society. A Sociological Interpretation*, 2. ed, New York 1965.
- Williams, W.M.**, *Kinship and Farming in West Cumberland*, in: *Man*, Vol. 25 (1956).
- Willmott, Peter, and Michael Young**, *Family and Class in a London Suburb*, London 1960.
- Winch, Robert F.**, *The Modern Family*, New York 1952, 2, ed. 1963.
- , *Mate Selection. A Study of Complementary Needs*, New York 1958.
- , *Identification and its Familial Determinants*, Indianapolis 1962.
- , and **Robert McGinnis (eds)**. *Marriage and the Family*, New York 1953.
- , and **Herbert r. Barringer (eds)** *Selected Studies in Marriage and the Family*, New York 1962.
- Wolf, Ernst, Gerhard Luke und Herbert Hax**, *Scheidung und Scheidungsrecht*, Tübingen 1959.
- Wlfenstein, Martha**, *Trends in Infant Care*, in: *American Journal of Orthopsychiatry*, Vol. 23 (1953).
- Woodside, Moya**, *Selective Mating, Courtship and Mating in an Urban Community*, in: *Eugenics Review*, Vol. 33 (1946).
- Wurbacher, Gerhard**, *Leitbilder gegenwartigen deutschen Familienlebens*, 3. ed, Stuttgart 1958.
- (Hrsg.), *Der Mensch als soziales und personales Wesen*, Stuttgart 1963.
- Wynn, Margaret**, *Trends in Infant Care*, in: *American Journal of Orthopsychiatry*, Vol. 23 (1953).
- Wynne, Lyman, Co. Irving M. Ryckoff, Juliana Day and Stanley I. Hirsch**, *Pseudo-Mutuality in the Family Relations of Schizophrenics*, in: **Norman W. Bell und Ezra F. Vogel** 1960.

- Vang, Ching-Kun**, *The Chinese Family in the Communist Revolution*, Cambridge, Mass. 1959.
- Young, L.** *Out of Wedlock. A Study of the Problems of the Un married Mother and Her Child*, New York - Toronto - London 1954
- Young, Micheal**, *Distribution of Income within the Family*, in: *British Journal of Sociology*, Vol. 3 (1952).
- , *The Role of the Extended Family in a Disaster*, in: *Human Relations*, Vol. 7 (1954).
- , and **Peter Willmott**, *Family and Kinship in East London*, London 1957.
- , and **H. Geertz**, *Old Age in London and San Francisco, Some Families Compared*, in: *British Journal of Sociology*, Vol. 12 (1961).
- Zelditch, Jr. Morris**, *Role Differentiation in the Nuclear Family: A Comparative Study*, in: **T. Parsons** 1955.
- , *Family, Marriage, and Kinship*, in: **Roert E. L. Faris** (ed). *Handbook of Modern Sociology*, Chicago 1964.
- , *Cross-Cultural Analyses of the Family Structure*, in: **Harold T. Christensen** (ed.) 1964.
- Zimmermann, Carle C.**, *The Family of Tomorrow*, New York 1949.
- , *Family and Civilization*, New York 1947.
- , and **Lucius F. Cervantes**, *Marriage and the Family*, Chica go 1956.
- , *Successfull Amerian Families*, New York 1960.
- Ziskofen, Gerda**, *Fruihehen in Koln, Sozialund Jugendverwaltung der Stadt Koln, Oktoher* 1965.
- Zweig, Ferdynaud**, *Laour Life and Poverty*, London 1949.

obekandi.com

سلسلة علم الاجتماع المعاصر

صدر منها :

الكتاب الأول : ميادين علم الاجتماع :

اختيار وترجمة الدكتورة محمد الجوهري وعلياء شكرى ومحمود عودة ومحمد على محمد والسيد الحسينى ، دار المعارف ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

الكتاب الثانى : نظرية علم الاجتماع :

تأليف نيقولا تياشيف ، ترجمة الدكتورة محمود عودة ومحمد الجوهري ومحمد على محمد والسيد الحسينى ، دار المعارف ، الطبعة السادسة ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

الكتاب الثالث : أساليب الاتصال والتغير الاجتماعى :

تأليف الدكتور محمود عودة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٠ .

الكتاب الرابع : تمهيد فى علم الاجتماع :

تأليف بوتومور ، ترجمة الدكتورة محمد الجوهري وعلياء شكرى ومحمد على محمد والسيد الحسينى ، دار المعارف ، الطبعة الخامسة ، القاهرة ، ١٩٨١ .

الكتاب الخامس : مجمع المصنع :

دراسة فى علم اجتماع التنظيم : تأليف الدكتور محمد على محمد ، الهيئة العامة للكتاب بالاسكندرية ، ١٩٧٢ .

الكتاب السادس : الصفوة والمجتمع :

تأليف بوتومور ، ترجمة الدكتورة محمد الجوهري وعلياء شكرى والسيد الحسينى ومحمد على محمد ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

الكتاب السابع : الطبقات في المجمع الحديث :

تأليف بوتومور ، ترجمة الدكاترة محمد الجوهري وعلياء شكرى ومحمد على محمد والسيد الحسينى ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ .

الكتاب الثامن : علم الاجتماع الفرنسى المعاصر :

تأليف الدكتور علياء شكرى ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب للتوزيع ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

الكتاب التاسع : قراءات معاصرة في علم الاجتماع :

للدكاترة علياء شكرى ومحمد على محمد ومحمد الجوهري ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب للتوزيع ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

الكتاب العاشر : دراسات في التنمية الاجتماعية :

تأليف الدكاترة السيد الحسينى ومحمد على محمد وعلياء شكرى ومحمد الجوهري ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

الكتاب الحادى عشر : مشكلات أساسية في النظرية الاجتماعية :

تأليف جون ركس ، ترجمة الدكاترة محمد الجوهري ومحمد سعيد فرح ومحمد على محمد والسيد الحسينى ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، ١٩٧٣ .

الكتاب الثانى عشر : التعبير الاجتماعى :

تأليف الدكتور محمد الجوهري وآخرين ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، ١٩٨١ .

الكتاب الثالث عشر : دراسة علم الاجتماع :

اختيار وترجمة الدكاترة محمد الجوهري وعلياء شكرى ومحمد على محمد والسيد الحسينى ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ .

الكتاب الرابع عشر: علم الاجتماع الريفي والحضري :
للدكتور محمد الجوهري والدكتورة علياء شكرى ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ،
القاهرة ، ١٩٨٠ .

الكتاب الخامس عشر: مقدمة في علم الاجتماع :
تأليف الكس انكلز ، ترجمة وتقديم الدكتورة محمد الجوهري وعلياء شكرى والسيد
الحسينى ومحمد على محمد ، الطبعة الخامسة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ .

الكتاب السادس عشر: مقدمة في علم الاجتماع الصناعى :
تأليف الدكتور محمد الجوهري ، دار الكتاب للتوزيع ، الطبعة الثانية ، القاهرة ،
١٩٧٩ .

الكتاب السابع عشر: علم الفولكلور: الجزء الأول :
تأليف الدكتور محمد الجوهري ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ .

الكتاب الثامن عشر: النظرية الاجتماعية ودراسة التنظيم :
تأليف الدكتور السيد الحسينى ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ .

الكتاب التاسع عشر: مصادر دراسة الفولكلور العرفى :
إشراف الدكتور محمد الجوهري ، دار الكتاب للتوزيع ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

الكتاب العشرون : الدراسة العلمية للمعتقدات الشعبية :
إشراف الدكتور محمد الجوهري ، دار الكتاب للتوزيع ، القاهرة ، ١٩٧٨ .

الكتاب الحادى والعشرون : علم الاجتماع وقضايا التنمية في العالم الثالث :
تأليف الدكتور محمد الجوهري ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ .

الكتاب الثاني والعشرون : علم الفولكلور ، الجزء الثاني ، دراسة المعتقدات الشعبية :
تأليف الدكتور محمد الجوهري ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

الكتاب الثالث والعشرون : بعض ملامح التغير الاجتماعي الثقافي في الوطن العربي ، دراسات
ميدانية لثقافة بعض المجتمعات المحلية في المملكة العربية السعودية :
تأليف الدكتورة علياء شكرى ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب للتوزيع ، القاهرة ،
١٩٧٩ .

الكتاب الرابع والعشرون : التراث الشعبي المصرى فى المكتبة الأوربية :
تأليف الدكتورة علياء شكرى ، دار الكتاب للتوزيع ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

الكتاب الخامس والعشرون : الاتجاهات المعاصرة فى دراسة الأسرة :
تأليف الدكتورة علياء شكرى ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ .

الكتاب السادس والعشرون : دراسات معاصرة فى علم الاجتماع :
تأليف الدكتورة علياء شكرى ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٢ .

الكتاب السابع والعشرون : عادات الطعام فى الوطن العربى :
تأليف الدكتورة علياء شكرى ، تحت الطبع .

الكتاب الثامن والعشرون : الفلاحون والنوالة :
تأليف الدكتور محمود عودة ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٩ .

الكتاب التاسع والعشرون : تاريخ علم الاجتماع : الجزء الأول :
تأليف الدكتور محمد على محمد ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٧٩ .

الكتاب الثلاثون : علم الاجتماع والمنهج العلمى :

تأليف الدكتور محمد على محمد ، الطبعة الثانية ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،

. ١٩٨٠

الكتاب الحادى والثلاثون : أصول علم الاجتماع السياسى :

تأليف الدكتور محمد على محمد ، الطبعة الأولى ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ،

. ١٩٨٠

الكتاب الثانى والثلاثون : جماعات الفجر مع اشارة لفجر مصر والبلاد العربية :

تأليف الدكتور نبيل صبحى حنا ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

الكتاب الثالث والثلاثون : الانثروبولوجيا : أسس نظرية وتطبيقات عملية :

تأليف الدكتور محمد الجوهري ، الطبعة الثالثة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

الكتاب الرابع والثلاثون : علم الاجتماع السياسى : المفاهيم والقضايا :

تأليف الدكتور السيد الحسنى ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، ١٩٨١ .

الكتاب الخامس والثلاثون : علم الاجتماع العسكرى : التحليل السوسولوجى لنسق السلطة

العسكرية :

تأليف الدكتور أحمد خضر ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٠ .

الكتاب السادس والثلاثون : الفكر الاجتماعى : نظرة تاريخية عالمية :

تأليف هايتز موس ، ترجمة الدكتور السيد الحسنى والدكتورة جهينة سلطان العيسى ،

الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ .

الكتاب السابع والثلاثون : التنمية والتخلف : دراسة تاريخية بنائية :

تأليف الدكتور السيد الحسنى ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

الكتاب الثامن والثلاثون : المدينة : دراسة في علم الاجتماع الحضري :

تأليف الدكتور السيد الحسيني ، الطبعة الثانية ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١

الكتاب التاسع والثلاثون : النظرية الاجتماعية المعاصرة : دراسة لعلاقة الانسان بالمجتمع :

تأليف الدكتور على ليلة ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ .

الكتاب الأربعون : علم الاجتماع بين الاتجاهات الكلاسيكية والنقدية :

تأليف الدكتور أحمد زايد ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ .

الكتاب الحادى والاربعون : البناء السياسى فى الريف المصرى : تحليل لجماعات الصفوة

القديمة والجديدة :

تأليف الدكتور أحمد زايد ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ .

الكتاب الثانى والاربعون : علم الاجتماع الامريكى : دراسة لاعمال تالكوت بارسونز :

تأليف جى روشيه ، ترجمة الدكتور محمد الجوهري والدكتور أحمد زايد ، الطبعة

الأولى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ .

الكتاب الثالث والاربعون : البنائية الوظيفية فى علم الاجتماع والانثروبولوجيا : المفاهيم

والقضايا :

تأليف الدكتور على ليلة ، الطبعة الأولى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

الكتاب الرابع والاربعون : علم الأجماع والنقد الاجتماعى :

تأليف بوتومور ، ترجمة الدكتور محمد الجوهري والسيد الحسينى وعلى ليلة وأحمد زايد ،

الطبعة الأولى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨١ .

الكتاب الخامس والاربعون : الاقتصاد والمجتمع فى العالم الثالث : تحرير الن مونتجوى :

ترجمة الدكتورة محمد الجوهري وعلى ليلة وأحمد زايد ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ،
١٩٨٢ .

الكتاب السادس والاربعون : وقت الفراغ في المجتمع الحديث :
تأليف الدكتور محمد على محمد ، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية ، ١٩٨١ .

الكتاب السابع والاربعون : علم الاجتماع :
تأليف جونسون ، ترجمة وتعليق الدكتورة علياء شكرى ومحمد الجوهري وعلى ليلة وأحمد
زايد وحسن الخولى . دار المعارف ، تحت الطبع .

الكتاب الثامن والاربعون : الريف والمدينة في مجتمعات العالم الثالث :
مدخل اجتماعى ثقافى ، تأليف الدكتور حسن الخولى . دار المعارف ، الطبعة الأولى ،
١٩٨٢ .

الكتاب التاسع والاربعون : المرأة المصرية بين البيت والعمل :
تأليف الدكتور محمد سلامة آدم ، دار المعارف ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٢ .

obekandi.com

١٩٨٢/٢١٨٥	رقم الإيداع
ISBN ٩٧٧-٧٣٥٨-٦٢-٨	التّرقيم الدولي

٣/٨١/٧٦

طبع بمطابع دار المعارف (ج. م. ع.)